الطبعة الثالثة

# الفرمانات

## جرائم الإبادة الجماعية ضد الايزيديين

ابراهيم تمري اسماعيل

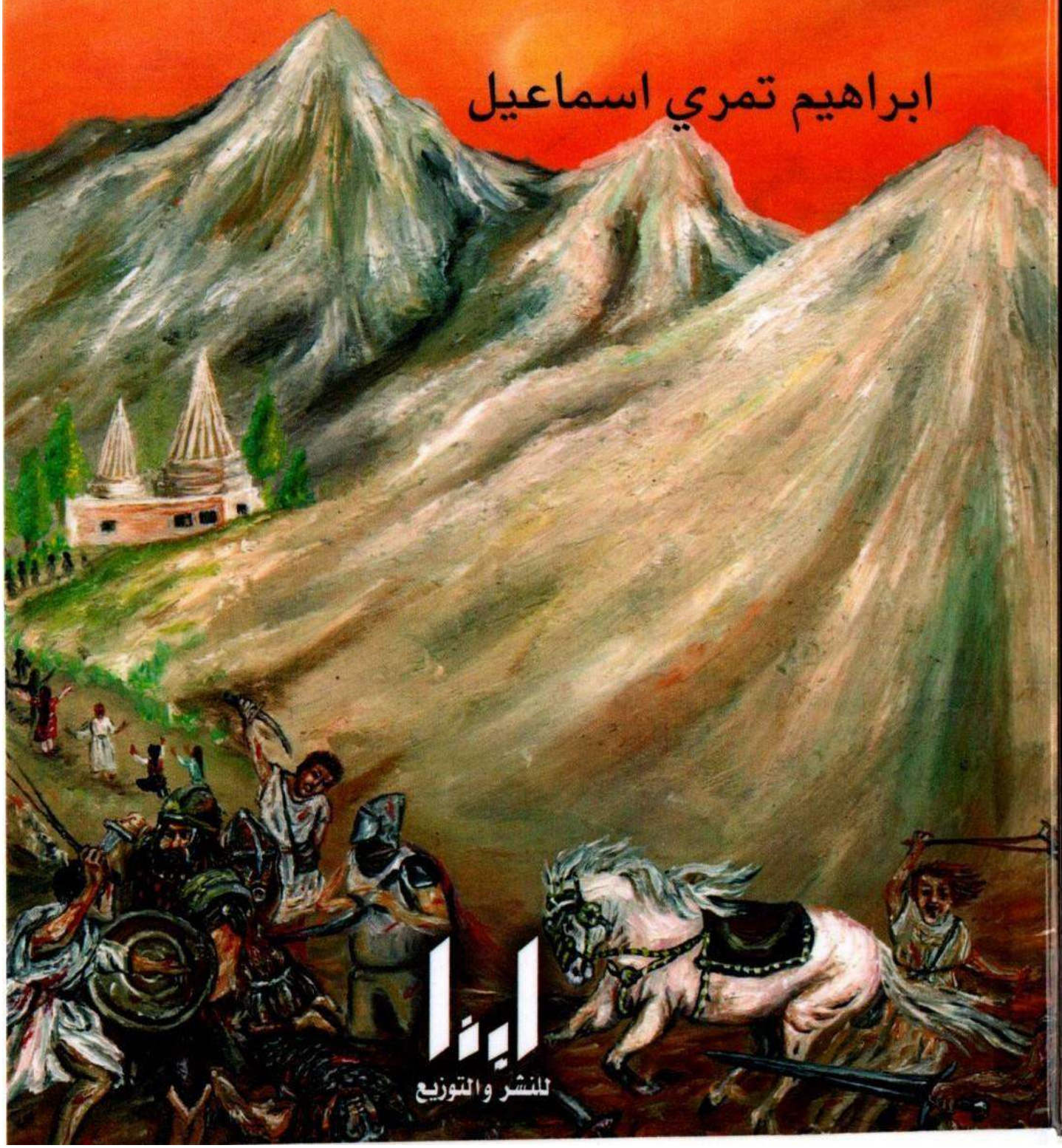

ايزدا
للنشر والتوزيع

الفرمانات
ابراهيم تمري
دراسة
2020

اسم الكتاب: الفرمانات - جرائم الإبادة الجماعية ضد الأيزيديين
اسم المؤلف: ابراهيم تمري اسماعيل
الطبعة الثالثة: ٢٠٢٢
لوحة الغلاف: مريم الحمو
تصميم الغلاف: عادل مروان
المراجعة والتدقيق اللغوي: محلو محو احمد العزاوي

رقم الإيداع في مديرية المكتبات العامة في دهوك (٢٨٣٢) لسنة (٢٠٢٠)

© جميع الحقوق محفوظة للناشر

ايرا
للنشر والتوزيع

العراق- نينوى- سنجار

Iraq- nineveh- sinjar

+9647507973546

E-mail: darlena.aae@gmail.com

لا يسمح بإعادة نشر او ترجمة هذا الكتاب اواي جزء منه او نقله بأي شكل من الاشكال، سواء كانت إلكترونية اوعن طريق التصوير او التسجيل إلا بموافقة الناشر الخطية، وبخلاف ذلك يعرض المسؤول نفسه للمسؤولية القانونية.

# المحتويات


**المقدمة** ..... ٩

**الباب الأول** ..... ١٧

الفصل الأول - نبذة مختصرة عن الايزيديين ..... ١٧

الفصل الثاني - جرائم الإبادة الجماعية ..... ٢٣

الفصل الثالث - الأركان المكونة لجريمة الإبادة الجماعية ..... ٢٨

**الباب الثاني** ..... ٣٥

الفصل الاول - فرمانات القرن السابع والثامن الميلادي ..... ٣٥

الفصل الثاني - فرمانات القرن التاسع والعاشر الميلادي ..... ٣٩

الفصل الثالث - فرمانات القرن الحادي والثاني عشر الميلادي ..... ٤٤

الفصل الرابع - فرمانات القرن الثالث عشر الميلادي ..... ٤٩

الفصل الخامس - فرمانات القرن الرابع عشر والخامس عشر الميلادي ..... ٥٧

الفصل السادس - فرمانات القرن السادس عشر ..... ٦٢

الفصل السابع - فرمانات القرن السابع عشر ..... ٧٠

الفصل الثامن - فرمانات القرن الثامن عشر ..... ٧٩

الفصل التاسع - فرمانات القرن التاسع عشر ..... ١٠٢

الفصل العاشر - فرمانات القرن العشرين ..... ١٤٠

الفصل الحادي عشر - فرمانات قرن الواحد والعشرين ..... ١٦٠

**الباب الثالث** - الملاحظات والاستنتاجات والمقترحات ..... ١٧٥

**المصادر** ..... ١٨١

# المقدمة

على مر التاريخ تعرض أتباع الديانة الايزيدية الى الكثير من الفرمانات والسبب لأنهم إيزيديين يؤمنون بالله الواحد والملائكة السبعة ولا يتبعون أفكار أصحاب الديانات الابراهيمية، ومنذ أزمنة تاريخية بعيدة توالت المصائب والفرمانات عليهم، وهي مستمرة الى يومنا هذا عن طريق القتل والنهب والسبي وتحطيم الآثار ومحو كل شيء متعلق بهويتهم الدينية وتاريخهم العريق الذي يمتد جذوره الى السومريين والى ازل التاريخ.

ان اختيار هذا العنوان للكتاب (الفرمانات) لم يأت من فراغ، وانما من تاريخ طويل تناقله الاجيال. وبقيت في ذاكرة كل فرد أيزيدي تلك المآسي والإبادات، ونتيجة لذلك اصبحت الشخصية الايزيدية شخصية قلقة تشعر بالضعف وعدم الاستقرار والخوف من المستقبل بسبب التراجيديا الدموية التي عاش فيها اسلاف هذه الديانة القديمة المرتبطة بالظواهر الطبيعية التي خلقها الله، لقد تم افتعال واختلاق الكثير من الحجج الواهية التي لا أساس لها من الصحة، فكانوا يقولون مثلاً: بأنهم لا يعبدون الله وهم كفره ولهم ذيل الى غير ذلك من هذه المواضيع التافهة التي لا تستند الى أيَّ أدلة ثبوتية تدين معتنقيها، ان اختيار هكذا موضوع سيكون شمعة مضيئة في تاريخ البشرية جمعاء لكي يتبين لهم مدى الظلم والاضطهاد والتنكيل الذي تعرض له أتباع هذه الديانة المسالمة، ولبيان حجم هذه المآسي للعالم أجمع في ظل عصر العولمة.

عنوان الكتاب "الفرمانات"، في صفحاتها جهة الاصدار والسنة والاهداء ومن ثم الفهرست ومضمون البحث وفي الاخير مصادر البحث، وأعطى الكاتب الدور البارز للعلم الايزيدي (للمتنبئ والكواجك) حيث نرى بعض الاقوال المقدسة في مقدمة الكتاب تشير الى تلك الإبادات والقتل والسبي وفرض تغيير الدين وما الى ذلك! وأن مواضيع البحث تتكون أبواب وفصول ادرج فيها المعلومات التي تشير الى جرائم الإبادة الجماعية والعقوبات وجرائم القتل وما الى ذلك، لقد لخص الباحث معلومات قيمة وتاريخ الفرمانات بشكل مختصر، وتتضمن الفصول والابواب بالشكل الاتي:-

الباب الاول: (الفصل الاول) فيها نبذة عامة عن الايزيديين التي تؤكد على أصالة المكون الايزيدي كشعب له تاريخ وحضارة ومعتقد توحيدي ظهر منذ وجود البشرية، وهم يعيشون بسلام ووئام ويتعرضون للإبادات دون وجه حق، (الفصل الثاني) يتضمن جرائم الإبادة الجماعية، تعريفها، أصلها، كيفية معرفة الإبادة والاتفاقيات الدولية والقوانين بشأنها والعقوبات وتسليم المجرمين للمحاكم عن تلك الإبادات الجماعية (الجينوسايد)، (الفصل الثالث) يتضمن الأركان المكونة لجريمة الإبادة الجماعية وهي ثلاثة: (١- الركن المادي ٢- الركن المعنوي ٣- الركن الدولي او الشرعي) وشروطها.

اما بالنسبة للفرمانات فقد تم الحديث عنها في الباب الثاني وقُسمت على عدة فصول، والباب الثالث، خصصه لتدوين الملاحظات والاستنتاجات والمقترحات، وفي نهاية الكتاب ذكرت المصادر.

يتبين لنا بأن الكاتب بذل جهودا كبيرة وحسب الإمكانيات الموجودة بين أيديه لكي ينقل هذه المآسي الى الأجيال القادمة مثلما كان قد قرأها او سمعها عن الفرمانات في الماضي البعيد، وكأنها قصص خيالية لم يتم تصديقها ولكن! حينما رأى وعاش في كنف فرمان القرن الحادي والعشرين عام (٢٠١٤) بأم العين تبين له أن كل ما جرى في الماضي لم تكن قصصاً خيالية وانما هي جرائم إبادة ومآسي حقيقية واقعية قذرة لا يمكن ان يصدقها العقل البشري عن الذي جرى لمعتنقي هذه الديانة في الازمنة الماضية، لذا حاول ان يجمع العدد الاكبر من هذه الفرمانات ليضعها بين أيدي القراء بشكل موجز، هناك بالتأكيد صعوبات واجهت الكاتب أثناء الكتابة وهي قلة المصادر التاريخية وخاصة المحايدة، نحن متأكدون بأن هناك الكثير من الفرمانات لم يتم تدوينها لأسباب كثيرة في حينها، وحتى ان وجدت فهي لا تشفي الغليل منها، ان الذين كتبوا تاريخ الديانة الايزيدية المضطهدة هم أعداؤها، فكيف نتوقع منهم ان يكتبوا الحقائق التاريخية كما هي لكي يتصفحها الاجيال القادمة يوماً ما، ونتيجة لجهود الباحث وضع مادة جيدة من المعلومات بين أيدينا عن الفرمانات نأمل أن ياتي باحث أخر ليزيد منها في ابحاث اخرى لكي يكون بين ايدي الجميع بما يكفي، عند قرأتي للكتاب توصلت الى النتائج التالية:

١- رغم قساوة كل الفرمانات المتجذرة في التاريخ الا انها لم تمحو اثار وتاريخ وتراث الديانة الأيزيدية ومعتنقيها الأبطال الذين كانوا البناة الاوائل في ميزوبوتاميا.

٢- نتيجة الفرمانات المتكررة على الأيزيديين تم تدمر الشخصية الأيزيدية من الناحية النفسية وتدمير البنية التحية من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والدينية، كتدمير البيوت والمزارع والقرى والمشاريع الزراعية والصناعية ومقامات الاولياء الصالحين (المزارات).

٣- الفرد الأيزيدي هورمز المقاومة والشموخ والدفاع عن الدين والعرض والأرض، لذا تصدوا بكل بسالة للطغاة الغزاة الدواعش الاقدميين والجدد رجالاً ونساءَ.

٤- بسبب العولمة والاتصالات المتطورة كالإنترنيت والاعلام المسموع والمرئي تبينت حقيقة الدواعش الاسلاميين للعالم أجمع بأن مبادئ دينهم هي القتل والسبي والظلم والاضطهاد تحت شعار الدين يستخدمون كلمة (الله أكبر) لقتل الابرياء النساء والاطفال والشيوخ فقط لمصلحتهم الشخصية ولإشباع شهواتهم الجنسية حتى مع محرماتهم لذا أصبحوا منبوذين بين كل المجتمعات الإنسانية بسبب تصرفاتهم الجبانة تجاه شعوب العالم.

حجي مغسو حسو الدناني

ماجستير/ علوم نفسية وتربوية/ الانتحار

٢٨-٦-٢٠٢٠

## من اقوال الديانة الإيزيدية المقدسة[1]:

| | |
|---|---|
| فەرمان هەبووان ل مە راكر<br>وەزعێ مەی خوەش بووان ل مە خەراكر<br>وان زێر ومالێ مە هەموول خوە بەلافكر | غزانا الاعداء بفتوى<br>كنا نعيش في نعيم فجعلوه جحيم<br>واقتسموا اموالنا بينهم كغنائم |
| ئەوان ئەم دكوشتن<br>ئەم دشەوتاندين، ئەم دبرشتن<br>مە زێر ومالێ خۆ ل وێ هشتى | كانوا يقتلوننا<br>كانوا يحرقوننا ويشوون اجسادنا<br>فتركنا خلفنا كل ما نملك |

(١) د. خليل جندي، پەرن ژ ئەدەبێ دینێ ئێزدیان (صفحات من الادب الديني للايزيديين)، كۆمكرن وفەكولین (جمع وبحث) قەولن شەرفەدین، شاخێ ٢ ، سەبەقە (٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥) ، ص (٥٧- ٥٠).

* تم الترجمة من قبل سعيد جردو مطو استاذ اختصاص اللغة الكردية.

| | |
|---|---|
| ئاگر بەردا مالا منە<br>کورکێ کچکی لپێش چاڤێت منە<br>خوین دبرینارا ناسەکنە | اضرموا النار في بيتي<br>وولدي الصغير<br>تنزف جراحاته دماً امام ناظري |
| من دییت یەکی ناموسا من ئانی<br>من بانگدکرە وی سلتانی<br>شیر کێشا خوین هەرکی مینا گانی | رأيت احدهم ينتهك كرامتي<br>فاستنجدت بالخالق العظيم<br>وجعل الدماء تجري كالأنهار |
| وێ بانگدکرە برایێ مەزن<br>فرمان هات ولسەر مە بلەزن<br>وێ دینێ شیرین ژ مە دخوازن | نادت اخاها الاكبر<br>الغزاة قادمون وهم في عجلة لإبادتنا<br>يطالبوننا ان نترك ديننا الحبيب |
| وەکی عەرز وعەیال بسەرهەڤدا دگرین | عندما كان صراخ وعويل اهالينا يصل السماء<br>كنا نتمنى الموت في |

| | |
|---|---|
| سەد هزار خوزگا بروژا ئەم دمرین<br>ئەم دینێ شیرین نا گوهۆرن | اليوم الف مرة<br>لكننا لم ولن تغير عقديتنا السمحاء ابداً |

# الباب الاول

## الفصل الاول

## نبذة مختصرة عن الايزيديين

ان الأيزيدية اسم مشتق من كلمة (إيزدي) بمعنى الله، وكلمة (أزداي) تعني الخالق في اللغة الكردية، وكلمة (يزدان) بمعنى الله او الرب في اللغة الفارسية، وهذا يعني ان التسمية (أيزيدي) معناه من خلقني هو الله[٢]، وهي ديانة وحدانية قائمة بذاتها، تحمل أرث الديانات الشمسانية الطبيعية القديمة، ومنها الديانة الميثرائية التي ظهرت في منطقة وادي الرافدين وايران وهي ديانة توحيدية لا وجود لمفهوم الشر الخالص في فلسفتها وايدولوجيتها للخير والشر، لان مفهومها ان الله سبحانه وتعالى مصدر كل شيء[٣]، وتقدس الى جانب عبادة الاله الاوحد الذي يسمى في لغتهم الكردية (خودى، خودا، ايزي، يزدان) والملائكة ورئيسهم (طاؤوس ملك)، ولديهم اعتبار واحترام خاص للأنبياء والاولياء الصالحين وخاصة شيخادي (عليه السلام)، فهي ديانة لا تؤمن بالوسيط بين الله والبشر، ويجب ان يكون الاتصال الروحي والفكري بين

---

(٢) سعد سلوم، (الأيزيدية في العراق، الذاكرة، الهوية، الإبادة الجماعية)، مؤسسة المسارات للتنمية الثقافية والاعلامية، ص١٩.

(٣) حسو هورمي، الفرمان الاخير (داعش والإبادة الجماعية للايزيديين)، مؤسسة المسارات للتنمية الثقافية والاعلامية، ص٢٩.

الطرفين مباشرة [٤]، كما ان للشمس منزلة وخصوصية مقدسة، حيث ينظرون لها بأنها احد أشكال تجليات الله، وصور عظمته في خلقه للحياة والنور[٥]، وتتكون الديانة الأيزيدية من ثلاثة طبقات دينية اجتماعية وهي (الشيخ، البير، المريد) ولا يجوز الزواج فيما بينها، والامير هو اعلى سلطة اجتماعية لمعتنقي الديانة، ويعد بابا الشيخ بشخصه اعلى سلطة دينية، ولا يجوز لمعتنقي الديانة الزواج بغير الأيزيديين، حفاظاً على العادات والتقاليد الدينية والاجتماعية، وكان للأيزيديين كتابان مقدسان وهما (**مەصحەفا رەش** – الكتاب الاسود) وكتاب (جلوة) ولكن لم يبق لهما أثر الا بعض الصفحات في متاحف اجنبية، والسبب الرئيسِ في ذلك الفتوحات الاسلامية[٦].

ويتضح لنا بان الأيزيديين شعب تاريخهم حذف وهذه حقيقة لا غبار عليها، فهم اول من وحدوا الله، وعلموا الكتابة والزراعة والتعدين وأخرجوا الانسان من مرحلة طور تنوع الكائنات وانهم احياء فقط، باعتباره مخلوق عزيز عند خالقه وأكرمه بالعقل وفضله على سائر مخلوقاته، لكن عدائية ابن ادم وهمجيته اجبره على ان يحفظ اسراره السماوية في كيانه

---

(٤) زهير كاظم عبود، التنقيب في التاريخ الايزيدي القديم، بحزاني نت للثقافة والنشر، ٢٠٠٦، ص ٥٣ ، على الموق الالكتروني، اخر تحديث في (٢٠٢٠/٥/٣) الساعة (١٠:١٥) مساء: www.bahzani.net

(٥) د. عمار قربي، الديانة الايزيدية، دمشق ٢٠٠٧ ، متاح على الموقع الالكتروني، اخر تحديث في (٤ /٥/ ٢٠٢٠) الساعة (٨:٣٠) مساء: www.bahzani.net

(٦) ادريس زوزاني، إضاءات ثقافية في الشأن لايزيدي، ص ٨١.

الباطن وعقله، ويضع له قواعد تمكنه من الحفاظ على الكثير منها الى هذ اليوم، وبسبب تلك الهمجية ضدهم انغلق على نفسه في فلسفته العقائدية، ليجعل هدفه الرئيسي هو الحفاظ على هذه العقيدة المتجذرة في عمق تاريخ البشرية والعيش بأمان وسلام مع كل من يعيش في جواره، ولكي يصل برسالة هذه العقيدة الابدية الى النهاية المنتظرة للبشرية، ورغم كل محاولاتهم لأجل إرساخ السلام والتعايش الا انهم تعرضوا وعبر كل العصور التاريخية التي مر بها الانسانية الى المئات من حملات الإبادة الجماعية (الفرمانات)، ومصطلح الفرمان لفظ فارسي جمعه (فرمانات)، وفي اللغة التركية تعني القرار او القانون او الحكم الصادر من الباب العالي أي السلطان العثماني نفسه، ويكون نافذاً دون التراجع عنه، وهي تشبه الفتوى الدينية للمراجع والائمة، لكن اذا نظرنا الى الجهة التى تصدر منها الفرمان نراها سلطات تجمع بين السلطات الدينية والدنيوية الحاكمة، ومن كثرة عدد الفرمانات اصبح كلمة ومفردة تستخدم كثيراً كجزء من اللغة واللهجة والحديث اليومي للايزيديين، حتى استخدمت في الامثلة فقالوا لكل من كان على عجلة من امره (**فەرمان ل ته رابووبه**)، أي هل اتى الفرمان عليك؟[٧].

ان استمرار الفرمانات دليل على ان اغلبية الاسرار والحقائق التاريخية التي دونت على الالواح والاحجار والمخطوطات والخاصة بهذه الديانة حطمت وأحرقت لأجل

---

(٧) حسوهورمي، المصدر السابق، ص ٤١.

طمس هويتهم وتاريخهم، وهذا احد أهم الأسباب التي أثرت بهم لكي لا يدونوا الوصايا والاقوال الدينية ومفاهيمهم الايدولوجية الخاصة في كتاب ديني خاص بهم، كما فعلتها الاديان الاخرى لكي يكونوا ايضا اهل كتاب اسوة بالأديان الاخرى.

ولا شيء من كل تلك الغزوات والحملات والحروب والمحن التي حلت بهم بقي لها أثر تفصيلي كامل عدا بعض الاسطر التي تمجد الغزاة والقتلة، حتى حل زمن دونت فيه بعض الحملات بتفاصيلها المؤلمة عن جرائم ابادة جماعية شبه كاملة من قبل مؤرخين وباحثين ينظرون للايزيديين بانهم كفار ! ولبعض تلك الفرمانات أثار باقية نقلت شفهياً ايضا في قوالب ادبية كالقصص والفلكلور الغنائي، وسنأتي في سرد ما استطعنا الحصول عليه من المصادر التي جمعناها سواء كانت ملموسة او الكترونية، وبشكل منتظم لتوضح تسلسل بشاعة جرائم الإبادة الجماعية التي اقترفت بحق هذه الديانة المسالمة من اولى الفرمانات التي وقعت وفرضت على الايزيديين الاختيار بين ترك دينهم واعتناق دين اخر او القتل والدمار، والى ما نعيشه اليوم وبشكل مختصر لكي يتسنى للقارئ ان يلم بسرعة بالكم الهائل من حملات الإبادة الجماعية التي ارتكبت ضدهم، بالإضافة الى تحقيق بحثي قصير ومختصر عن القوانين الدولية والوطنية التي تعرف جرائم الإبادة الجماعية، ومتى ترتقي الافعال الاجرامية الى جرائم الإبادة الجماعية، والاركان التي يجب توافرها، وصور ارتكابها.

ولان اغلب حملات الإبادة الجماعية (الفرمانات) ارتكبت ضد الأقليات الدينية والعرقية، ولأننا نعرف اليوم بأقلية دينية لها خصوصيات دينية خاصة، توجب علينا الحصول على تعريف صحيح للأقلية، حيث تعرف الاقلية (بانها جماعة تعيش في منطقة ما، وتختلف اختلافاً بينياً عن اغلبية السكان سواء كانت دينية او عرقية او قومية)[٨].

وقبل ان نكمل هذه النبذة المختصرة، يجب ان نعترف باننا جزء رئيسي من اختفاء وضياع كتبنا الدينية وتراثنا الديني والاجتماعي والثقافي من قبل الذين ارتكبوا جرائم الإبادة الجماعية بحق اهلنا، ومازلنا نعاني من وجود عادات اجتماعية ومفردات لغوية دخيلة فرضت علينا في تلك الازمنة، وعدم محاولة المراجع الدينية والاجتماعية تصفية الايزيدياتية منها بالإضافة الى عدم تدوين شيء من تلك الفرمانات او نحتها على الاحجار والكهوف التي تنقذنا كلما لجأنا لها، لعدم وجود من كان يجيد القراءة والكتابة بسبب أنه كان يحرم على الايزيديين تعلم القراءة والكتابة، لقد تم ادراج حوادث دموية ارتكبت بحق الايزيديين ضمن هذه الفرمانات لأنها سميت بالفرمان ايضاً وقد لا ترتقي الى مصاف جرائم الإبادة الجماعية مقارنة مع النصوص والشروط القانونية التي تثبت ارتكاب جرائم ابادة، لكن دونت لأنها ارتكبت بسبب الانتماء الديني فقط. ان اغلب ما وصل عن الفرمات وصل لنا في مذكرات وحوادث دون تفاصيل، وما تم ادراجه ضمن

---

(٨) احمد ميرازي، المأساة في مذكرات الاديب الكردي، ص ١٤٥.

فرمانات بدأت في منتصف القرن السابع الميلادي مع بدء الغزوات الاسلامية على شعوب المناطق المجاورة للجزيرة العربية ومنها اراضي كوردستان والشام وبلاد فارس وتركيا الى الفرمان الاخير والاسود أم الإبادات والجرائم التي اقترفت بحق الايزيديين والتي أثبتت صحة كل الفرمانات التي كانت يتحدث عنها اسلافنا وكبار السن، والتي كنا نراها قصصا خيالية وخرافات مقارنة مع المواد التاريخية التي كانت ومازالت تدرس في العالم العربي والاسلامي (تركيا، العراق، سوريا، ايران) بشكل عام، وفي اقليم كوردستان بشكل خاص للأقليات الدينية، تمجد فيها قادة وحكام وامراء قادوا الفرمانات (حملات إبادة جماعية) وارتكبوا ابشع الجرائم بحق الانسان، وبحق هذه الاقلية الدينية المسالمة.

# الفصل الثاني
# جرائم الإبادة الجماعية

## اولاً: ماهية جرائم الإبادة الجماعية

منذ ان نشأت البشرية وعبر كل العصور والى يومنا هذا شهد العالم جرائم إبادة جماعية كثيرة، قتل فيها ملايين البشر على أيدي سلطات رسمية او حكومات او منظمات او انظمة كانت تتحكم بهم او جهات غير رسمية، ويرجع السبب الرئيسي للقتل الجماعي الى دوافع دينية مذهبية او عرقية أثنية او قومية او لأسباب تتعلق باختلاف الافكار والمفاهيم السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية بين الجاني والمجني عليه[٩]، لقد ظهر مصطلح "الإبادة الجماعية" (genocide) لاول مرة وبشكل رسمي في التوصية المرقمة (١/٩٦) الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في (١١/كانون الاول - ديسمبر/١٩٤٦) وبموجبها أدانت هذه الجريمة بعد ان وسمتها بأنها من جرائم القانون الدولي[١٠]، ويرجع تسمية هذه الاعمال الاجرامية باسم (genocide) الى أصل يوناني الذي يتكون من مقطعين الاول كلمة (geno) والتي تعني الجنس او الأمة او فئة، والثاني كلمة (cide) والتي تعني

---

(٩) محمد احسان رمضان، جرائم الإبادة الجماعية في ضوء القانون الدولي العام (كوردستان العراق) أنموذجاً (١٩٨٠ - ١٩٩٠)، ص ٣٣.

(١٠) ابراهيم تمري اسماعيل، جرائم الإبادة الجماعية (ابادة الايزيديين انموذجاً)، بحث جامعي، مجلة محفل ٢٠١٩ العدد (١٣)، ص ٨٥.

القتل، اي انها تعني قتل (جنس او شعب او فئة) وباللغة العربية تسمى كمصطلح متداول بجريمة الإبادة الجماعية او إبادة الاجناس[١١].

ويعد الفقيه البولندي الاصل الامريكي الجنسية (رافائيل لمكن) اول من اطلق مصطلح جينوسايد (Genocide) إبادة الجنس البشري على هذه الجريمة سنة (١٩٤٥)، وذلك لما تعرض له الشعب البولندي، من ويلات شديدة وجرائم إبادة جماعية التي اقترفها النازيون الالمان ضد الشعب البولندي، من خلال تنفيذ خطط حربية لإفناء وإبادة ما يقارب سبعة ملايين بولندي خلال الحرب العالمية الثانية، حيث صنفت ووصفت هذه الجريمة بأنها من أمهات الجرائم المرتكبة ضد الانسانية، وحظيت بتبني الجمعية العامة للأمم المتحدة لها في (١٩٤٨/١٢/٩)[١٢].

## ثانياً: كيف عرفت جريمة الإبادة الجماعية؟

تعد جريمة الإبادة الجماعية للجنس البشري بأنها الجناية التي تؤدي الى القضاء على حياة الانسان الخاصة، وهي ليست جريمة قتل متعمد فقط، بل هي جريمة إبادة جماعية كاملة لجماعة من البشر، سواء كانوا رعايا دولة او عنصر

---

(١١) د. زياد ربيع، الإبادة الجماعية، الدراسات الدولية، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، العدد ٥٩ ، ٢٠١٤، ص ١٠٤.

(١٢) ابراهيم تمري اسماعيل، المصدر السابق، ص ٨٥.

معين او جماعة دينية أثنية او قومية عرقية معينة، بقصد ابادتهم كاملاً[١٣].

لقد عرفت جريمة الإبادة الجماعية في الاتفاقيات الدولية كجريمة مستقلة في المادة الثانية من اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، والتي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في (٩/كانون الاول - ديسمبر/١٩٤٨)، وقد نصت هذه الاتفاقية في المادة الثانية على ان جريمة الإبادة الجماعية أياً من الافعال التالية المرتكبة على قصد التدمير الكلي او الجزئي، لجماعة قومية او اثنية او عنصرية او دينية وبصفتها هذه:-

أ. قتل أعضاء الجماعة.

ب. إلحاق أذى جسدي او روحي خطير بأعضاء من الجماعة.

ج. إخضاع الجماعة عمداً، لظروف معيشية يراد بها تدميرها المادي كلياً او جزئياً.

د. فرض تدابير تستهدف الحيلولة دون إنجاب الاطفال داخل الجماعة.

هـ. نقل الاطفال من الجماعة، عنوةً الى جماعة اخرى.

أما في المادة الثالثة من الاتفاقية المذكور سلفاً، فقد تبنت بأنه يتم العقاب على الافعال الاتية:

أ. الإبادة الجماعية.

---

(١٣) د. امجد هيكل، المسؤولية الجنائية الفردية الدولية امام القضاء الجنائي الدولي (دراسة في إطار القانون الدولي الإنساني)، ص ٣٩.

ب. التآمر على ارتكاب الإبادة الجماعية.

ج. التحريض المباشر والعلني على ارتكاب الإبادة الجماعية.

د. محاولة ارتكاب الإبادة الجماعية.

هـ. الاشتراك في الإبادة الجماعية.

ونص في المادة الثالثة من الاتفاقية بأنه ((سيعاقب الافراد الذين يرتكبون الإبادة الجماعية او أي من الافعال الاخرى، المنصوص عليها في المادة (٣)، سواء احكاماً مسؤولين دستورياً كانوا، أم مسؤولين رسميين أم افراد عاديين))[١٤].

وفي نظام روما الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية الكبرى والذي اعتمد في (١٧/تموز - يوليو/١٩٩٨) في مؤتمر الامم المتحدة الدبلوماسي للمفوضين، والمعنى بإنشاء المحكمة الجنائية الدولية، تبني وفق ما هو وارد في المادة الثانية من اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليه، وقد اوردت في المادة السادسة من النظام الاساسي في تعريفها لجريمة الإبادة الجماعية والتي تنص على أن ((أي فعل من الافعال التي ترتكب بقصد إهلاك جماعة قومية او أثنية او عرقية او دينية، إهلاكاً كلياً او جزئياً))[١٥].

حيث تؤكد القوانين بان جريمة الإبادة الجماعية ليست جريمة سياسية، وهذه احد الخصائص الاساسية لهذه الجريمة،

---

(١٤) مارتن شو، الإبادة الجماعية، (مفهومها، وجذورها، وتطورها، واين حدثت ؟) نقلها الى العربية محي الدين حميدي، الرياض، ص (٧١-٧٢).

(١٥) المادة السادسة من نظام روما الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية لعام ١٩٩٨.

لكي لا يتحجج بها الدول بعدم تسليم المجرمين بارتكابها وفق القانون الدولي الخاص بالسياسيين، حيث تؤكد المادة السابعة من اتفاقية منع إبادة الجنس البشري التي تنص على انه ((لا تعتبر جريمة إبادة الجنس والافعال المنصوص عليها في المادة (٣) من الجرائم السياسية، فيما يتعلق بتسليم المجرمين، وتتعهد الدول المتعاقدة في هذه الحالة بإجراء التسليم وفقاً لتشريعاتها والمعاهدات القائمة في هذا الشأن))[١٦].

(١٦) القاضي خيري خضر حسين، كارثة شنكال (٣-٨-٢٠١٤) مجموعة بحوث ودراسات، لجنة البحوث والدراسات في الهيئة العليا لمركز لالش الثقافي والاجتماعي، ص ٢٧٤.

# الفصل الثالث

# الأركان المكونة لجريمة الإبادة الجماعية

ان البحث في موضوع أركان جريمة الإبادة الجماعية يفرض علينا ان ننظر وبتمعن الى أركان الجرائم للمحكمة الجنائية الدولية عن قرب، وذلك فيما نص في ميثاقها الذي اعتمد من قبل جمعية الدول الاعضاء في نظام روما الاساسي في دورتها الاولى المنعقدة في نيويورك، خلال فترة من (٣- ١٠/ايلول - سبتمبر/٢٠٠٣)[١٧]، ولأجل إثبات وقوع جريمة الإبادة الجماعية وفق المواثيق الدولية يجب ان تتوفر ثلاثة أركان رئيسية وهي:-

اولا: الركن المادي لجريمة الإبادة الجماعية:-

يتحقق الركن المادي في جريمة الإبادة الجماعية عند القيام بأفعال الإبادة المادية في القتل والاعتداء الجسدي، وهي الافعال المحضورة في الفقرات (أ، ب، ج، د، هـ) من المادة الثانية من اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها - التي تم الاشارة اليها مسبقاً، والتي عن طريقها يتم القضاء على الجماعة المعينة كليا او جزئيا.

ولأن هذه الاتفاقية فيها أكثر من صورة للركن المادي لذلك سنتطرق لها باختصار فيما يلي:-

---

(١٧) القاضي خيري خضر حسين، المصدر نفسه، ص ٢٧٨.

الصورة الاولى: ولهذه الصورة شروط عديدة هي:-

الشرط الاول:- حيث يشترط في صورة القتل الجماعي، وهوان يقوم الجاني بقتل أكثر من شخص ويستهدف فعل الجاني الى أستصال مادي للمجني عليه.

الشرط الثاني:- فيتحقق عن طريق القتل، وذلك باستهداف المجني عليهم شرط ان ينتمون الى جماعات قومية او عرقية او اثنية او دينية معينة مختلفة مع الجاني، اما في العقيدة الدينية او العرق او القومية.

الشرط الثالث:- حيث ينص المادة (٦/أ) من نظام المحكمة، بأنه لا يكفي لقيام جريمة إبادة جماعية، توافر القصد الجنائي العام، بل يجب توافر القصد الخاص، وهو النية في إهلاك الجماعة بصفة كلية او جزئية.

الشرط الرابع:- وحسب الميثاق التكميلي للمحكمة، ان يصدر هذا التصرف في نمط سلوك مشابه واضح موجه ضد تلك الجماعة، ويؤدي هذا التصرف بان يحدث بحد ذاته إهلاك الجماعة.

الصورة الثانية:- هذه الصورة تنصرف الى جميع الافعال المادية والمعنوية، التي تؤثر على سلامة الجسد والقوى العقلية للمجني عليه، وهذا ما نصت عليه المادة الثانية[١٨]، وكذلك ينص قانون العقوبات العراقي في المادة (٢٨) تعريفاً للركن

---

(١٨) القاضي خيري خضر حسين، المصدر نفسه، ص (٢٧٨ ـ ٢٨٠).

المادي بأنه ((سلوك إجرامي بارتكاب فعل حرمه القانون، او الامتناع عن فعل أمر به القانون))[١٩].

ثانياً: الركن المعنوي لجريمة الإبادة الجماعية:-

لوقوع جريمة الإبادة الجماعية، لا يكفي ان يرتكب الجاني فعلاً من الافعال المحرمة الواردة في الفقرات (أ، ب، ج، د، هـ) من المادة الثانية من اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها والمذكورة سابقاً، وهذا يعني ان يصدر فعل مادي ملموس يعبر عن سلوك إرادي بدافع القصد، اي ان يتوافر القصد من ارتكاب الفعل الجنائي لدى الجاني، وهذا ما جاء في تكملة نص المادة الثانية من الاتفاقية المذكورة (بقصد القضاء كلياً او جزئياً على جماعة قومية او دينية)[٢٠].

وتنبع المسؤولية الجنائية في كافة الأنظمة القانونية بما فيها القانون الجنائي الدولي من مجرد قيام شخص ما بالسلوك المحرم وهو في حالة ذهنية معينة، وهذا العنصر النفسي يشترط القانون توافره، لاعتبار السلوك بالملامة وبالتالي المعاقبة عليه، ويسمى هذا العنصر المعنوي بالحالة الذهنية او القصد الجنائي، وليس من السهل تحديد العنصر المعنوي كما نص عليه القانون، وذلك لوجود عائقين يصعبان تحديد العنصر وهما:-

أ- ان اغلب القواعد الموضوعية الجنائية لا تحدد العنصر المعنوي المطلوب لكل جريمة، بالرغم من وجود بعض

---

(١٩) المادة (٢٨) من قانون العقوبات العراقي رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩.

(٢٠) فالا فريد، القانون الدولي الجنائي (اهم الجرائم الدولية والمحاكم الدولية والجنائية)، ص ٤٤.

الاستثناءات التي نصت عليها في أحكام القواعد الموضوعية للنظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية في المادة (٦) المتعلقة بالإبادة الجماعية، والمادة (٧) المتعلقة بالجرائم ضد الانسانية، حيث تسلط الضوء على العنصر المعنوي لكل فئة من الجرائم.

ب- ليس هناك قاعدة عرفية تقدم تعريف عام لمختلف فئات القصد الجنائي (كالقصد، والاستهتار، والاهمال)، وتشكل المادة (٣٠) من النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية المتعلقة بالعنصر المعنوي الاستثناء الوحيد في هذا الموضوع[٢١].

إضافة الى ما جاء في نص المادة (١/٣٠) من النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية الدائمة والمعتمدة في (١٧/تموز/١٩٩٨) صراحة إنه ((لا يسأل الشخص جنائياً عن ارتكاب جريمة تدخل في اختصاص المحكمة، ولا يكون عرضة للعقاب عن هذه الجريمة، إلا إذا تحققت الاركان المادية مع توافر القصد والعلم))[٢٢].

ويسند ان قصد الفاعل في جريمة الإبادة الجماعية هو الذي يميزها عن غيرها من الجرائم الدولية والجرائم العادية، لان الجاني او الجناة يجب ان يكونوا مدركين بما يقومون به من فعل او افعال تؤدي الى هدم او تدمير الكيان الجماعي النفسي او إبادتها، ورغم هذه الافعال الاجرامية فانهم لا

---

(٢١) القاضي انطونيو كاسيزي، القانون الجنائي الدولي، ترجمة مكتبة صادر الناشرون الحقوقية، ص ٩٩.

(٢٢) د. علي عبد القادر القهوجي، القانون الدولي الجنائي (اهم الجرائم الدولية والمحاكم الدولية والجنائية)، ص١٣٧.

يتوقفون بل يستمرون في تواصل فعلهم الجرمي، بغية الوصول الى اهدافهم، ويكون الدافع الرئيسي الى ذلك الفعل او الافعال الاجرامية هي لأسباب قومية او أثنية او عنصرية او دينية(٢٣).

ثالثاً : الركن الدولي او الشرعي في جريمة الإبادة الجماعية:-

يقصد بالركن الدولي في جريمة الإبادة الجماعية بأنه ((ارتكاب هذه الجريمة بناءً على خطة موسومة من الدولة، ينفذها المسؤولين الكبار فيها او تشجيع تنفيذها من قبل الموظفين او ترضي بتنفيذها من قبل الافراد العاديين، ضد مجموعة او جماعة يربط بين أفرادها روابط قومية او أثنية او عرقية او دينية))، وعلى ذلك يمكن ان يرتكب هذه الجريمة فئة طبقة الحكام والقادة والمسؤولين الكبار في الدولة، او شريحة الموظفين العاديين ا المواطنين العاديين، متى توفر تشجيع او قبول من الدولة، سواء كان عبر عنه الحكام او كبار المسؤولين، وهذا يعني بانه لا يشترط توفر صفة معينة في الجاني، اي لا يشترط ان يكون من طبقة الحكام او المسؤولين الكبار والقادة، كما لا يشترط ان يكون المجني عليهم من دولة اخرى، حيث تقع الجريمة على المجني عليهم سواء كانوا من ذات الدولة اومن رعايا دولة اخرى، وتمثل هذا الاخيرة حالة

(٢٣) ابراهيم تمري اسماعيل، المصدر السابق، ص ٩٢.

استثنائية على المفهوم الضيق للركن الدولي لجريمة الإبادة[٢٤].

وتعتبر جريمة الإبادة الجماعية سلوك محرم في أحكام القانون الدولي، وتعرف بأنها (عدوان على حق أساسي يحميه القانون الدولي، ترتكب من قبل فرد او مجموعة افراد باسم الدولة او بتشجيعها او برضاها، سلوك يستحق العقاب)، ان هذا التعريف شروطه تتوافر في القانون المحلي (القانون الوطني) وهو خضوع الفعل لمبدأ المشروعية، ويعني الخضوع الى التجريم طبقاً لأحكام القانون، ولكي يتسنى لنا معرفة اعتبار جرائم الإبادة الجماعية محكوماً بمبدأ المشروعية، لابد من وجود مبدأ (مشروعية الفعل) الذي يعد حديثاً بالنسبة للنصوص القانونية الاخرى، لان الجريمة الدولية ليس لها نصوص مكتوبة، إنما يهتدى اليها عن طريق الاجتهاد والاستقراء الذي يقارن مع العرف الدولي، وهذا ما يوضحه مضمون المادة (٦/ف٥) من لائحة محكمة (نورمبرغ)، وكذلك نص المادة (٦/ف ب) من لائحة محكمة طوكيو على أساس مبدأ احترام الانسانية، ضد الجرائم الخاصة باختصاص القواعد الشرعية وذلك كضمانة من ضمانات العدالة، حيث اتفقت كل الآراء على تدوينه بهذا الوصف في المحاكم الجنائية الدولية، والاخذ به او احترامه كما هو في احترام القانون الداخلي[٢٥].

---

(٢٤) د. علي عبد القادر القهوجي، المصدر السابق، ص١٣٨.

(٢٥) محمد احسان رمضان، المصدر السابق، ص (٦٠ – ٦١).

والقانون العراقي ينص ايضا ان هناك أسباب عامة وخاصة لانقضاء الدعوة الجزائية، وأحد أهم أسبابها العامة هي (العفو العام) او ما يسمى (بالعفو عن الجريمة) او العفو الشامل، وتعني تنازل الدولة عن حقها في توقيع العقاب على مرتكب الجريمة وانقضاء الدعوى، باستثناء جرائم خاصة لا يمكن ان يشملها اي قانون او قرار، وهي الجرائم المرتكبة ضد الانسانية، وجرائم الإبادة الجماعية، وهذا النص يؤكد ان الدولة تلتزم بمحاربة هذه الجرائم وتوقيع العقاب على مرتكبيها دون رأفة، كما يؤكدها القوانين والاتفاقيات الدولية[٢٦].

(٢٦) د. براء منذر كمال، شرح قانون اصول المحاكمات الجزائية، بيروت ٢٠١٧ ، ص٦٦.

# الباب الثاني

# الفصل الاول

# فرمانات القرن السابع والثامن الميلادي

## فرمان اليمني وعبدالله بن عمر سنة (٦٤٠م)

بعد مقتل الملك الساساني (يزدجر الثالث) صاحب رسالة الرد المشهورة، أمر عمر بن خطاب بتجهيز حملتين على مناطق كوردستان، وقد ادرجناها في حملة واحدة وذلك لأنها ارسلت بشكل موحد والى منطقة واحدة، ثم قسمت على منطقتين في الوقت نفسه:

الاولى: بقيادة الامام حسن حزيق وقام بن عباس اليمني، وتوجهت نحو كرمنشاه وهمدان.

الثانية: بقيادة عبدالله بن عمر وابو عبيدة الانصاري، وتوجهت نحو شهرزور، حيث دارت معارك ضاربة قتل فيها ابو عبيدة الانصاري، وبعد خسائر كبيرة دخل الغزاة ارض كوردستان وقتلوا كل من لم يؤيد افكارهم وسبوا النساء ونهبوا الممتلكات بذريعة الغنائم[٢٧]، ويذكر ايضاً بأن هذه الغزوات (حملات ابادة الشعوب) دامت ثلاث سنوات بدأت من

(٢٧) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي على الكورد الايزيديين في العهد العثماني، ص ٤٣.

(٦٣٧م) الى (٦٤٠م)، حيث كان أغلب أهل كوردستان يعتنقون العقيدة الشمسانية في ذلك الزمن.

## فرمان عياض بن غنم على شنكال سنة (٦٤٠م)

وفي السنة نفسها التي ارسلت فيها الجيوش الإسلامية لغزوالمناطق الواقعة تحت سيطرة الساسانيين، كانت هناك حملة كبيرة بقيادة عياض بن غنم ارسلت الى بلاد الشام والجزيرة التي كانت تحت سيطرة الروم، وبعد صراع وقتال شديد وقعت الجزيرة بيدهم، ثم توجهت جيوشهم الى مناطق شنكال التي كانت تابعة لنفوذ الروم، ولان الروم استسلموا دون مقاومة تذكر، فدخلها الجيوش الإسلامية وفرضت عليهم دفع الجزية، والغريب ان المصدر ذكر ان هذا القائد اسكن الكثير من العرب الذين قاتلوا معه في شنكال[٢٨]، السؤال هنا، ان لم تكن هناك مقاومة وتم دفع الجزية بدلا عن القتال، فلماذا كرم من قاتل معه بالسكن في شنكال كنوع من التغير الديموغرافي؟!.

## فرمان مسلمة بن عبدالملك سنة (٧٠٥م)

في عهد الوليد بن عبدالملك سلم قيادة الجيوش لأخيه مسلمة وأمر بمهاجمة الامارة الجارجية الايزيدية والتي كانت

---

(٢٨) د.عثمان علي، الكورد في الوثائق العثمانية، ص ٢٤٣.

تشكل جداراً بوجه المد العربي الإسلامي[٢٩]، وكان نصيبها تدمير المنطقة وفرض السيطرة عليها.

## . فرمان الخزر سنة (٧٢٦م)

الخزر (هم اقوام هاجروا من اواسط اسيا تركمنستان حالياً، هروباً من المغول)[٣٠]، وقد هاجمت جيوشهم الهمجية اراضي كوردستان وقتلوا حاكم اربيل، حيث وصلت سيول غزوات هذه الاقوام الى الموصل وداسن وعقرة وشوش وحاولوا إبادة اهل المنطقة إلا إنهم هزموا بفضل مقاومة أهل هذه المناطق وبسالتهم[٣١] .

## فرمان ابو عباس السفاح على الموصل سنة (٧٥٠م)

بعد سقوط الدولة الاموية وبسبب ولاء اغلب اهالي الموصل وحبهم للأمويين هاجم ابو عباس السفاح على مناطقها وفتك بأهلها وهروب كل من كان مؤيداً للأمويين بالحكم الى جبال مقلوب وهكارية ولالش[٣٢]، حيث يذكر ان

---

(٢٩) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص ٤٤.

(٣٠) داود مراد ختاري، الصراع بين ولايتي الموصل وديار بكر حول جزيرة بوتان وشنكال في الوثائق العثمانية، ص ٣٢.

(٣١) انور المايي، الاكراد في بهدينان، ص ٤٥.

(٣٢) سعيد الديوجي، اليزيدية / دراسات - اديان، ص ٨٥.

هذا الظالم بطش بأهل كل مناطق الشام اطفالاً كانوا او كباراً وكل من لم يبايع خلافتهم عند سقوط الدولة الاموية.

## فرمان خالد البرمكي سنة (٧٦٣م)

بسبب المظالم التي كانت يلاقيها الايزيديين في مناطق جبال داسن من قبل السلطات المتمثلة بالخلافة العباسية، قاموا بتنظيم ثورة مناهضة بدأت في ذلك العام واستطاعوا تحرير مناطق الموصل[٣٣]، فقام الخليفة المنصور بتعين خالد البرمكي والياً على الموصل وارسل جيش كبير تحت قيادته لإخماد ثورتهم، واستطاع ذلك الجيش إخماد الثورة والسيطرة على المنطقة[٣٤]، حيث تعرض الايزيديون الى ويلات وجرائم ابادة بعد سقوط المنطقة بيد العباسيين.

(٣٣) د. درويش شرو، مرحلة ما قبل الشيخ عادي، مجلة لالش العدد(٣٠)،٢٠١٠، ص ١٢١.

(٣٤) ارشاك بولاديان، الاكراد في القرن العاشر الميلادي وفق المصادر العربية، ص ١٢١.

# الفصل الثاني

# فرمانات القرن التاسع والعاشر الميلادي

## فرمان قرجقاي خان سنة (٨٢٩م)

ارسلت هذه الحملة بقيادة قرجقاي خان الى منطقة شنكال لإخماد مقاومة اهلها ضد ظلم المحتلين وجبروتهم من اجل العيش بكرامة، فقتل عدداً كبيراً من الايزيديين وسبي النساء والاطفال فأصاب اهل شنكال من هذه الحملة اضرار كبيرة وجسيمة[٣٥].

## فرمان الخليفة العباسي المعتصم بالله سنة (٨٣٨م)

بسبب الظروف المعيشية الصعبة والظلم الجائر وفرض ضرائب كبيرة تفوق طاقة اهالي المنطقة وتثقل كاهلهم، انتفض الامير جعفر بن الامير حسن الداسني وهومن منطقة (مهد) القريبة من الشيخان ورفضوا دفع الضرائب، فتجمع اهل المنطقة حوله مؤيدين ثائرين معه، فقام الخليفة العباسي بأرسل جيش بقيادة عبدالله بن السيد انس الازدي الى الموصل لقتال الامير جعفر داسني، حيث انهزم الجيش العباسي أمام

---

(٣٥) عدنان زيان فرحان وقادر سليم شمو، ماساة الايزيديين، ص ٣٨٧.

بسالة رجال يقودهم قائد محنك ومغوار ويتحصنون في الجبال[٣٦].

## فرمان ايتاخ سنة (٨٤١م)

ارسل في هذه الحملة جيشاً كبير العدد والعدة بقيادة إيتاخ لقتال الامير جعفر الداسني، وبعد معارك طاحنة كادوا ان يأسروا الامير جعفر بعد هزيمته[٣٧]، ولأنه كان قائدا عظيماً فضل الموت على حياة الذل والأسر، فتجرع كاساً من السم ومات متأثرا به، وقد ارتكبت جيوش المحتلين جرائم شنيعة وفظيعة في المنطقة يندى لها الجبين، وساقوا الاسرى وحتى جثمان الامير جعفر اخذوه الى سامراء وقاموا بصلب جثمانه هناك[٣٨]، وتذكر مصادر كثيرة ان الامير جعفر الداسني كان من طبقة الابيار (البير)[٣٩].

هكذا كان الغزاة مع الايزيديين عندما يُهزمون يطلبون الرأفة واحترام الاسرى والموتى، وعندما ينتصرون يسبون الاسرى ويقوم بالتمثيل بالجثث وينحرون الرؤوس لكي يعلقونها على الرماح لترهيب الناس.

---

(٣٦) احمد ميرازي، المصدر السابق، ص (١٥٨-١٥٩).

(٣٧) احمد ملا خليل، من اذربيجان الى لالش، ص ٣٨.

(٣٨) محمد امين زكي، مشاهير الكرد وكردستان، ص١٥٧.

(٣٩) خيري بوزاني، مير جعفر، مجلة محفل، العدد ٤، ٢٠١١، ص ٣٣-٣٤.

## فرمان وصيف العباسي سنة (٨٧١م)

كانت هذه الحملة تتألف من جيش جرار قوامه ستة الاف من المشاة واربعة الاف من الخيالة بقيادة وصيف العباسي لإخماد ثورة اهل كردستان ضد الاضطهاد والظلم، والتي امتدت من اصفهان الى جبال داسن، ودامت معاركها الطاحنة سنة وستة اشهر[٤٠].

## فرمان الخليفة العباسي المكتفي بالله سنة (٩٠٦م)

بأمر من الخليفة المكتفي اوكل أمر القضاء على الايزيديين الى عبدالله بن حمدان متولي الموصل للخلافة، ليقود حملة عسكرية كبيرة على مناطقهم، وبعد معارك طاحنة وعنيفة بين الطرفين وقتل الكثيرين، وتحت ضغط قوات كبيرة وبدعم ومساعدة القبائل العربية الغدارة والقاطنة في الموصل تمكنوا من القضاء على المقاومة والتنكيل بأهل المنطقة[٤١].

## فرمان الحسن بن احمد سنة (٩٠٨م)

وقعت احداث هذه الحملة بقيادة الحسن بن الحمد في زمن الخليفة العباسي المقتدر بالله، فظفر بمبتغاه واستباح الدماء

---

(٤٠) انور المايي، المصدر السابق، ص ١٠٢.

(٤١) زرار صديق توفيق، كردستان في القرن الثامن الهجري، دراسة في تاريخها السياسي والاقتصادي، ٢٠٠١، ص ١١٥.

ونهب الاموال، وقتل الكثير من الايزيديين، دون ان تذكر تفاصيل اكثر[٤٢].

## فرمان القائد العباسي الحر بن موسى سنة (٩٠٨م)

كل ما وصلنا عن هذه الحملة التي قامت في نفس عام الحملة السابقة، هو أن زعيما ايزيدياً مجهول الاسم ثأر على العباسيين ورفض طاعة الظالمين اثناء حركات تمرد بعض أعراب عشائر الطي غربي الموصل على متولي الخلافة، حيث التجأ الايزيديون الى الجبال ولم يصلنا ما ألت اليه نتائج هذه الحملة الكبيرة ومصير ذلك القائد، وذلك بسبب قلة التفاصيل[٤٣].

## فرمان عضد الدولة العباسية سنة (٩٧٩م)

جهز في هذه الحملة جيشاً كبيراً على منطقة الهكارية في الموصل، فأوقع بهم وحاصرهم الجيش وطلب استسلامهم ومنحهم الامان، لكن بعد ذلك غدر الجيش بكل من استسلم وقاموا بصلبهم على جانبي طريق من (معلثايا) (مالطا) الحالية القريبة من دهوك[٤٤].

---

(٤٢) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص٥١.

(٤٣) زرار صديق توفيق، المصدر السابق، ص ١١٦.

(٤٤) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي.....المصدر السابق، ص ٥٣.

هكذا كانت افعال الغزاة في كل حملات الإبادة وباختلاف تنوعهم المذهبي والعسكري والاقتصادي يغدرون بأبناء هذه الديانة كلما وثقوا بوعدهم بالأمان اذ تنازلوا عن المقاومة من اجل العيش بسلام.

# الفصل الثالث

# فرمانات القرن الحادي والثاني عشر الميلادي

## فرمان الاوغوز ما بين سنة (١٠٢٩-١٠٤٠م)

بعد دخول جيوش الغزاة الى همدان وخوزستان وابادة كل المقاومين من اهلها في تلك المناطق، زحفوا بجيشهم نحو منطقة الهكارية التابعة للموصل وعاثوا فساداً في اراضيها، وما ان تحصن المقاومون في الجبال حتى باغتوا الغزاة بالهجمات الفدائية، وقتلوا نحو الف وخمسة مائة مقاتل من جيشهم مما اجبرهم على العودة مدحورين، رغم انهم قتلوا الكثيرين ودمروا قرى المنطقة[٤٥]، ويذكر مصدر اخر ان الغز هم (اوغوز) كانوا طلائع السلاجقة، زحفت جيوشهم نحو بلاد الهكارية وقاموا فيها بأعمال السلب والنهب ودمرت الكثير من القرى[٤٦]، ويذكر ايضا بأنهم اجتمعوا في أرمينيا سنة (١٠٣٨م) ثم زحفت جيوشهم نحو الغرب الى بلاد الهكارية الداسنيين في الموصل، واحدثوا فيها كثيرا من اعمال النهب والسلب والتدمير والقتل في القرى الأيزيدية، فهرب اهلها كالعادة الى الجبال وبعدما جمعوا قوتهم كروا على الغزاة وقاتلوهم في معارك طاحنة حتى ظفروا بهم وقتلوا مئات

---

(٤٥) داود مراد ختاري، المصدر نفسه، ص ٥٢.

(٤٦) محمد امين زنكي، خلاصة تاريخ الكرد وكوردستان، نقله الى العربية (محمد علي عوني)، ص ١٠٣.

الرجال منهم واسروا سبعة من امرائهم وغنموا سلاحهم وخيولهم فهرب الغزاة وتفرقوا[٤٧]، والمفهوم في المصادر يثبت بأن موضوع الحملة واحد (الفرمان).

## فرمان طغرل بك سنة (١٠٥٦م)

يذكر بان هذا السلطان عندما توجه على رأس جيشه الى ديار بكر استسلم حاكمها ابن مروان دون قتال، وقد اشتكى هذا الاخير مع ابن عمه (قتلمش) الى السلطان طغرل بك عن ما تعانيه المنطقة من اعمال اهل شنكال وجهاد الكفار، فوجه بجيشه نحو شنكال ودخلها بعد ان قتل اميرها وعدد كثير من رجالها بعد ان صعد بهم على اسوار المدينة، وسبيت النساء والاطفال وعلقوا جماجم من قتلوهم وتركوها على رؤوس القصب[٤٨].

## فرمان بير بدر بير موسى سنة (١٠٨٥م)

وهوبير بدر بن بير موسى بن بير منصور بن بير حسن الاعرجي الكردي الهكاري حكم ديار بكر[٤٩]، حيث استولى

---

(٤٧) سليمان الصائغ، تاريخ الموصل، ج١، (ص ١٣٨ - ص ١٤٥).

(٤٨) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص ٥٤.

(٤٩) عبد السلام الماردينى، تاريخ ماردين، ص ٥١.

في حملته هذه على شنكال ومناطقها، ولم يصل لنا غير هذا التوضيح البسيط.

## فرمان ترحيل قبيلة الدوملية الى تبريز سنة (١٠٨٦م)

في ذلك العام تم ترحيل هذه القبلية الكبيرة التي كانت تتألف من مئة الف فرد الى تبريز وزوزان اثناء الغزوات العباسية على المنطقة باسم الفتوحات ولأسباب مجهولة الى الان وما زال الكثير من اثارهم ولهجتهم قائمة في تلك المناطق.

## فرمان السلطان سنجر السلجوقي سنة (١١١٩م)

هذه الحملة كانت قد نفذت بعد وقوع اضطرابات في عهد حكم السلطان سنجر السلجوقي، حيث استمرت هذه الحملة لغرض فرض هيبة نظام الحكم وجمع الضرائب في مناطق هكاري وزوزان[٥٠]، دون ذكر تفاصيل اخرى.

---

(٥٠) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ( ص ٥٤، ص٥٧، ص٥٨).

## فرمان والي الموصل عماد الدين الزنكي سنة (١١٣٣م)

في عام (١١٢٧م) تسلم عماد الدين الزنكي حكم الموصل، حيث بدأ عهد الاتابكي في الموصل، وبدأ يقرر أمرها ويقيم قواعده في مركزها حتى توسع مقدراته، ثم انطلق منها وعلى رأس جيشه لتوسيع نفوذ دولته خاصة بعد ان انقسمت الموصل فيما بين الامراء، وقاد الحملة على قلاع الهكارية وكواشي واحتل جزيرة ابن عمر وكل مناطق ديار بكر.

## الفرمان الثاني لوالي الموصل عماد الدين الزنكي سنة (١١٤٤م)

تكملة لمخططه التوسعي قاد حملته الثانية واستولى على قلعة (كيفا) ومدينة عقرة وقلعة (اشب)، وهاجم الاراضي الداسنية واتباع شيخادي (عليه السلام) في نواحي لالش، ثم ارسل جيشا بقيادة حسن باشا الى جبل شنكال فاوقع فيهم فاجعة كبرى وشردوا أهلها في كل البقاع [٥١].

---

(٥١) داود مراد ختاري، المصدر نفسه، ص ٥٦.

## فرمان طاهر الدوستكي سنة (١١٥٨م)

حيث استولى في هذه الحملة التي قادها طاهر بن مهراب تاب الدوستكي على قلعة شندوخ وشوش وعقرة وداسن[٥٢]، ودون ان تذكر تفاصيل اكثر عن هذا الفرمان الكبير.

---

انور المايي، المصدر السابق، ص ١١٢ .

# الفصل الرابع

# فرمانات القرن الثالث عشر الميلادي

## فرمان المماليك والفرس سنة (١٢٠٥م)

في هذه السنة نزح الكثير من الميديون والذين يطلق عليهم (التراهيمين) ونزلوا من الجبال لأسباب مجهولة.... فهاجمت عليهم المماليك والفرس حيث جمعوا جيوشهم ودارت معارك بينهم تم فيها قتل الكثير منهم وذلك لان هؤلاء الميديون الجبليون لم يعتنقوا الإسلام ديناً لهم بل تمسكوا بديانتهم البدائية الوثنية ديانة موطنهم الاصلي[٥٣]، وهي العقيدة الشمسانية الايزيدية.

## فرمان تاجدين الدز سنة (١٢١٥م)

اعتمد القيام بهذه الحملة على شكوى ووصف عاري عن الحقيقة لأجل خلق فتنة، حيث وصف الشكوى ان التيراهيين القاطنين في منطقة سوران بانهم قوم كافر ولا دين لهم ولا مذهب وهم خطر على المسلمين ويجمعون على محاربتهم، وبسبب ذلك خرج تاجدين الدز على رأس جيش كبير وهاجمهم، وقتل منهم عدداً كبيراً وحمل رؤوسهم الى بلادهم.

---

(٥٢) د درويش شرو، المصدر السابق، ص ١١٧.

## فرمان اتابكة الموصل (١٢١٨)

في هذا العام استولى الاتابكة على العمادية وبسبب حملاتهم العدوانية المستمرة لبسط نفوذهم وفرض الطاعة ضدهم ونهب وسلب ممتلكاتهم اجبر الهكاريين على النزوح صوب الشمال نحو منابع الزاب الاعلى[٥٤].

## فرمان قباد السلجوقي سنة (١٢٢٥م)

بسبب تكبد بلادهم بمصائب مختلفة من زلازل وقحط وانواع من العواصف والكوارث الطبيعية، ادى بهم الى خسائر لا تعد ولا تحصى في الاموال والارواح، وهذا ما دفع قباد بك الى تنظيم حملة لغزو منطقة شيخان ونهب وسلب الاملاك والاموال[٥٥].

## فرمان المغوليين ما بين سنة (١٢٣٠-١٢٣٥م)

تعرضت منطقة شنكال كبقية مناطق كوردستان الاخرى للعدوان والغزو المغولي، فعندما كان الجيش المغولي يطارد فلول الجيش الخوارزمي المهزوم قاموا بسلب ونهب المنطقة حيث وصل قرابة خمسين الف مغولي الى اطراف شنكال

---

(٥٣) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي.....المصدر السابق، ص (٥٨-٥٩).

(٥٤) انور المايي، المصدر السابق، ص ١١٨.

وقتلوا حاكمها، ورغم قوتهم. وتصدى لهم اهل شنكال وقتل من الطرفين اعداد هائلة[٥٦].

## فرمان سلطان العمادية حسن سيف الدين سنة (١٢٣٣م)

هاجم في هذه السنة السلطان حسن بن سيف الدين امير العمادية على الامارة الداسنية في دهوك واحتلها ودمر الكثير من القرى فيها[٥٧]، هذا ما وصلنا من تفاصيل عن هذا الفرمان.

## فرمان بدرالدين لؤلؤ سنة (١٢٣٧م)

الارهابي بدرالدين لؤلؤ الطفل الارمني النوري الأتابكي الذي اخذ سبياً مع امه من ارمينيا، واصبح مجرماً بسبب التربية التي تلقاها في مدارس الملك نور الدين، حيث سموه بدر الدين لؤلؤ لحسن جماله، ولقبه اهل الموصل ابو الفضائل[٥٨]، يذكر بأن صاحب الموصل بدر الدين لؤلؤ قام بمحاصرة مدينة شنكال وملكها الصالح نجم الدين لفرض

---

(٥٥) د. عبدالله العلياوي، كوردستان في العهد المغولي، ص (٣٥-٣٦).

(٥٦) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي.....المصدر السابق، ص ٦٠.

(٥٧) زيارة الموقع الالكتروني، اخر تحديث في (١٩-٥-٢٠٢٠) الساعة (٩:٣٠) صباحا:

www.maaber.org/issue_april11/book_and_readings3.htm

الطاعة عليه ولكن اهل شنكال قاوموه وقاتلوا جيشه ببسالة فهزم جيشه هزيمة قبيحة[٥٩].

## الفرمان الثاني لبدر الدين لؤلؤ سنة (١٢٤٦م)

استخدم بدر الدين لؤلؤ أسلوب المكر والمراوغة لتجنب المواجهة مع الأيزيدية وأميرهم الشيخ حسن لقوتهم ووحدتهم في ذلك الوقت، وسجل انه ولمدة (٨) سنوات كان يطارد الايزيديين في الموصل يقتلهم وينهب اموالهم عن طريق جلاوزته وعصاباته بشكل سري، وأحتال عليهم وتظاهر بحل الخلافات معهم بالأساليب السلمية البعيدة عن الحرب، فدعا امير الايزيديين إلى الموصل حتى حضر ومعه (١٠٠) شخصية من رجال الدين وفرسان العشائر، وعند وصوله هناك غدر به ونكل بوعده وقام بسجن الامير وقتل من معه، وهم في ديوانه وعلى زاده، ثم قام باستدعاء أعداد كبيرة من الأيزيديين بزيارة أميرهم، بحجة انه مسجون وبحاجة الى دعمهم، حيث استخدم اسلوبه الخاص وهو قتل جميع هؤلاء المدعوين بعدما رفضوا الرضوخ تحت لواء أجنداته الدينية والعنصرية، وبعدها هاجم بدر الدين لؤلؤ القرى الأيزيدية في مناطق شيخان ودمرها[٦٠].

---

(٥٨) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي.....المصدر السابق، ص ٦٦.

(٥٩) عبدالرزاق الحسني، (اليزيدية في حاضرهم وماضيهم)، ص ٩٢-٩٣.

## الفرمان الثالث لبدر الدين لؤلؤ سنة (١٢٥٤م)

بعدما ادرك الايزيديون بأن بدر الدين يغدر بهم ويلاحقهم بشكل سري، أجمعوا بقاياهم، ووحدوا صفوفهم في منطقة باعذرا ولالش والمناطق المجاورة وأعلنوا عدم تلبية اي دعوة منه للحضور الى الموصل ودفع الاموال له، وهذا ما اغضب بدر الدين لؤلؤ والي الموصل، فجهز جيشاً كبيراً من اهل الموصل وأمر بفرض اموال كثيرة كجزية على الايزيديين في لالش، وعندما سمعت القبائل العربية والتركمانية وبعض القبائل الكردية في المناطق المجاورة بحملة الوالي بدر الدين حيث ارسلوا اليه طلب الموافقة على مشاركة ابنائهم في حملته ضد الايزيدية، واصبحوا موالين له باسم الدين بعدما كانوا خارجين عن حكمه واعداء له، وتقدم نحو الشيخان والتقى جيشه مع الأيزيديين البسطاء ((الذين لا حول ولا قوة لهم إلا خالقهم))، وبالقرب من باعذرا دارت معارك شديدة القتال، ولكن عدم التكافؤ بينهم ادى بغلبة جيش الوالي فقتل الكثير من الأيزيدية وأسر الكثير منهم، حيث أقدم بدر الدين على سلب مجموعة من الأسرى بعد نقلهم إلى الموصل وقام بقتل اميرهم المسجون ومثل به أمام الموصليين وهم يكبرون الله، حيث قطع أعضاء جسم الأمير، ثم قام بتعليقه على أبواب الموصل ثم سارت الجيوش باتجاه القرى الأيزيدية الاخرى واحتلها واحرقها ودمرها، فضلاً عن قيامهم بسبي النساء والأطفال والاستيلاء على ممتلكاتهم باسم الغنائم، ثم أرسل الوالي قوة من جيشه إلى لالش المكان الاقدس للايزيديين واوقع فيها خراباً ودماراً كبيراً في المعالم الدينية والأثرية والحضارية

فيها، فضلا عن نبش وحرق ذلك المكان المقدس والذي يشبه قبراً قديما، اعتقاداً منهم بان قبر شيخادي (عليه السلام)[٦١]، كما فعل داعش من اعمال اجرامية من قتل وسبي وحتى نبش المقابر وتدمير المعابد والمزارات الايزيدية.

## فرمان التتار المغول سنة (١٢٥٩م)

لم يسلم الايزيديين من غزوات التتار، ففي هذه السنة وبعد سقوط بغداد عاصمة الخلافة العباسية، زحفت جيوشهم من تبريز نحو الشام (سوريا) واثناء مرور جيشهم بمنطقة الهكارية قاموا بتدمير القرى ونهب الاموال وقتل كل من وقف في طريق زحفهم ولم يؤيدهم[٦٢].

## فرمان شمس الدين برلي سنة (١٢٦١م)

هاجم شمس الدين البرلي في هذا السنة على رأس جيش كبير قادماً من الشام نحو منطقة شنكال واحتلها واعتقل حاكمها وعاث خراباً وقتلاً بين اهلها ودمر قراها[٦٣]، هذا ما وصلنا من معلومات فقط.

---

(٦٠) عبدالرزاق الحسني، نفس المصدر، ص (٩٢-٩٣).

(٦١) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص٦٨.

(٦٢) د. عبدالله العلياوي، المصدر السابق، ص ٣٦.

## فرمان الجلائريين سنة (١٢٨٦م)

صدرت الاوامر من (ارغون خان المغولي) بأن يسير الامراء الجلائريين (مازوق القوشجي، نورين اقا، غازان توغلي) بجيش جرار قوامه ستة عشر الف فارس نحو جبال الهكار بكردستان التي هي احدى بؤر المقاومة ضد نفوذهم وظلمهم، فدخلوا المنطقة فقتلوا الرجال وسبوا النساء والاطفال الذين لم يستطيعوا الهرب، فما كان من مفر الا التخلي عن الديانة الايزيدية في تلك المنطقة [٦٤].

## فرمان ارغون على الايزيديين والمسيحيين سنة (١٢٨٩م)

هاجم ارغون على رأس جيش كبير منطقتي شنكال وبيشخابور (فيشخابور) وعلى محل سكن الايزيديين والمسيحيين فقتل منهم حوالي خمس مئة رجل وأسر حوالي الف، وقد عاثوا في قرى المنطقة الخراب والدمار[٦٥].

---

(٦٣) زرار صديق توفيق، المصدر السابق، ص ٦٤.

(٦٤) سعيد الديوجي، تاريخ الموصل، ج٢، ص ١٩.

## فرمان سليمان ناصر المرواني

هاجم سليمان ناصر المرواني ديار بكر ومناطقها واحدث القتل والتدمير في جميع نواحيها وقراها، ثم توجه نحو مناطق الموصل واحدث فيها مذابح تقشع لها الابدان[٦٦]، كان هذا الفرمان مدرج في المصدر ضمن حملات قرن الثالث عشر دون ذكر سنة الحدث.

(٦٥) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص ٧٢.

# الفصل الخامس

# فرمانات القرن الرابع عشر والخامس عشر الميلادي

## فرمان تيمورلنك المغولي سنة (١٣٦٨م)

كان يعرف عن تيمورلنك بانه حل الموت والدمار اينما حل فيه، وعند وصوله الى الموصل كان يدمر القرى والزرع في طريق مروره، وايضا كان يعرف عنه بانه يطلب من جنوده بعد كل معركة عدد رؤوس الذين تم قتلهم، فعم القتل والدمار في نواحي الموصل وخاصة في مناطق الايزيديين[٦٧].

## الفرمان الثاني لتيمور خان (تيمورلنك) سنة (١٣٩٤م)

في هذه السنة قاد تيمورلنك حملة كبيرة اخرى، واحتل كافة مناطق كوردستان وفرض الطاعة الاجبارية على المنطقة وعلى الايزيديين في الشام ايضا لدفع الضرائب له بدلا عن الحرب والدمار[٦٨].

---

(٦٦) سليمان الصائغ، المصدر السابق، ص ٢٥٢.

(٦٧) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص ٧٦.

## فرمان جلال الدين الامير سنة (١٤٠٠)

يذكر بان جلال الدين الامير ميران شاه وهو ابن تيمورلنك الذي جعل من ارض بلاد الموصل ونواحيها تكسو باللون الاحمر لما قام به من اراقة الدم ونشر القتل والدمار فيها[٦٩].

## الفرمان الثالث لتيمورلنك سنة (١٤٠١م)

قاد تيمورلنك بحملة اخرى من اجل الانتقام من اهالي المنطقة حيث راح فيها عدد كبير من الايزيديين الشمسانيين، ودمرت قراهم في نواحي الموصل والجزيرة وماردين ولم يسلم احد من سيفه الا من اعلنوا ولاءهم له والتحقوا بطاعته[٧٠].

## فرمان حرق معبد لالش سنة (١٤٠٩)

يذكر بانه تم حرق معبد لالش وقبر شيخادي (عليه السلام) في هذه السنة في بلاد الهكار دون ان يذكر من هم الذين حرقوه والأسباب التي دعت الى ذلك الاجرام لطمس هوية المعبد[٧١].

---

(٦٨) سليمان الصائغ، المصدر السابق، ص ٢٥٣.

(٦٩) الاحمد، د. سامي سعيد، اليزيدية احوالهم ومعتقداتهم، ج١، ص٣٧.

(٧٠) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص ٧٧.

## فرمان جلال الدين يوسف الحلواني سنة (١٤١٤م)

كانت فكرة الغزو وترهيب الايزيديين وسرقة اموالهم وسبي نسائهم تراود جلال الدين محمد بن عزالدين يوسف الحلواني الشافعي منذ بلوغه سن الرشد، كان قاضي ومن ابرز فقهاء إيران في زمانه، ويعد بمثابة مدرسة دينية وله تلاميذ كثيرين، واخطر افكاره التي أثمرت في عقله هو محاربة الايزيديين لأسباب جهادية وفرض الدين وسرق الاموال، حيث قام بأرسال كتب الى امراء ومشايخ وزعماء المناطق المجاورة يطلب دعمه في فكرته الجهادية والاستيلاء على أراضيهم وسبي النساء بأسم الدين وبحجة محاربة الكفار وتقسيم الغنائم، واستجاب له الأغلبية ومنهم أمير جزيرة عمر عزالدين النبي، والامير توآل الكردي وعشائر متحالفة معه، وأرسلت له بمقاتلين، وانظم اليه الأمير شمس الدين محمد الجرقلي، فجمعوا اعداد كبيرة وتحت اصوات التكبير ساروا إلى جبل هكار، واثناء المقاومة غير المتكافئة، قتلوا الالاف من الايزيديين واحرقوا القرى وهدموها واخذوا النساء والاطفال اسرى وسبايا واجبروهن على اعتناق الإسلام، ودخلوا لالش ودمروا المعبد الرئيسي وأحرقوه واوقعوا دمارا فيه افقده الكثير من معالمه التاريخية والدينية المقدسة[٧٢].

---

(٧١) عبدالرزاق الحسني، المصدر السابق، ص٩٣.

## فرمان هدم معبد لالش سنة (١٤١٥م)

في هذا العام هاجم فرقة تسمى (الفرسان الدينية) على لالش وأهدمت مرقد شيخادي (عليه السلام) وتم قتل العديد من الايزيديين وامامهم تم حرق المعبد ونبش القبور ونهب كل ما وقع عليه ايديهم ودمرت العديد من اثارها ومعالمها، دون ذكر تفاصيل اخرى[٧٣].

## فرمان (الجراكسة) الشراكسة سنة (١٤٤٨م)

في هذا العام هاجم الشراكسة المصريين على امارة كلس الايزيدية بقيادة ظاهر قانصو ومعه بعض العشائر الكردية الساكنة في المنطقة آنذاك وهم (ذو القادري، رمضانلي، كرميان) فقتلوا امير الايزيدية في كلس ونهبوا ممتلكات واثار الامارة، ودمروا كل شيء وصلت اليه ايديهم[٧٤].

---

(٧٢) عباس العزاوي، تاريخ اليزيدية واصل عقيدتهم، ص ١١١.

(٧٣) داود مراد ختاري،الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص ٧٩.

## فرمان تهجير الايزيدية من منطقة كرميان سنة (١٤٥١م)

في هذه السنة تم تهجير كافة الايزيديين من منطقة كرميان وطردهم واجبارهم على الهجرة الى اطراف الموصل، دون ذكر تفاصيل اخرى[٧٥].

## فرمان اوزون حسن قره بولوك سنة (١٤٦٤م)

كان اوزون حسن قره بولوك من حكام الان قوينلو الذين هاجموا على الايزيديين في منطقة حسن كيفا وقتل اعداد هائلة منهم، حتى انه قام بإبادة قرية كاملة وكان الجيش بقيادة خليل بك[٧٦].

---

(٧٤) رابيعة فتاح شيخ محمد، (كوردستان ل سەدەمى پانزدەى زايينى)، ص ٣٤٧.

(٧٥) رابيعة فتاح شيخ محمد، المصدر نفسه، ص ٣٤٧.

# الفصل السادس

# فرمانات القرن السادس عشر

## فرمان الامير حسن بن زين الدين أمير بهدينان سنة (١٥٠٠م)

لقد تعرض الداسنيين لهجمات كثيرة وخاصة من الامراء الاكراد، حيث ارتكب هذا الامير جرائم ابادة جماعية بحق الايزيديين في امارة داسن الايزيدية في عهد الامير حسين بك، وقاد هذا القاتل والناكر لجمائل امارة داسن الجارة له، والتي كان تشاركه اتفاقيات الدعم والدفاع والمصالح المشتركة وحسن الجوار، وتحت غطاء الدين والجهاد ولغايات بسط نفوذ امارته وانتزاع (منطقة دهوك) منهم وضمها الى امارته وفرض اعتناق الإسلام على الأيزيديين تحت تهديد السيف، والاستيلاء على الغنائم وكغيرها من حملات الإبادة، جرت مجازر كبيرة بحق الأيزيديين اثناء المقاومة وسقطت الامارة الأيزيدية بأكملها، بارضها واملاكها وسكانها الذين بقوا احياء تحت حكم سيف هذا الامير، حيث هتك الاعراض واقترف جرائم يدنى لها جبين الانسانية بحق الايزيدين البسطاء المسالمين في اي زمان ومكان[٧٧].

---

(٧٦) زيارة الموقع الالكتروني، اخر تحديث في (١٩-٥-٢٠٢٠) الساعة (١١:٣٠) مساء :

Shingalonline.wordpress.com

## فرمانات الشاه إسماعيل الصفوي من سنة (١٥٠٤م) الى سنة (١٥٠٩م)

كانت فرمانات الشاه اسماعيل الصفوي عبارة عن مخطط واسع لشن العديد من الحملات التي استمرت لمدة خمس سنوات على كوردستان وعلى جميع مناطق الايزيدية ومنها شنكال، والسبب الرئيسي كان الصراع الصفوي الشيعي والعثماني السني، بهدف اخضاع المنطقة تحت لوائهم، وحصلت مجازر بحق الأيزيديين لأسباب عديدة منها دفاعهم عن أرضهم (كوردستان) الواقعة بين مناطق نفوذ الدولتين، وتوسع نفوذ العثمانيين في هذه المنطقة، لأجل إبادتهم وفرض دين الإسلام عليهم او قتلهم وسبي النساء والاطفال، وضم مناطقهم لنفوذهم بحجة ان دفاع الايزيديين عن اراضيهم هو الدفاع عن نفوذ الدولة العثمانية، والغريب في الموضوع ان الدولة العثمانية قامت بدعم الايزيديين للدفاع عن مناطقهم ضد الصفويين هذه المرة بهدف استغلالهم وتشكيل خط دفاع امامي لهم للحفاظ على نفوذهم ومصالحهم والايزيديون قبلوا دعم العثمانيين![٧٨]، رغم كل حملات العثمانيين السابقة لإبادتهم وغدرهم المستمر تحت غطاء الدين، ودفع الأيزيديين فاتورة صراع الدولتين لانهم لم يكونوا مسلمين من جهة وثقتهم العمياء بالعثمانيين الغدارين دائماً من جهة اخرى.

---

(٧٧) علي تتر، بحث (شنكال د سياحةتا نهولیا جهلیی)، مجله لالش العدد (١٥)، ص (٦٥-٦٦).

## فرمان امير اردلان ضد قوات حسين بك الداسني (١٥٠٧م)

يذكر بان حسين بك الداسني كان اميراً على الشيخان ومناطق الموصل، وعند عودة السلطان من تبريز الى الموصل، واستقباله بحفاوة وتقديم الهدايا وارتياح السلطان له، منح له السلطة على مناطق اربيل ايضا[٧٩]، لكن المسلمين لم يكونوا راضين من تنصيب شخص ايزيدي اميراً عليهم، فطلب الامير سيف الدين الدعم والمساندة من امير اردلان (بيكه بك) لكن رفض في البداية، فالتجأ سيف الدين الى استخدام الدين، واخذ ينادي اهل سوران بأسم الدين والجهاد ضد الأيزيدية، فاستجاب لطلبه الجهادي، فهاجمت قواته على اربيل ودارت معارك طاحنة ادت الى مقتل اكثر من (٥٠٠) مقاتل من قوات حسين بك وهزيمتهم، وكان حسين بك الداسني في شيخان ذلك الوقت فاستدعي الى استانة للمثول امام السلطان لمعرفة أسباب الفشل، واعدم هناك[٨٠].

---

(٧٨) داود مراد ختاري، الايزيدية والموصل (اول موسوعة عثمانية)، ص (٣٠-٣٢).

(٧٩) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوى..... المصدر السابق، ص (٨١-٨٢).

## فرمان برياك بك المغولي سنة (١٥٠٨م)

في هذا العام هاجم برياك بك المغولي مناطق الايزيدية ودمر الكثير من قراهم وقتل عدد كبير منهم[٨١]، وهذا ما ذكر من تفاصيل.

## فرمان القزلباش الصفويين سنة (١٥١٦م)

كانت من اهم أسباب هجوم القزلباش على مناطق كوردستان وخاصة مناطق الأيزيدية هو تعاونهم مع المذهب السني الإسلامي (العثمانيين) في حربهم ضد الصفويين الشيعة[٨٢].

## فرمان اجتياح الجيش العثماني للأراضي الايزيدية بين سنة (١٥١٦-١٥١٧)

بعد عامين من انتصار الدولة العثمانية السنية على الدولة الصفوية الشيعية في موقعة جالديران الشهيرة سنة (١٥١٤م)، اجتاحت الجيوش العثمانية مناطق نفوذ الصفويين بعدما انتصروا عليهم، ولم يبقى لهم منافس على اراضي كوردستان ومناطق الايزيديين، واصبحوا دون حاجة للتحالف مع الامارات الكردستانية وخاصة الايزيدية فقاموا باجتياح القرى

---

(٨٠) يوسف زرا، اليزيدية - عقيدة وتراث، ص ٣٧.

(٨١) علي نتر، مجله لالش، العدد (١٥)، المصدر السابق، ص ١٦٥.

الايزيدية وفرضوا ضرائب كبيرة، واجبروا الرجال على العمل كعبيد وفرضوا حضور الخطب الدينية الخاصة بعقيدتهم على رجال الدين الايزيدية واهانوا وجودهم، وعندما شعروا بأن الأيزيديين يتجنبون حضور خطبهم فقاموا بفرض اعتناق الإسلام او تدمير قراهم وترحيلهم إلى مناطق اخرى، ولما اختار الايزيديون خيار الرحيل من قراهم هاجموا تلك القرى وقاموا بقتل الرجال ونهب الاموال وسبي النساء والاطفال[٨٣]، ولأجل احتلال مصر كان عليهم السيطرة على امارة كلس ايضاً والتي كانت بيد عائلة ال شيخ مند الشمسانية الايزيدية والامارة كانت تمثل (كلس وحلب وانطاكيا وحمص وحما وغيرها)، ولأنهم ارادوا التحالف مع اميرهم قاسم بك، أرسلت اليه دعوة للحضور الى استنبول، وعندما حضر مع مجموعة من وجهاء الايزيدية في المنطقة ومعه ابنه جانبولاد، ارسل امير حلب قراج باشا رسالة الى السلطان طلب منه التخلص من الايزيدية واميرهم، وفعلا خانهم السلطان سليم الثاني وغدر بهم وقتلهم في ضيافته[٨٤]. وسقطت امارة كلس تحت نفوذ العثمانيين ايضاً.

---

(٨٢) زيارة الموقع الالكتروني، اخر تحديث في (١٩-٥-٢٠٢٠) الساعة (١١:٣٠) مساء :

Shingalonline.wordpress.com

(٨٣) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص (٨٤-٨٦).

## فرمان حسن بن سيف الدين امير العمادية سنة (١٥٣٤م)

قاد الامير حسن بن سيف الدين امير العمادية حملة كبيرة على مركز امارة داسن (دهوك حاليا) واستولى عليها عنوة ثم استولى على امارة شيخان واضافهما الى نفوذ امارته وملكه[٨٥].

## فرمان مفتي الامبراطورية العثمانية ابو سعود العرادي (١٥٧٠م)

يعد مفتي ديار الدولة العثمانية ابو سعود العرادي اول مفتي رسمي لدولة إسلامية اصدر اول فتوى حكومية رسمية اباح فيها ان للمسلمين الحق في قتل الأيزيدي والاستيلاء على اموالهم واملاكهم وسبي نسائهم واطفالهم والمتاجرة بهم[٨٦]، وتنسب بعض المصادر هذا الفرمان الى السلطان سليمان القانوني ايضا ولكن مصادر اخرى تؤكد بأن السلطان سليمان القانوني حكم ما بين سنة (١٥٢٠-١٥٦٦م) واستلم الحكم بعده السلطان سليم الثاني.

بدأ الحشد لهذه الحملة تحت غطاء الدين والجهاد مستمداً من فتوة المفتي ابو سعود والمستمدة وحسب تفسيره للقرآن

---

(٨٤) صديق الدملوجي، اليزيدية، ٤٨٥.

(٨٥) سعيد الديوجي، المصدر السابق، ص ٢١٢.

والشريعة في خطبه العديدة التي كان يخاطب بها الشعب التركي والإسلامي، وتعد هذه الفتوى بداية نشر التخلف في عقول سكان المناطق المجاورة والتي تم اجبارهم على اعتناق الإسلام في الفرمانات السابقة على كوردستان وعلى الايزيديين، لان بسببها بدأت الحملات الدموية الشاملة تتوسع بأسم الجهاد والدين كثيراً، وعلى إثرها توالت الحملات الدموية واستمرت حتى فقد الايزيديون اكثر من ٩٨% من مناطقهم واراضيهم واعدادهم، اضافة الى تدمير معظم المعالم الاثرية والدينية والحضارية في مناطقهم والتي كانت تثبت بانهم اصحاب هذه الارض، وحسب المراجع وما كتب عن هذا الفرمان ووحشيته الدموية ولكونه قرار رسمي من دولة الخلافة الإسلامية العظمى في ذلك الوقت (الدولة العثمانية) تعتبر بانها ام الفرمانات لأنها كانت الاشرس من حيث الرسمية والدعم والهدف والتخطيط وتحشيد المسلمين وخاصة الاكراد المسلمين لإبادة اعرق شعوب الارض في العقيدة والعبادة والإنسانية وهم الأيزيديون(٨٧).

## فرمان علي سيدوبك امير بوتان سنة (١٥٨٥م)

قاد هذه الحملة علي سيدو بك امير بوتان على رأس جيش كبير وزحف الى شنكال فقتل منهم حوالي ستمائة رجل وسبي عدد كبير من النساء والفتيات والاطفال، وذهب بهن الى

---

(٨٦) داود مراد ختاري، الصراع بين ولايتي الموصل وديار بكر..... المصدر السابق، ص ١٦٠

اسواق النخاسة لبيعهن في ظاهرة مخالفة للعادات والتقاليد العشائرية، حيث ابيحت كل وسائل القمع وارتكب جرائم الإبادة بحق الايزيدية بواسطة علماء الدين الذين افتوا بذلك[٨٨].

## فرمان عسكري على شنكال (١٥٨٧م)

بمشاركة قائد القوة العسكرية في شنكال الياس بك امر لواء في الحركات العسكرية التي قادها سنان باشا والي بغداد ضد نفوذ الشاه الصفوي في شنكال لبسط النفوذ بالقوة على هذه المنطقة الاستراتيجية المهمة.

## فرمان عشائر شاهين وشريك على شنكال (١٥٩٣م)

يذكر ان مجموعة تتكون عن ما يقارب (٥٠) فارساً من اكراد طائفتي شاهين وشريك هاجموا على بعض مناطق شنكال وقاموا باقتحام بيوتها والاعتداء على القوافل التجارية التي تمر منها الى الموصل وبغداد[٨٩].

---

(٨٧) صديق الدملوجي، المصدر السابق، ص ٤٨٥.

(٨٨) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص ٨٧.

# الفصل السابع

# فرمانات القرن السابع عشر

## فرمان مراد باشا (١٦٠٧م)

أعد مراد باشا جيشا كبيراً قوامه (٤٠) الف من اكراد (ذوالقادرين) الساكنين في مرعش وبوتان بقيادة ذوالفقار باشا وهجموا على إمارة كلس في زمن اميرها (علي جانبولاد) وجرت معركة كبيرة يوم (٢٤-١٠-١٦٠٧) حيث أبيدت قرى ومناطق كاملة واستولى العدو على حلب وكل المناطق الأيزيدية الاخرى وتم القضاء على الامارة [٩٠].

## فرمان نضوح باشا سنة (١٦٠٧م)

يذكر بان القائد العثماني نضوح باشا شن حملة عسكرية كبيرة ضد أيزيدية شنكال، غير انهم انزلوا هزيمة قاسية بهم، وقتلوا من قواتهم ما يقارب السبعة الاف جندي، حيث توجه في هذا العام الكثير من الايزيديين الفارين من مناطق امارة كلس الى جبل شنكال واحتموا به هربا من بطش القوات

---

(٨٩) محمد عبدو علي، الديانة الايزيدية والايزيديون في شمال غرب سوريا، ص ١٠١.

العثمانية اثناء قمع ثورة امير علي باشا جانبولاد حيث قتل من الايزيدية في تلك الثورة ما يقارب (٢٦) الف نسمة[٩١].

كان الهدف الرئيسي من هذه الحملة هو القضاء على الذين هربوا من مناطق كلس الى جبل شنكال ومن وفر الملاذ لهم. والغريب ان الكثير من المصادر الاخرى ذكرت ان الزعيم المشهور والي حلب الجار لشنكال (علي باشا جانبولاد) الذي تمرد على السلطات العثمانية، هو الذي قام بشن حملة على الأيزيديين في شنكال سنة (١٦٠٧م) بعدما وجد في تحالفه مع الامير فخرالدين امير لبنان القوة والسلطة في السيطرة على المناطق المجاورة، مستغلا انشغال العثمانيين في حروب البلقان وضعف سيطرتهم في تلك المناطق!، وهذا مغاير عن الحقيقة لان هذا القائد كان من عائلة شيخ مند الشمسانية الأيزيدية، واغلب اهل المنطقة كانوا ايزيديين وبسبب حملة نضوح باشا لقمع ثورتهم هربوا الى شنكال، وهاجمت قوات نضوح باشا مناطق شنكال لأجل قمع الهاربين وكل من قدم لهم العون، وحسب ما وصلنا ان عدد القتلى بين الطرفين رغم فارق العدد والسلاح وصل الى الآلاف، ولكن كان عدد قتلة جنود الغزاة المحتلين اكثر بكثير من عدد شهداء الأيزيديين.

---

(٩٠) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي، المصدر السابق، ص ٨٨.

## فرمان صفوي بقيادة قارجي قاي خان (١٦٢٤م)

قاد (قارجي قاي خان) هذا الفرمان على شنكال وتم فيه قتل الكثير منهم وسبيت النساء وخطف الاطفال ودمرت ونهبت القرى واحتلوا كل مناطق الأيزيدية من شنكال وحتى ماردين[٩٢]، وحسب ما وصلتنا من مصادر انهم حاولوا إبادة الأيزيديين في هذا الفرمان بكل الطرق من خلال تهجيرهم عن اراضيهم وتدمير القرى والبساتين واخذ كل شيء وقعت عليه أيديهم من ذهب وفضة وأسلحة وحتى المواشي والمحاصيل الزراعية.

## فرمان صفوي بقيادة امير اردلان خان احمد خان ما بين سنة (١٦٢٦-١٦٣٦م)

أتت هذه الحملة الكبيرة بشكل اكثر دموي وشمولية لأنها شملت كل المناطق التي كان يعيش فيها الأيزيديون، بقيادة الصفوي القاتل الأمير اردلان خان احمد خان، وبسبب همجية حملته الكبيرة واهدافها الدينية والمذهبية والاقتصادية لإبادة الايزيدية وترهيبهم بتلك الحشود من الفرسان والعشائر المساندة وإمكانياتهم القتالية الكبيرة، فقد تكبد الايزيديون خسائر لا تحصى وانهارت المقاومة بشكل سريع، حيث تعرضوا الى ابشع الجرائم من قتل وتعذيب وفرض ترك

---

(٩١) علي نتر، مجله لالش العدد (١٥)، المصدر السابق، ص ١٦٦.

الديانة الأيزيدية واعتناق الإسلام ونهب وسلب الممتلكات وسبي النساء والاطفال.

## فرمان احمد باشا والي ديار بكر سنة (١٦٣٨م)

قاد هذه الحملة القائد العثماني احمد باشا والي ديار بكر على مناطق تواجد الأيزيديين بشكل همجي ودموي وخاصة مناطق شنكال، لأهداف عديدة منها: إبادة وجودهم، والاستيلاء على مناطقه المتجاورة مع ديار بكر، حيث قام بتدمير قرى كاملة وقتل كل رجالها واستولى على أملاكهم وقتل حوالي ثلاثة عشر ألف أيزيدي وأسر حوالي اثني عشر الفاً[٩٣]، ويذكر ايضا بان هذا الفرمان حصل بين عام (١٦٣٠ - ١٦٣١ م) في مصادر اخرى لم نعتمد عليها.

## فرمان احمد باشا على شنكال سنة (١٦٤٠م)

يذكر انه بعد ان تم اعفاء احمد باشا من منصبه وإعادة تعينه والياً على وانة، قام بتجهيز حملة عسكرية كبيرة، وتحت قيادته وتوجه الى شنكال لأجل فرض السيطرة على اهلها للعودة بهم الى طاعة الدولة العثمانية، حيث دارت معارك

---

(٩٢) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص( ٨٨-٨٩).

كبيرة وسبب عدم التكافؤ بين الطرفين في العدد والسلاح قتل ما يقارب عشرة الاف أيزيدي في هذه الحملة الدموية[٩٤].

## فرمان احمد باشا (الصدر الاعظم) سنة (١٦٥٠-١٦٥١م)، او ما يسمى فرمان العثمانيين على والي الموصل (ايزيدي ميرزا)

احمد باشا ذلك الحاقد على كوردستان بشكل عام وعلى الأيزيديين بشكل خاص الذي قاد حملات عديدة عندما استلم زمام الحكم في عدد من الولايات، وبعدما خلف السلطان مراد باشا واستلم الحكم، وفي اول خطواته اصدر ذلك الفرمان الذي اجمع عليه ابناء العقيدة الواحدة، حيث تركوا جميع تسمياتهم القومية والعرقية والمذهبية واصبحوا صوتاً واحداً لإزاحة الفارس المقدام (أيزيدي ميرزا) الذي عينه السلطان مراد الرابع والياً على ولاية الموصل تكريما لما قدمه من بسالة وفروسية في الجيش العثماني اثناء حربهم ضد الصفويين، اراد احمد باشا هذه المرة إبادة وجود الأيزيديين على هذه الارض، لانهم اصبحوا قوة لا يستهان بها في المنطقة، فاجمع جيشاً كبيراً بقيادة والي مدينة وانة (شمسي باشا) وحشد من عصابات عشائر المناطق المجاورة وهاجم المناطق الأيزيدية، وقام بقطع الطريق على موكب والي الموصل ايزيدي ميرزا، حيث جرى قتال كبير بينهم ورغم قلة عدد رجاله بالنسبة الى

(٩٣) محمد عبدو علي، المصدر السابق، ص ١٢٥.

حشود جيشه وعصاباته، استبسلوا في القتال حتى اخر رمق، وأسر ايزيدي ميرزا وارسل الى الصدر الاعظم للخلافة وامر بقتله بدم بارد[٩٥]، رغم كل تلك التضحيات والبطولات التي قام بها هذا القائد العظيم ضمن الجيش العثماني ودفاعه المستميت عن مصالح ونفوذ الدولة العثمانية ضد الصفويين، تمت إزاحته وقتله والسبب اهمال القوانين المدنية للدولة وتطبيق الشريعة الدينية التي تفرض عليهم وتدعوهم ان لا يقبلوا الولاية للغير اذا كانوا على اقتدار.

## فرمان مصطفى باشا فراري والي ديار بكر سنة (١٦٥٥م)

اشتهر مصطفى باشا فراري الشخصية العسكرية بحقده على الأيزيديين في كل مراحل المسؤوليات التي تسنمها، وشارك ضمن الجيش العثماني في العديد من حملات الإبادة، وبعد ان اصبح والي ديار بكر قاد حملته الإجرامية الدموية لإبادة الأيزيديين بدوافع وحجج دينية وقومية اجمع حوله الموالين له، لتحويل ولايته الى عبادة دين واحد وهو الإسلام وأمة واحدة وهي الأمة التركية، هذه الحملة أتت بموافقة ومباركة من السلطان العثماني في استنبول، حيث عبثوا في المناطق تواجد الايزيديين الدمار وهدموا القرى وسرقوا الأموال وقتلوا الكثيرين دون رحمة، حتى اصبح مصطلح

(٩٤) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي.....المصدر السابق، ص (٩٠-٩٢).

أيزيدي كلمة استهجان يوصف بها كل كوردي لا يخضع لهم او يعارضهم وان لم يكن أيزيدي، واصبح اسم (الأيزيدية) خير ذريعة لمهاجمة اية مدينة وقتل رجالها وتوزيع نسائها واطفالها سبايا وغنائم حرب[٩٦].

## الفرمان الثاني لمصطفى باشا فراري (١٦٦٦م)

يذكر بأن مصطفى باشا فراري والي ديار بكر حشد حملة عسكرية اخرى على الأيزيدية في هذا العام ولكن باءت بالفشل لأسباب مجهولة لم تذكر.

## الفرمان الثالث لمصطفى باشا فراري (١٦٦٧م)

وبسبب فشل حملته الثانية، اراد مصطفى باشا فراري الانتقام من الأيزيدية في حملة اخرى، فقاد حملة شرسة عليهم هذه المرة، وباءت ايضا بالفشل ايضاً دون ذكر الأسباب والتفاصيل[٩٧].

---

(٩٥) د. عدنان زيان وقادر سليم، المصدر السابق، ص ٤٠.

(٩٦) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي.....المصدر السابق، ص (٩٣-٩٤).

## فرمان كابلان باشا سنة (١٦٧٤م)

قاد القائد العسكري كابلان باشا الذي اشتهر بجبروته وشجاعته في المعارك هذه الحملة لأجل السيطرة وفرض طاعة الدولة العثمانية على منطقة شنكال وايضا معاقبة اهلها بقتلهم او اجبارهم على اعتناق الديانة الإسلامية عليهم ودفع الضرائب، لكن ما حدث ان الأيزيديين استطاعوا هزيمة جيش هذا القائد رغم الفارق الكبير في العدد والعدة[٩٨].

## فرمان احمد بن شيخ محمد الفادلوني (١٦٩٩م)

بعد ان ظهر الشيخ (احمد بن شيخ محمد الفادلوني) وهو احد شيوخ الطريقة الصوفية في منطقة عقرة، ومناداته بين الناس بأنه المهدي استطاع ان يشكل جيش قوامه خمسة آلاف مقاتل، وهاجم بها على قرى كثيرة ووقع قتال كبير بينه وبين الأيزيديين، ولإدراك امير بهدينان قباد بك خطورة هذا الجيش الذين يغزو بأسم الدين على مناطق نفوذه، ارسل طلب دعم من حاكم الموصل وارسل له جيش قوي لمحاربتهم حتى انكسر جيش المهدي وانهزم[٩٩].

---

(٩٧) انور المايي، المصدر السابق، ص ١٣٤

(٩٨) انور المايي، المصدر نفسه، ص ١٢٤ .

## فرمان شمس باشا ضد العشائر الايزيدية (سيبكا، حيدرا)

في عهد والي (وان) شمسي باشا الذي ينحدر من اصول أيزيدية قبيلة الخالتا ودون تحديد السنة التي شن فيها هذه الحملة، حيث أرسلت دعوة منه الى هذه العشائر (سيبكا، حيدرا) الأيزيدية التي سبق وان هربت من بطش الدولة العثمانية الى الاراضي الروسية، بالعفو عنهم اذا عادوا الى اراضيهم ضمن حدود الدولة العثمانية، فلب الكثير منهم الدعوة ورجعوا الى اراضيهم وبعد ان مكثوا فيها لفترة، قام هذا الوالي بفرض خيارين عليهم: اما دفع ضرائب كثيرة تفوق إمكانياتهم، او اعتناق الدين الإسلامي، فأسلم الكثير منهم للقدر، لعدم استطاعتهم دفع تلك الضرائب او حتى الهروب مرة اخرى، او حتى تحدي الوالي الحاقد على الأيزيدية والا سيقوم بإبادتهم[١٠٠]، رغم ان إجبار الإنسان على تغير عقيدته جريمة إبادة جماعية، هذا الفرمان كان مدرج ضمن فرمانات القرن السابع عشر في المصدر.

---

(٩٩) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي.....المصدر السابق، ص ٩٣.

# الفصل الثامن

# فرمانات القرن الثامن عشر

## فرمان عمر باشا سنة (١٧٠٠م)

هاجم عمر باشا على الأيزيدية بحملات عسكرية مستمرة لأجل ان يثني من عزيمتهم ويفقدهم تحمل القتال والمقاومة، وكان يعامل الأيزيديين معاملة قاسية بعيدة عن الإنسانية، حيث قام بتخريب مناطقهم وتدمير قراهم وأسر وسبي النساء والاطفال في هذه الحملة الدموية[١٠٠].

## فرمان والي بغداد حسن باشا بين سنة (١٧١٤ - ١٧١٥م)

قاد هذه الحملة العسكرية الكبيرة والي بغداد حسن باشا الذي اشتهر بحقده على كل إنسان ليس على عقيدته الدينية، رغم انه كان من أصل جورجي مسيحي تم استعباده ضمن مجموعة من العبيد المسيحيين القوقازيين الذين فرض عليهم اعتناق الإسلام في غزوات الامبراطورية العثمانية التوسعية،

---

(١٠٠) داود مراد ختاري، المصدر نفسه، ص ٩٧.

حيث ادخلوهم في مدارس عسكرية خاصة في اسطنبول، ليكونوا لهم جيوش وإداريين في مناطق نفودهم مستقبلاً، وذلك لفرض حكمهم وجبروتهم على الشعوب بواسطة ابنائهم، وكانت هذه الحملة لأجل إعادة السيطرة على المناطق التي اصبحت خارج سيطرة ولاية الموصل، اما الغاية الأساسية فهي كانت محاولة إبادة الأيزيدية وفرض اعتناق الاسلام عليهم وسرقة اموالهم والسيطرة على جبل شنكال الاستراتيجي بالنسبة الى طرق القوافل بين الشام والعراق، ورغم المقاومة والبسالة التي ابداها الأيزيديون في مواجهة قواته لأيام عديدة، إلا ان الفوارق في عدد الجنود والاسلحة كان السبب الرئيس لدخول جيشه الى شنكال والقرى التابعة لها وقتل الرجال وهتك الاعراض وسرقة الأموال وأسر الكثير من النساء والاطفال[١٠٢].

## فرمان الملك مظفر والملا حيدر الكردي سنة (١٧١٥م)

امتنع اهل شنكال ان يكونوا تابعين واعلنوا العصيان، فشن عليهم حملة كبيرة من جحافل ورجال وخيول بقيادة الملك المظفر والملقب بالأسد الغضنفر، وعندما اقترب من الجبل قاتلهم الأيزيديون قتال الابطال وبسبب الفوارق في القوة والسلاح انتصر عليهم، فقاموا بقتل الرجال والتنكيل بهم وأسر

(١٠١) عباس العزاوي، المصدر السابق، ص ٨٤.

النساء والذراري ونهب الاموال والممتلكات[١٠٣]، ويذكر في مصدر اخر ان هذه الحملة قامت بقيادة الملك مظفر وبدعم من الملا حيدر الكردي على الأيزيدية حيث قتل الرجال وأسر النساء والذراري ونهب الاموال والممتلكات، وقد قام الغزاة في هذه الحملة ببيع النساء والبنات كجواري فيما بينهم، دون ذكر تفاصيل اكثر[١٠٤]، لذلك وضع عنواناً ثنائياً للفرمان بإسم الملك والملا.

## الفرمان الثاني لوالي بغداد حسن باشا سنة (١٧١٨م)

اربع سنوات فقط وعاد والي بغداد حسن باشا بإرسال حملة ثانية لإبادة الأيزيدية في شنكال وللهدف نفسه، لم تقل هذه الحملة عن حملته السابقة من حيث الدموية والوحشية في التعامل مع الأيزيديين، وانما زادت في نواحي اخرى من حيث القوة وعدد الجنود، وبعد مقاومة دامية من الأيزيديين الذين تعلموا على تحمل المحن ومواجهة حملات الإبادة، حيث قتل الكثير من الأيزيديين وأسر النساء والاطفال وتاجروا بهم كغنائم، وبعد ان ادرك اهل شنكال بعدم استطاعتهم دحر الغزاة ارسلوا بطلب الأمان منهم، فوعدهم بالأمان والعفو ثم نكث بوعده وغدر بهم وقتل الكثير منهم وارتكب جرائم بشعة بحق من سلم نفسه ونهب اموالهم وأسر عوائلهم وما زال ذلك

---

(١٠٢) زهير كاظم عبود، لمحات عن الايزيدية، بغداد ١٩٩١، ص ٦٢.

(١٠٣) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي، المصدر السابق، ص ١٣٠.

الفرمان يذكر في الأغاني الفلكلورية عن تلك التراجيدية الحزينة ويتوجعون بسبب ذلك الألم الكبير[١٠٥].

## فرمان حسن باشا الجليلي والي الموصل سنة (١٧٢٣م)

سارع والي الموصل حسن باشا الجليلي، بتجهيز حملة اخرى لإبادة ما تبقى من الأيزيديين في شيخان وشنكال معاً، حيث قام عساكره بالقتل والنهب رغم المقاومة الباسلة لأهل شيخان وشنكال ضدهم، وبعدما حققوا مبتغاهم قاموا بتسليم أمورهم الى شيخ عشائر الطي لحكم مناطق الأيزيدية تكريماً وجميلاً لما قدمه له من دعم ومساعدة في هذه الحملة[١٠٦].

## فرمان والي بغداد احمد باشا ما بين سنة (١٧٢٣-١٧٣٣م)

من اجل السيطرة وفرض الضرائب ونهب الأموال والحصول على الغنائم وفرض عقيدتهم الدينية على الأيزيدية افتى الشيخ (عبدالله بن شيخ احمد بن حسن بن احمد الزيزي الربتكي) ابرز علماء الدين الإسلامي في ذلك العصر بالجهاد

---

(١٠٤) قادر سليم شمو، السياسة العثمانية تجاه الايزيديين خلال نصف قرن (١٧٠٤-١٧٥٢)، مجلة لالش، العدد (٢٧)، ص (٩٠-٩١).

(١٠٥) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص ١٠٠.

والحرب على الأيزيدية وسبي نسائهم ونهب اموالهم وزروعهم كغنائم، ولان احمد باشا والي بغداد الجديد سار على طريق والده حسن باشا في حشد الجيوش لشن هذه الحملة، ومثل كل الحملات تصدى اهل شيخان ودافعوا بشموخ عن ارضهم وديانتهم، ولكن قوة وجبروت جيوشهم حالت دون صمودهم، حيث ارتكب عساكره أبشع الجرائم بحق الأيزيديين من سبي النساء والاطفال وهدم القرى ونهب المواشي وقطع الأشجار وحرق المحاصيل، ونحر الرجال الأسرى وعلقت رؤوسهم على الرماح ورجعت بهم الى بغداد وعلقت هناك للاحتفال بالنصر على شعب مسالم لا يريد شيئا من احد غير العيش بسلام فقط[١٠٧]. حيث تختلف المصادر في تحديد تاريخ هذه الحملة بين سنة تسنم احمد باشا الحكم سنة (١٧٢٣م) وبين سنوات (١٧٢٩م) الى (١٧٣٢م).

## فرمان ابراهيم خان وإخماد ثورة الايزيديين سنة (١٧٣٥م)

بسبب بروز قوة عشائر بلباس والأيزيدية وتوسع نفوذهم في مناطق مهاباد وسلدوز ومراغة، اصدر نادر شاه الاوامر الى قادة وأمراء جيشه ومناطق نفوذه بتجهيز حملة عسكرية تتألف قوامها من (٤٠) الف مقاتل، ومهاجمتهم لفرض سلطتهم على تلك المناطق وقتل رجالها ونهب اموالها ولقد

(١٠٦) سعيد ديوجي، المصدر السابق، ص٢١٢.

حقق ما كان يبتغيه في تلك الحملة، ويذكر في صفحة اخرى من المصدر نفسه ودون ذكر تاريخ الحملة بأن ابراهيم خان والي اذربيجان شقيق نادر قولي شاه قاد حملة عسكرية كبيرة على مناطق الأيزيدية في اذربيجان، بدأ بالهجوم على مناطق بلباس ومراغي وسلدوز ومن جراء هذا الهجوم قتل عدد كثير من الأيزيدية وتم أسر حوالي (١٥٠٠) عائلة ونهبت اموالهم وممتلكاتهم[١٠٨]، ويتضح من المعلومات المدرجة في المصدر بانها حملة واحدة كانت بقيادة ابراهيم خان لإخماد الثورة سنة (١٧٣٥م).

## فرمان حسين باشا الجليلي سنة (١٧٤٠م)

منذ ان تولت الأسرة الجليلية زمام الحكم في الموصل، قامت بممارسة الضغوط وشن الحملات العسكرية على الإمارات المجاورة في كوردستان لكي تبقى موالية للدولة العثمانية، حيث قام حسين باشا بشن هذه الحملة على مناطق شيخان وعقرة وجبل المقلوب ونهب اهالي المنطقة وتدمير الكثير من القرى في تلك المناطق وخاصة مناطق الايزيديين[١٠٩].

---

(١٠٧) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص ٨٠، ص ١٠١-١٠٢.

(١٠٨) داود مراد ختاري، المصدر نفسه، ص ١٠٢.

## فرمان الفارسي الافشاري نادر شاه الصفوي بين سنة (١٧٤٢-١٧٤٣)، او ما يسمى بفرمان علي تقي خان المكري

نادر قلي بك الافشاري التركماني كان يقود مجموعة قطاع طرق ثم انضم كقائد عسكري الى جيش الشاه طهماسب الثاني اخر ملوك الصفويين، ونصب نفسه شاهاً على ايران باسم نادر شاه، وصفه الباحثين بنابليون الشرق، عندما توسعت حدود دولته واصبح له جيش تخشى منها القوى العظمى، ارسل رسالة الى الدولة العثمانية يطالبهم الاعتراف بالمذهب الجعفري ضمن مذاهب العثمانيين، ولكن رد بالرفض، وبسبب ذلك الرد هاجم على حدود الدولة العثمانية، ودخلت جيوشه العراق وحاصر الموصل وجرت معارك بينهم، ولكن والي الموصل حسين باشا الجليلي ارسل وفداً اليه اقنعه ان ينهي الحرب مقابل تنازلات وغنائم، وكان ضمن هذه الاتفاقية ان يهاجم جيشه مناطق الأيزيدية في شيخان لإبادتهم تحت ذريعة انهم كفار وقطاع طرق واغنياء وهم موالين للدولة العثمانية، وبسبب الخيانة الأبدية التي يشتهر بها اهل الموصل ضد الأيزيديين، تسبب والي الموصل ومستشاريه بتوجه جيش نادر شاه بكل قوته الى مناطق الأيزيديين، حيث قاموا بتدمير القرى وقتل الناس ونهب الاموال والمواشي والمحاصيل وأسروا الكثير من النساء والأطفال[١١٠]، ويذكر ان هذه الحملة بدأت من تبريز كقوة متكونة من بعض القبائل

---

(١٠٩) عباس العزاوي، المصدر السابق، ص ١٤.

مع قوات نظامية يقودها (علي تقي خان المكري) للهجوم على الأيزيدية في مناطق سلدوز، فقاموا بأعمال الدمار والخراب من قتل وأسر، واستمرت الحملة لمدة تقارب الشهر، حيث زحفت جيوشه نحو مناطق الموصل وقاموا بنهب القرى والمناطق التي تقع تحت سيطرتهم، ويذكر بانه عندما وصلت قواته الى مدينة التون كوبري قام البعض من اهالي هذه المدينة بأعلام قوات نادر شاه بوجود بعض العشائر الأيزيدية القوية في المنطقة وان جيشه سيكون في خطر مهاجمتهم اثناء زحفه الى اطراف الموصل، وعلى إثر ذلك هاجم عساكر نادر شاه الأيزيديين في تلك المناطق وجرت معارك طاحنة بينهم، قتل الكثير من الطرفين، حيث تمكن الأيزيديون في العديد من المعارك من دحر قواته، ولولا وصول قوات مساندة لهم لما تمكنت جيوشهم من دحر الأيزيديين وتدمير قراهم وقتلهم وأسر النساء والاطفال، وقد فر القليل الباقي منهم الى مناطق الموصل لينتهي وجودهم في مناطق كركوك[١١١]، ان وشاية اهل التون كوبري دليل يؤكد على ان الأيزيديين كانوا يسكنون اطراف كركوك في تلك الحقبة من الزمن، وان هذه الحملة وحملات الإبادة اخر من قتل وفرض اعتناق الاسلام عليهم هي التي تسببت في طمس هويتهم في مناطق كثيرة.

---

(١١٠) علي تتر نيروى، (فەرمانين نادر شاهى بۆ سەر نيزديان دپەرتوك)، مجلة لالش، العدد (١٨-١٩)، ص (١٤١- ١٤٣).

## فرمان والي بغداد سليمان باشا ابي ليلى سنة (١٧٥٢م)

قاد هذه الحملة والي بغداد سليمان باشا الملقب (بأبي ليلى) على مناطق الأيزيدية في غرب الموصل، وحسب ما دون من قبلهم ويفتخرون به بأن جيش الوالي ورغم عدده وعدته العسكرية حصل على الدعم والمساندة من العشائر العربية والكردية المسلمة المجاورة، وذلك بهدف السيطرة على جبل شنكال، وعند وصول الغزاة الى المنطقة قاومهم الأيزيديون حتى يتسنى للعوائل الوصول الى الجبل، وبسبب خيانة العشائر المجاورة تمت محاصرة القرى القريبة من شنكال وقتل عدد كبير من المقاومين وحوالي (٢٠٠) من الغزاة، ولأنهم لا حول لهم ولا قوة في مصارعة هذه الحملة طلبوا الأمان والعيش في ظل حكمهم وشروطهم، ولكنهم اجمعوا كل من بلغ سن الرشد اضافة الى كبار السن في وادي وقتلوهم جميعاً تحت اصوات التكبير وكان عددهم لا يقل عن ألف رجل بالإضافة الى أسر الكثير من النساء والاطفال[١١٢].

## فرمان مصطفى باشا سنة (١٧٦١م)

الحملة التي بدأت بخلق فتنة من قبل مصطفى باشا الذي استدعى اهل شيخان الى الموصل واوقفهم في احد ازقتها وأمرهم بأن ينهبوا البيوت بهدف خلق فتنة واتهام الأيزيديين

---

(١١١) عباس العزاوي، المصدر السابق، ص ١١٧.

بالسرقة وقطاع الطرق ليتسنى له حجة مهاجمتهم وتدمير قراهم، وهذا ما جرى بالفعل بحق الأيزيديين في مناطق شيخان[١١٣].

## فرمان والي الموصل محمد امين باشا الجليلي سنة (١٧٦٦م)

قاد هذا الفرمان والي الموصل الغازي محمد امين باشا الجليلي وحسب ما دون ان هذا الوالي قاد هذه الحملة على شنكال بشكل خاطف ومغاير عن ما سبق من طرق وخطط ومحاولات لإبادة الإيزيديين، وذلك بالهجوم عليهم وتهديدهم بين القتل واعتناق الإسلام ودفع الضرائب وتجنيد المقاتلين، وبسبب هذه الحملة الخاطفة قتل عدد كبير من الأيزيديين، ونهب الممتلكات واحرقت العديد من القرى[١١٤].

## الفرمان الثاني لوالي الموصل محمد أمين باشا سنة (١٧٦٧م)

اشهر وأيام فقط كانت الفاصل بين الفرمان السابق وهذا الفرمان، حيث قام محمد امين باشا الجليلي والي موصل بتجهيز

---

(١١٢) عباس العزاوي، المصدر نفسه، ص ١١٧.

(١١٣) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص ٨٨.

جيش كبير العدد لشن حملة اخرى تحت قيادة ابنه سليمان باشا، وكسابقاتها كان الدعم والمساندة من عشائر الجوار ايضا، لفرض السيطرة على شنكال وجمع الجباية منهم، وكانت شروطهم على اهل شنكال آلاف الرؤوس من المواشي، وبسبب ظروفهم الصعبة وما تعرضوا له من غدر وخيانة وقتل ودمار سابقاً، قبلوا بالشروط مقابل السلم، وبعد ايام من جمع المواشي وارسالها برعية اشخاص كوفد، قبض عليهم جميعاً وتم قتلهم بحجة ان العدد قليل، وهاجمت قواته على المنطقة ونهبت القرى وهرب الناس الى الجبل من بطش جرائمهم التي ارتكبوها بحق الأيزيديين[١١٥].

## فرمان تهجير عشائر سيبكا من مناطق سرحد سنة (١٧٧٠م)

يذكر بأن العثمانيين ارسلوا في هذه السنة تبليغاً رسمياً الى عشائر سيبكا في منطقة بازيد وسرحد، للاستسلام وقبول الطاعة للدولة العثمانية، ولأنهم رفضوا طاعة الظالمين، قادوا حملة عسكرية كبيرة عليهم، وقتل عدد كبير منهم، وهاجر من تبقى منهم الى ارمينيا[١١٦].

---

(١١٤) عباس العزاوي، المصدر السابق، ص (١٤١ - ١٤٢).

(١١٥) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي.....المصدر السابق، ص ١١٥.

## فرمان والي الموصل سليمان باشا الجليلي سنة (١٧٧٣م)

قاد سليمان باشا حملة قبل ان يصبح والياً للموصل، وكان اول عمل له بعد تسلم زمام الحكم في ولاية الموصل هو قيادة حملة عسكرية كبيرة على منطقة جبل شنكال، بدافع الحصول على الغنائم وفرض سلطته على المنطقة واذلال الأيزيديين كما فعلها اسلافه، حيث قام بقتل الأسرى الذي نزلوا من الجبل ووثقوا بوعوده الكاذبة، وقام بنهب المحاصيل والمواشي[١١٧]، ويذكر بأن قوات الوالي نزلت في وادي قريب من مزار شرفدين يسمى (**گرێ گەورا**) التل الابيض من الجهة الجنوبية ونكثوا بوعدهم بالأمان اذا نزلوا من الجبل، وقام بقتل ما يقارب الف رجل على التل[١١٨]، ويتضح لنا وحسب ما قاله كبارنا ان المثل الذي يتداوله جميع الأيزيديين في شنكال (**هەر تالی گرێ گەورا**) أي ستكون النهاية التل الابيض، رغم ان هذا التل هو مزار ومقبرة خاصة بعشيرة القيران! لانهم حددوا هذا المكان لاستسلام الأيزيديين من جميع المناطق بعد ان وعدوهم بالأمان، ثم قاموا بقتل ما يقارب الف ذكر بلغ سن الرشد على ذلك التل ونهب ممتلكاتهم، لذلك كان يقال لكل من يجمع المال ويبني البيوت هذا المثل حتى يدرك خطر الفرمانات التي لا تنتهي، واصبح مثلا شعبياً.

---

(١١٦) عباس العزاوي، المصدر السابق، ص ١١٨.

(١١٧) صديق الدملوجي، المصدر السابق، ص ٤٩٠.

## الفرمان الثاني لوالي الموصل سليمان باشا بين سنة (١٧٧٨-١٧٧٩م)

الجليليون قاموا بتكرار حملاتهم الاجرامية بحق الأيزيدية بدافعين:

(الاول) فرض ترك الديانة الأيزيدية واعتناق عقيدتهم الإسلامية.

(الثاني) السيطرة على جبل شنكال وموقعه الاستراتيجي.

صدرت اوامر صارمة من والي الموصل سليمان باشا الجليلي لتجهيز العساكر بقيادة اخيه محمد باشا الجليلي لفرض طاعته عليهم، وذكرت المصادر بأن هذه الحملة كانت في اواخر شهر رمضان لتزيد من تأجيج العنصرية الدينية بأسم الجهاد، حيث هاجموا المنطقة وقاموا بإتلاف البساتين والمحاصيل الزراعية ونهب المواشي وأسر العشرات من الفلاحين وعادوا بهم كأسرى الى الموصل[١١٩].

## فرمان والي الموصل عبدالباقي الجليلي سنة (١٧٧٩م)

في هذا الحملة التي قادها عبد الباقي الجليلي على مناطق العمادية لفرض نفوذهم وسيطرتهم عليها واثناء رجوعهم عبر

---

(١١٨) عباس العزاوي، المصدر السابق، ص ١١٩.

المناطق الأيزيدية في إمارة شيخان الفاصلة بين العمادية والموصل هاجموا على قراهم التي مروا بها ودمروها وعاثوا فيها القتل والخراب ونهبوا ممتلكاتهم[١٢٠].

## الفرمان الثاني لوالي الموصل عبد الباقي بين سنة (١٧٨٥-١٧٨٦م)

بقي الجليليون على نهجهم الحاقد ضد ابناء الديانة الأيزيدية بهدف إبادتهم عن طريق شن حملات عسكرية متواصلة، وكان والي الموصل الحاج عبد الباقي باشا الجليلي صاحب الأمر في تنظيم وقيادة الحملة، وبدعم واسع من العشائر الموصلية بهدف إبادة الأيزيديين من المنطقة، وعندما وصل الخبر الى الأيزيديين ان هناك حملة عسكرية كبيرة عليهم، اتفقوا على ترك قراهم والصعود بعوائلهم الى الجبال، وتنظيم مجموعات من المقاتلين الفدائيين للالتفاف عليهم ومقاومتهم، وعندما وصل الجيش يدعمهم ابناء عشائر الموصل وجدوا ان القرى خالية، فانشغلوا بنهب وسرقة البيوت، فقام الفدائيون بقيادة نمر اغا الدناي بالالتفاف على قاداتهم، فوقع الوالي واخوه عبدالرحمن وابناء عمه صالح ومحمود وحراسه في كمينهم ورغم محاولتهم الهرب وطلب النجاة الا ان ارادة الله والرعب الذي ادخله في نفوس مقاتليهم وعشائر الموصل بعد ان تم قتل الوالي ومن معه، جعلهم

---

(١١٩) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي.....المصدر السابق، ص ١١٤.

يهربون من المنطقة تاركين اسلحتهم ومعداتهم، حتى يقال بأن اهل الموصل من الذين شارك أبنائهم في الحملة هربوا من المدينة خوفاً من وصول الأيزيديين الى المدينة[١٢١].

## فرمان علي خان بك بين سنة (١٧٨٦-١٧٨٧م)

احداث هذا الفرمان بدأت وقائعها بين امير العمادية اسماعيل باشا واخوته طيفور ولطف الله وحاجي وحسن بعد ان تم طردهم من العمادية، وعندما لجأوا الى زاخو اجتمع خلق كثير معهم ومنهم الأيزيدية واميرهم جولوبك! ولما علم اسماعيل باشا جهز حملة تتكون من عساكره وعساكر الجزير بقيادة اخيه الاخر علي خان، وهاجم جمعهم حيث قبض على طيفور وحاجي وهرب لطف الله بيك وامير الأيزيدية جولوبك الى الجبال وسارت العساكر الى قرى الأيزيدية وقتلوا الكثير منهم ودمروا القرى ونشروا الدمار في المنطقة ونهبوا وسلبوا الأموال والممتلكات وساروا بها الى العمادية[١٢٢]، حيث دفع الأيزيديون فاتورة هذا القتال الدامي الكثير من الخسائر البشرية والمادية بسبب تصرف أميرهم الخاطئ والذي لم يكن له في هذه المشكلة المتعلقة بعائلة أمير العمادية لا ناقة ولا جمل.

---

(١٢٠) صديق الدملوجي، المصدر السابق، ص (٥١٤-٥١٥).

(١٢١) عباس العزاوي، المصدر السابق، ص ١٢١.

## فرمان الثأر من قتل والي الموصل عبدالباقي الجليلي بين سنة (١٧٨٧ - ١٧٩٦ م)

أثر مقتل والي الموصل عبدالباقي الجليلي وحسب وثيقة عثمانية رسمية صدور الاوامر بتنفيذ حملة عسكرية لمعاقبة الأيزيديين[١٢٣]، حيث أمر الباب العالي من والي بغداد بضرورة تنظيم حملة عسكرية كبيرة من حيث العدد والعدة لمعاقبة الأيزيدية في (٢٨-٤-١٧٨٧) وضرورة مشاركة العشائر التي ترغب في قتال الأيزيديين مثل عشائر العبيد وغيرها، وتم التخطيط للحملة وسارت بقيادة الوزير سليمان باشا والي بغداد في (١٥-حزيران-١٧٩٦) على مناطق الموصل وميردين التي يقطنها الأيزيديون وبشكل خاص مناطق قبيلة الدنانيين، ويذكر بأن الكل صفق لهذه الحملة لأن هدفها كان الثأر بأسم الجهاد الديني لقتل والي الموصل وقاداتهم أثر هزيمتهم من قبل الأيزيديين الدنائية، وقتل فيها الكثير من الأيزيديين ودمرت القرى[١٢٤].

## فرمان عشائر قبيلة طي العربية بين سنة (١٧٨٩ - ١٧٩٠م)

وقعت احداث هذا الفرمان بين عشائر الطي العربية بقيادة أميرهم محمد بن حسن وفرقة من امراء شيخان الأيزيدية التي

---

(١٢٢) داود مراد ختاري، خمس وثمانون وثيقة عثمانية عن مأساة الايزدية، الوثيقة مرقمة في المصدر بالرقم (١٦)، ص ٦٦.

(١٢٣) عدنان زيان وقادر سليم، المصدر السابق، ص ٥٩.

أدت الى هجومهم على المناطق الأيزيدية في شيخان وقتل احدى عشر من أمراء الأيزيدية ونهب وسلب ممتلكات الأيزيديين في المنطقة[١٢٥].

## فرمان السلطان احمد باشا واستشهاد درويش عفدي سنة (١٧٩٠م)

كان درويش عفدي الايزيدي الذي صدى اخبار شجاعته في كل مكان فارساً مقداماً الى جانب تمر باشا الملي الذي كان رئيساً للعشائر (الكيكان والملان والايزيدية) في منطقة ويران شار، وكان يخشى من قوتهم الاتراك والعرب وحاولوا كثيراً زعزعة سلطتهم والقضاء عليهم الا إنهم فشلوا في كل مرة مع بسالة درويش وقوة تماسك جنوده الى حين الحملة التي قادها السلطان احمد ومهاجمة مناطقهم، حيث جرى قتال كبير بينهم قتل فيها الكثيرين من الطرفين واستشهد المغوار درويش عفدي وهرب تمر باشا، ووقعت المنطقة تحت سيطرتهم وهاجموا بشكل همجي على اهالي المنطقة وخاصة على الأيزيديين عشيرة الشرقيان وقتلوا منهم الكثير وارسلت رؤوسهم المقطوعة الى الباب العالي في استنبول[١٢٦]، ويذكر بأن هناك وثيقة تاريخية تؤكد استشهاد درويش عفدي في سنة

---

(١٢٤) عباس العزاوي، المصدر نفسه، ص ١٢١.

(١٢٥) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص (١١٦-١١٧).

(١٧٨٤م) نشرها الباحث داود ختاري صاحب المصدر المذكور في صفحته على الفيس بوك بتاريخ (٢٥-٥-٢٠٢٠).

## فرمان والي بغداد سليمان باشا الكبير سنة (١٧٩١م)

في هذا العام ارسل سليمان باشا والي بغداد حملة عسكرية كبيرة قوامها اكثر من مئة ألف مقاتل بقيادة لطف الله افندي الذي منح له كل الصلاحيات لتأديب اهل شنكال لأجل فرض الطاعة عليهم، حيث انضم اليه الكثير من القبائل والعشائر العربية المجاورة وهاجموا على أهل شنكال من عدة اتجاهات وقتلوا الكثير من الرجال ونهبوا الاموال والممتلكات وعادوا بها الى بغداد[١٢٧]، وهناك اكثر من وثيقة عثمانية رسمية تثبت صدور الاوامر لتنظيم حملات عسكرية ضد الأيزيديين في شنكال[١٢٨].

## فرمان والي الموصل محمد باشا الجليلي سنة (١٧٩٢م)

سار الوالي محمد باشا الجليلي بعساكره من الموصل يوم الخميس والمصادف الاول من شهر رمضان وهو آخر يوم

---

(١٢٦) صديق الدملوجي، المصدر السابق، ص٤٩٢.

(١٢٧) داود مراد ختاري، خمس وثمانون وثيقة..... المصدر السابق، الوثائق مرقمة في المصدر بالرقم (١١) ص ٥٢، والرقم (١٧) ص (٧٤-٧٥)، والرقم (١٩) ص ٨٤.

من آذار ونزل على أهل جبل شنكال من الجهة الجنوبية وملك منهم ثمانية قرى وأحرقها بعدما نهبها واتلف محاصيلهم الزراعية، وقتل منهم أثنين وأسر أربعة عشر امرأة واطلق سراحهن، ثم سار هو بعساكره من الملية ونزل على جهة الشمال من جبل شنكال فقاتله أهل الجبل وقتل من عساكره أربعة عشر نفراً وانكسرت العساكر، وعاد إلى الموصل يوم الأحد الثاني من شوال[١٢٩].

## فرمان امير قبيلة طي فارس بن محمد بين سنة (١٧٩٢-١٧٩٣م)

في هذه السنة أغار أمير طي فارس بن محمد على أهل جبل شنكال ونهب بعض الأغنام وقتل منهم جماعة[١٣٠]، دون ذكر تفاصيل اخرى.

## الفرمان الثاني لوالي الموصل محمد باشا الجليلي سنة (١٧٩٣م)

في هذه السنة وفي اواخر شهر رمضان سار والي الموصل محمد باشا الجليلي ونزل بعساكره على مناطق

---

(١٢٨) عباس العزاوي، المصدر السابق، ص ١٢٣.

(١٢٩) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص ١٢٢ .

مهركان مِن أهل جبل شنكال وحاصره، وبعد مقاومة ومعارك كبيرة انكسرت أربعة فرق من الينكجرية وزعماء الموصل وثبتت فرقة منهم مع الوالي وخرجوا سالمين وعادوا الى الموصل، وفي هذه الواقعة أغتنم الأيزيدية الكثير من الاسلحة والذخيرة[١٣١]، لولا ان مصدر الفرمان الاول لوالي الموصل محمد باشا الجليلي (١٧٩٢) والفرمان الثاني له (١٧٩٣) هو نفسه وإشاراته الى أن الحملة الاولى كانت في بداية رمضان، والثانية في نهاية رمضان كنا سنوقعها بأنها فرمان واحد، لكن ذكر التاريخ من حيث الايام والشهر في المصدر والإشارة لها تؤكد بانها حملتين.

## الفرمان الثالث للوالي الموصلي محمد باشا الجليلي سنة (١٧٩٤م)

أراد والي الموصل محمد باشا الانتقام من الأيزيدية في شنكال بسبب فشله في الحملة السابقة، فبعث بحملة عسكرية كبيرة تمكن العساكر فيها من قتل أهل شنكال الكثيرين وحملوا رؤوسهم إلى الموصل، حيث يذكر ايضاً ان عساكر والي الموصل ظفروا بفرقة من أهل شنكال فقتلوا منهم ثلاثة عشر وحملوا رؤوسهم إلى الموصل فبعثها الوالي إلى بغداد[١٣٢].

---

(١٣٠) عباس العزاوي، المصدر السابق، ص ١٢٤.

(١٣١) صديق الدملوجي، المصدر السابق، ص٤٩٣.

## الفرمان الثاني لوالي بغداد سليمان باشا الكبير سنة (١٧٩٤م)

لم يكن حكام الموصل وحدهم يشنون الحملات ضد الأيزيدية خلال هذه الفترة بل كان يشاركهم فيها أيضا حكام بغداد، حيث أرسل والي بغداد سليمان باشا العساكر مع عبد الله بيك الخربندة وأستدعى عبد الرحمن باشا والي قره جولان وأرسلهم إلى قتال الحاج سليمان بيك الشاوي فهرب والتجأ الى مناطق شنكال، فعادت العساكر وتوجهوا إلى جهة الموصل ونزلوا عند تلعفر ثم ساروا إلى جبل شنكال وأغاروا على المنطقة وعاثوا فيها الخراب والدمار[١٣٣].

## الفرمان الثالث لوالي بغداد سليمان باشا سنة (١٧٩٥م)

في هذا العام ارسل والي بغداد سليمان باشا العساكر مع الأمير عبدالله اخ احمد كهية وعبدالرحمن باشا والي السليمانية وسير بهم الى مناطق الموصل في تكريت وخابور وتلعفر وشنكال، وعندما وصلوا شنكال اغاروا على اهالها دون رحمة وقتلوا كل من لم يهرب الى الجبل وأسروا النساء والاطفال ونهبوا الممتلكات ودمروا القرى وساروا بها الى بغداد[١٣٤].

---

(١٣٢) زهير كاظم عبود، المصدر السابق، ص (٦٣- ٦٤).

(١٣٣) صديق الدملوجي، المصدر السابق، ص ٤٩٤.

## فرمان عبدالعزيز بيك سنة (١٧٩٩م)

اقدم من بغداد عبد العزيز بيك بن عبد الله بيك الشاوي بالعساكر ومعه عرب العبيد وألبوحمدان والطي، فنزلوا خارج الموصل وانضم عساكر بكر أفندي آتخدا محمد باشا ايضاً، وتوجهوا مع العساكر غربي الموصل، وساروا إلى قرى الشيخان فوصلوها صباحا" وهرب أمير الشيخان حسن بيك بأهله وصعد إلى الجبل ونهبت نحو خمسة عشر قرية وسبوا النساء والأطفال وجميع الأموال والغلال والقرى لأهل الموصل وقتل من اهل الشيخان خمسة وأربعون رجلا وحملوا رؤوسهم إلى بغداد[١٣٥]، كما فعلوها في السابق.

## فرمان معركة (خوي) بين الايزيدية والقزلباش

يذكر ان الأيزيديين استطاعوا قتل اكثر من (١٥٠٠) مقاتل من القزلباش وتم دحرهم في معركة (سوفيان)، ثم تلتها في شمال تبريز معركة (خوي) والتي شارك فيها نادر شاه بنفسه حيث استطاعوا هزيمة الأيزيديين وقتل الكثير منهم[١٣٦]. وقد ادرج هذا الفرمان ضمن فرمانات القرن الثامن عشر في المصدر دون ذكر سنة وقوعها.

---

(١٣٤) زهير كاظم عبود، المصدر السابق، ص ٧١.

(١٣٥) علي نتر نيروى، فرمانين نادر شاه..... المصدر السابق، ص ٤٦.

## فرمان الملك هرقل الحادي عشر

عندما انتقل قبيلة حسنلي من ولاية (وان) العثمانية الى جبال اراكاتس التي كانت تحت السيطرة الفارسية، ثم انتقالهم الى جورجيا، تم اضطهادهم من قبل الملك هرقل الحادي عشر في جورجيا، وعلى أثر ذلك هربوا وعادوا الى جبل اراكاتس مرة اخرى، للعلم ان هذا الملك حكم من (١٧٦٢ - ١٧٩٨م)[١٣٧]. ادرج هذا الفرمان ضمن فرمانات القرن الثامن عشر في المصدر دون ذكر سنة وقوعها ايضاً.

---

(١٣٦) علي نتر نيروى، المصدر نفسه، ص ١١٢.

# الفصل التاسع

# فرمانات القرن التاسع عشر

## فرمان امير بهدينان قباد بك بين سنة (١٧٩٩-١٨٠٠م)

بعد أشهر من حملة عبدالعزيز بيك، وبناء على وقوع الصراع على إمارة العمادية، وبعدما أرسل قباد بيك عسكراً مع أخيه بهاء الدين بيك وهروب اخيه وقتل منهم جماعة، قام بأرسال قوة عسكرية مرة اخرى فنهب قريتين من قرى العقرة وأرسل إلى الموصل يطلب دعماً عسكرياً فبعث له الوالي محمد باشا جيشاً، فأجتمع بعسكر قباد بيك ونزلوا في نواحي زاخو فاجتمعت قبيلة السيفانية وكسبها قباد بيك، ثم اجتمعت السيفانية والموسسان معهم وهاجموا على مناطق الدنائية فقتلوا عدداً منهم وهربت الدنائية وغنم الموسسان، ثم رجعوا وقتلوا من السيفانية مائة رجل ومن الفارية سبعة ومن الموسسان عشرة وهرب من سلم منهم إلى قباد بيك وأخبروه بما وقع لهم فطردهم[١٣٨].

---

(١٣٧) عباس العزاوي، المصدر السابق، ص ١٢٧.

## فرمان تيمور باشا الملي على شنكال سنة (١٨٠٠م)

في هذه السنة هاجم تيمور باشا الملي على منطقة شنكال في الوقت الذي كان متوجهاً لتسلم مهام ايالة منطقة اورفة[١٣٩]، دون ذكر تفاصيل اكثر.

## فرمان الوالي محمد باشا الجليلي سنة (١٨٠٠م)

عندما وقع هذا الفرمان على الأيزيديين في شنكال كان مرض الطاعون منتشراً في الموصل، لم تكن الغاية من الفرمانات قتل الأيزيدية وأسرهم فقط، بل كان هدف الغزاة والمحتلين أعمق من ذلك، وهي تدمير القرى والبساتين، وكان الأسلوب الذي يشبع رغبة القوات الغازية الهوجاء لانهم يدركون بأن تدمير القرى ومسحها عن الأرض كان يزيد عبئاً إضافياً على كاهل الإنسان الأيزيدي الذي حالفه الحظ بالفرار وكان عليه ترميم او بناء بيته من جديد سواء كان في قريته الأصلية أم في منطقة نائية أخرى، وبهذه الأجندة التدميرية عاش الأيزيديون مرات كثيرة في الصحاري والاودية والمغارات وكان يتطلب وقتاً كبيراً حتى يتمكن الفرد الأيزيدي من بناء داره الذي لا يمر عليه وقت قصير لتأتي حملة دموية أخرى لأجل إبادته ترجعه إلى المربع الاول وهو الخراب

---

(١٣٨) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص ١٢٦.

والهلاك وهكذا عاش الفرد الأيزيدي طوال حياته مغمورا تحت الحيف والظلم والهلاك.

## الفرمان الثاني لوالي الموصل محمد الجليلي (١٨٠١م)

قام هذا الفرمان على الأيزيديين في جبل شنكال ايضاً وتم تدمير قسم كبير من قراهم فضلا عن ممارسة أساليب السلب والنهب والخطف، وما فعله هذا القائد في الفرمان السابق من ممارسات عدوانية قد كرره مرة أخرى مع إضافة أجندات دموية أخرى لم تكن موجودة في الاولى بحق الأيزيديين الأبرياء.

## فرمان عشيرة الالكوشية على قرية كابارا سنة (١٨٠٢م)

بعد عزل الأمير خجر بك وحبسه من قبل اسماعيل باشا ونصب حسن بك بن جولوبك اميراً على الأيزيديين، توترت العلاقات مع عشيرة الالكوشية، فهاجموا على قرية كابارا

غرب شيخان وقتلوا الكثير من الرجال واستولوا على معبد لالش لمدة اشهر عاثوا خراباً ودماراً فيه[١٤٠].

## فرمان والي بغداد علي باشا ما بين سنة (١٨٠٣-١٨٠٥م)

شن هذه الحملة على الأيزيدية في شنكال وبدعم جيوش باشوية الموصل التي قادها والي بغداد علي باشا، حيث أجتمع والي الموصل محمد جليل باشا مع والي بغداد علي باشا، وساندته عشائر بلباس والزيبارية الكردية بقيادة بير رجب، ومن أربيل البابانيين الذين طالبوا وترجوا من الغزاة من اجل المشاركة في هذه الحملة، وكذلك عشيرة العبيد والجربة وغيرها بأكثر من ستمائة مقاتلاً ثم توجهت الحملة مباشرة صوب جبل شنكال وحاصرت الجهة الشمالية منه، بينما حاصر العرب الجهة الجنوبية فأدت أساليب الحصار والضغط المتوالي على الأيزيديين الى النزول من كهوف الجبل واضطرارهم إلى الاستسلام بشروط قاسية، فقاموا بعد ذلك بحرق مساكنهم وقراهم وقطعوا أشجارهم ودمروا بساتينهم وأتلفوا مزارعهم وقتلوا منهم خلق لا يحصى عددهم ونهبت أموالهم[١٤١]، وهناك وثيقة عثمانية رسمية تثبت قيام والي

---

(١٣٩) صديق الدملوجي، المصدر السابق، ص٤٩٤.

(١٤٠) عباس العزاوي، المصدر السابق، ص ١٢٨.

بغداد علي باشا بشن هذه الحملة على شنكال[١٤٢]، ويذكر مصدر اخر بأن (بير رجب الزيباري) قاد جموع كبيرة من المتطوعين دعماً ومساندة لحملة الوالي علي باشا اثناء غزو شنكال، وهذا يعكس ما ذكرته بعض المصادر ان بير رجب قاد حملة مستقلة على شنكال لأنه لم يكن يملك تلك القوة التي تستطيع غزو شنكال لولا جيوش بغداد والموصل.

## الفرمان الثاني للامير بهدينان قباد بك سنة (١٨٠٥م)

بعد فشل حملته الاولى على شيخان قام بالتخطيط لشن حملة ثانية للثأر من الأيزيديين، حيث أرسل ولأول مرة في تاريخ إمارة بهدينان طلباً الى والي الموصل لأجل دعمه ومساعدته للقضاء على الأيزيديين، فبعث له والي الموصل محمد باشا الجليلي قوة عسكرية، فاجتمع الجيش مع عساكره في نواحي زاخو وهاجموا معاً على مناطق شيخان، حيث دحرت قواتهم بفضل مقاومة أهل شيخان ودفاعهم عن مناطقهم[١٤٣].

---

(١٤١) داود مراد ختاري، خمس وثمانون وثيقة..... المصدر السابق، الوثيقة مرقمة في المصدر بالرقم (٢٠)، ص ٨٧.

(١٤٢) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص (١٣٦ - ١٣٧).

## فرمان الوالي نعمان باشا الجليلي بين سنة (١٨٠٧-١٨٠٨م)

بعد أن أمن والي الموصل نعمان باشا الجليل الى جانبه إمارة بهدينان ضد إمارة الشيخان، تفرغ لتوجيه حملة عسكرية كبيرة ضد الأيزيدية بمساندة أمير بهدينان، وبسبب الرسائل المغرضة والمسيسة التي كانت ترسل الى بغداد عن الأيزيدية واعمالهم ضد سلطة الحكومة في الموصل، تم توجه والي الموصل نعمان باشا الجليلي بجيوش الخيالة لإخضاع الأيزيديين في إمارة الشيخان نهائياً لهم، ووقعت المعارك بين الطرفين وعلى أثرها ارتكبت قواتهم جرائم إبادة جماعية بحق الأيزيديين ودمروا مئات القرى ونهبوا الممتلكات بحجة اخضاع المنطقة لسلطة الولاية[١٤٤].

## فرمان والي بغداد سليمان باشا الصغير سنة (١٨٠٩م)

في هذه السنة غزا سليمان باشا الصغير الملقب (سليمان القتيل) مناطق ديار بكر بجيش عظيم من بغداد لتأديب الظفير وعشيرة من عنزة، فلما جاوز الموصل، طلبوا من الوالي سليمان باشا بقيادة حملة عسكرية على الأيزيدية في شنكال فشن حملة عليها فقتل اهلها وسبى النساء والأطفال، وتحصن من بقي من أهلها في ثنايا جبل شنكال، وشارك في هذه الحملة

---

(١٤٣) صديق الدملوجي، المصدر السابق، ص٤٥٩.

والي الموصل أحمد باشا، وقد أنحاز فارس الجربا شيخ مشايخ الشمر لهذا الوالي ضد الأيزيديين ايضاً، وكانت هنالك مساندة من قبل أهل الموصل بالإضافة الى قوات كثيرة مختلفة مثل قوات كويسنجق وأربيل وكركوك وتكريت، وعشائر عديدة مثل قبائل البوحمدان والبوسليمان والطي والعبيد والبوحمد وغيرهم ووصفت قواتهم بأنها (عساكر تسد الفضاء) وقوات منظمة من بغداد قوامها (٤٠) ألف جندي، فقاموا بسلب ونهب القرى والمساكن وتدميرها، إلا ان الحملة لم تحقق اهدافها وفشلت[١٤٥].

## فرمان بازركان على جبل شنكال سنة (١٨١١م)

في هذا العام اقدم بازركان على رأس جيش الى شنكال من اجل اقامة معسكر في جبل شنكال لبسط نفوذه والسيطرة على المنطقة، فرفض اهل المنطقة تنفيذ مشروعه، ومنهم اهل منطقة بكران ودارات المعارك بينهم وانتصر فيها اهل شنكال واخذوا منهم الكثير من السلاح والذخيرة.

---

(١٤٤) صديق الدملوجي، المصدر نفسه، ص ٤٩٦.

## فرمان خانكي ما بين سنة (١٨١٢-١٨١٨م)

هناك من يؤكد حدوث هذا الفرمان في عام (١٨١٢)، وهناك يقول غير ذلك، وحسب اقوال المصدر وقعت بين هذه سنة (١٨١٢-١٨١٨)، يذكر بأن العشائر العربية تجمعت في الضفة الغربية من نهر دجلة للمهاجمة على قرية خانكي وسكانها الايزيديين لاجل طردهماو إبادتهم، بهدف الاستيلاء على هذه المنطقة المهمة، وبعد ان عبر حشودهم الى الضفة الشرقية لنهر دجلة قاموا بطوق المنطقة، حيث كان الايزيديين في المنطقة قد توحدوا على قرار التصدي لهولاء العرب الفيلين (هذه تسمية كانت تطلق عليهم من قبل اهل خانكي)، بعد ان رفضوا شروط الاستسلام او ترك المنطقة، وقبل ان تبدأ القتال وقف حشود الطرفان متقابلان رغم الفارق الكبير بينهم من حيث العدد والعدة، وكان بين الغزاة فارس ضخم البنية مشهور بينهم بشجاعته وقوته فتقدم وطلب من الايزيديين بان ينازله شيخ ابراهيم الذي كان يعتبر زعيما للمنطقة من الناحيتين الدينية والعشائرية، فطلب الايزيديين من شيخ ابراهيم بعدم قبول النزال لان فقدانه ستكون كارثة على الصمود والقتال معهم، وهنا خرج (حمو لاوند) حفيد (جانكير الاسكندر) المشهور بين الدنا، وكان متولى مزار بازيد القديم الذي يغمره مياه سد الموصل الان، وكان من طبقة فقراء قبيلة الدنا، وقال انا سانازله وعندما بدأ النزال استطتع (حمو لاوند) باسقاط ذلك الفارس العربي المشهور وقتله مما ارعب الغزاة وهم ينظرون الى قائده يقتل بيد ايزيدي بسيط غير مشهور،

فهربوا وهنا قام الايزيديين بمهاجمته الى الضفة الاخرى من النهر، وبعد قتال طويل وصل دعم العشائر العربية للغزاة وهنا وقع (عفدي اغا) بسبب سقوط حصانه وهو من اقارب (حمو لاوند) وكانوا على خلاف فألتفت اليه وعاد لانقاذه، ولكن تجمع الاعداء عليهم استطاعوا قتلهما معا، ومازال اثار قبرهما في تلك المنطقة.... وسلم اهالي خاني من تلك الحملة بعد فداء الشجعان والابطال براواحهم .. للعلم حمو لاوند هو جد حمو شرو باشا وقد سمى على اسمه [١٤٦].

## فرمان أحمد باشا الجليلي سنة (١٨١٩م)

قاد احمد باشا الجليلي هذا الفرمان على الأيزيديين في جبل شنكال حيث أحدث عساكره بديارهم الخراب والدمار وقاموا بأعمال السلب والنهب لأجل الغنائم المادية، ولا حاجة إلى تكرار المآسي التي لحقت بالأيزيدية لكون المظالم المرتكبة بحقهم هي متشابهة في كل واقعة وفرمان مع اختلاف القادة والزمان والمكان[١٤٧].

---

(١٤٥) لقاء مع السيد سعيد كورمانج من اهالي مجمع خانكى نقلا عن اسلافه في ( ٦-٨-٢٠٢١ ) في داره في مجمع خانكى .

(١٤٦) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص ١٤٢، ص ١٤٠.

## فرمان داود باشا والي بغداد سنة (١٨٢٦م)

قام هذا الفرمان على الأيزيدية في شنكال بسبب إيوائهم قاسم بك الشاوي الثائر على والي بغداد داود باشا، والايزيدي معروف عنه كرمه وتقاليده الاجتماعية المرموقة، حيث يعتبر الدخيل امانة ومن الواجبات الإنسانية والاجتماعية المفروض على الفرد الأيزيدي حماية الضيف والدفاع عنه، ولهذا فقد تعرض الأيزيديون إلى حملة عسكرية وحصل قتل وأسر وهتك للأعراض نتيجة إيوائهم هذا الدخيل، وهذا يعكس مدى تعلق وإيمان العقيدة الاجتماعية الأيزيدية بمبادئها وأهدافها النبيلة تجاه عامة البشر دون تفرقة دينية مع احد[١٤٨] .

## فرمان مرتضى باشا والي (وان) على قلعة هوشابي سنة (١٨٢٧م)

هاجم مرتضى باشا والي منطقة (وان) على قلعة هوشابي ودارت معركة كبيرة بينهم حيث قتل فيها (٤٠٠٠) أيزيدي و(٤٠٠) من فرسان الغزاة فاراد الانتقام من هذه المقاومة لإبادة الأيزيديين في تلك المناطق وكان الوقت شتاء والثلوج تغطي المنطقة، فهاجم بجيش قوامه (٧٠٠٠) مقاتل، وقاتلهم اينما وجدوا واحرق قراهم، فالتجأ الايزيديون الى كهوف

---

(١٤٧) عدنان زيان فرحان، الكورد الايزيديون في كوردستان الجنوبية، مجلة لالش، العدد (٢١) ٢٠٠٤، ص (١٢٦-١٢٧).

ومغارات الجبال، وقد مات منهم الكثير بردا وجوعاً، وخلال ثلاثين يوماً احتلوا كافة المناطق ونهبوا الأموال والمواشي، وقد أبيدت قرى وعشائر كاملة في هذا الفرمان الدموي بحق هذه الديانة المسالمة(١٤٩).

## فرمان جليلي اخر على شيخان سنة (١٨٢٨م)

في هذا العام عمد والي الموصل ودون ذكر اسمه الى ارسال قوة عسكرية لقتل وإبادة الايزيديين في شيخان وسلبهم ممتلكاتهم وتعذيبهم(١٥٠).

## فرمان على قبيلة المحمودية الايزيدية سنة (١٨٢٨م)

كانت قبيلة المحمودية تضم عشائر متنوعة بالإضافة الى الشيوخ والابيار، ونتيجة لتجريد حملة عسكرية كبيرة عليهم، وهرب من نجا منهم الى مناطق ابران في ايران، وفي حادثة يذكر أن القتال الذي نشب بينهم وبين اغوات الكرد المسلمين كانت سببها نهب احد ابناء اغواتهم لفتاة أيزيدية اسمها

---

(١٤٨) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي.....المصدر السابق، ص ١٤٧.

(١٤٩) عدنان زيان فرحان، المصدر السابق، ص ١٤٠.

(زريف خان) وراحت من الطرفين ضحايا لا تعد ولا تحصى [١٥١].

## فرمان العثمانيين على مناطق عنتاب ما بين سنة (١٨٢٥-١٨٣٠م)

يذكر انه حدث خلاف بين الأيزيديين في مناطق عنتاب التركية ورئيس عشيرة سيبكة المسلمة، وبسبب ذلك الخلاف اصدرت السلطات العثمانية فرماناً بشن حملة عسكرية لإبادة الأيزيديين في المنطقة، وفعلاً تم إبادة الكثير منهم، ومن تبقى منهم فروا الى مدينة بايزيد اسفل جبل اكري.

## فرمان بالول باشا على قبيلة الحسنية ما بين سنة (١٨٢٥-١٨٣٠م)

يذكر بأن قبيلة الحسنية (الهسنية) كانت قبيلة كبيرة تتكون من عشائر عديدة ومن طبقات المريد وابيار هسن ممان واومر خالا وشيوخ شيخوبكر، سكنوا مناطق بازيد بعد ان فروا من مناطق عنتاب بسبب فرمان الجيش العثماني عليهم، وبعد فترة من بقائهم استدعاهم والي بايزيد (بالول باشا) وقال لزعيمهم (حسن اغا) بانه يتوجب عليهم اعتناق الإسلام ديناً

---

(١٥٠) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص (١٤٦-١٤٧).

لهم او أن يدفعوا ضريبة (١٢٠٠٠) رأس غنم من اجل بناء قلعة المدينة، ووافقوا مقابل الحفاظ على ارواحهم، وتم بناء القلعة على نفقة الأيزيدية اللاجئين بينهم رغم ظروفهم الصعبة، ولكن بعد بفترة أدركوا بان الوالي (بالول بشا) يحاول خلق المشاكل معهم ويشجع علماء المسلمين في المنطقة للتحريض ضدهم بأسم الجهاد، تركوا المنطقة بحجة الرعي الربيعي في الجبال حيث الحدود الروسية التركية ثم هاجروا الى أرمينيا والأراضي الروسية[١٥٢].

## فرمان العثمانيين على فقراء منطقة دلانا سنة (١٨٣٠م)

هاجمت القوات العثمانية في هذه السنة على فقراء الديانة الأيزيدية في منطقة دلانا، والفقراء هم فئة عشائرية تنتمي الى طبقة المريد في الديانة الأيزيدية ولهم خصوصية دينية خاصة وهي لبس (الخرقة المقدسة)، ويذكر بأن الجيش العثماني هاجم في الوقت نفسه على القرى الأيزيدية في مناطق اخرى، سنأتي لذكرها لاحقاً.

(١٥١) داود مراد ختاري، المصدر نفسه، ص ١٣٧، ص (١٤٣-١٤٤).

## فرمان بدر خان بك على قرية مزيزاخ ما بين سنة (١٨٣٠-١٨٣٢م)

في هذه الفترة قاد امير بوتان بدر خان بك حملة عسكرية على الأيزيدية في قرية (ميزازيخ) القريبة من مدينة ميدياد والتي كانت تتكون من ثلاثة افخاذ (شفقتيان، ساليكان، نمردانيان)، حيث طلب منهم ترك ديانتهم واعتناق الإسلام، وعندما رفضوا هاجم عليهم وقتل الكثير منهم وهرب كل من استطاع الى منطقة بامرد قرية قوبان، فأرسل لهم رسالة يكرر طلبه بترك دينهم وإلا سيهاجمهم مهما ابتعدوا، وبعد فترة قصيرة هاجم عساكره على قريتهم الجديدة وقتلوا الكثير منهم، ومن بينهم (هزي وفاطمة) شقيقات ميرزا حجي رئيسهم الذي كان غائباً اثناء هجومهم، وعندما رجعوا وشاهدوا إبادة عوائلهم حملوا اسلحتهم وهاجموا عليهم، ودارت معركة بينهم ولم تصفى مياه النهر من الدم لمدة ثلاثة ايام لكثرة عدد القتلى بين الطرفين بعدما أتوا لنجدتهم الأيزيديون من قرى عديدة وما زالت تلك الحملة والمعركة يغنى بها في الفلكلور الشنكالي[١٥٣].

(١٥٢) داود مراد ختاري، المصدر نفسه، ص ٢١٧، ص (١٨٧-١٨٩).

## فرمان أمير راوندوز محمد باشا (ميرى كۆر) المعروف سنة (١٨٣١م)

حسب ما وصلنا عن هذا الفرمان، شفهياً، نقلا عن اسلافنا، انه كان هناك مشاكل وعداوة بين قبيلة الألقوشيين وبين امير الايزيدية علي بك المتحالف مع امير امارة بهدينان الذي كان يحاول خلق الفتن بينهم لبسط نفوذه على المنطقة، حيث يذكر انه كان هناك مناسبة في بيت الامير علي بك يجمع بينهم، فحدث أن قام احد رجال الأغا بقتل الشخص الذي كان يقدم القهوة أثر سقوط فنجان القهوة عليه في ديوان الامير، مما تسبب في حدوث قتال فيما بينهم، قتل فيها علي أغا البالتي ورجاله[١٥٤]، وهذا يناقض مع ما ذكره عبد الرزاق الحسني الذي قال أن السبب هو عداوة قديمة بين أمير الايزيدية علي بك وبين رئيس قبيلة الألقوشيين علي أغا البالتي، وأن الأمير كان يتربص اتاحة فرصة للفتك بغريمه، فدعاه ذات يوم إلى داره في قرية باعذرا بحجة أنه يريد أن يختن ولده في حجره ليتخذ منه كريفاً، والظاهر ان الاغا البالتي كان حسن الظن بالأمير علي بك، فلبى الدعوة وبصحبته خمسة من رجاله المهمين، فما أن استقر، فاجأتهم جماعة الأمير وفي أيديهم السيوف فقتلوهم غدراً في ضيافته لأسباب لم يذكرها المصدر، وقد عز على قبيلتهم أن يقتل رئيسها على هذه الصورة المفجعة المغايرة للعادات والتقاليد بين القبائل، مما ادى بهم الى التفكير في الثأر من جميع الايزيديين وليس من شخص الامير علي بك وحاشيته فقط، فبادر ابن اخ الزعيم الملا يحيى

---

(١٥٣) سرد علي هذه القصة الشفهية الشيخ (خديدا خليل اوصمان) من أهالي شنكال، نقلا عن أسلافه، في مخيم خانكي بتاريخ ٩/١/٢٠٢١.

المزوري الذي أشتهر بين قومه بالزهد والتقوى فأستنجد بأمير العمادية للثأر لعمه فلم ينجده لظروفه، فاستنجد بوالي بغداد فكان مشاكله الداخلية تمنعه من تلبية طلبه، فأخذ باستنجاده إلى أمير راوندوز المتطرف محمد باشا (ميرى كور) فلبى لنجدته، وجهز جيشاً جراراً وبأسم الجهاد والدين قاد الحملة على مناطق الايزيدية فهجم عليهم دون رحمة، وأوقع بهم وقتل منهم مقتلة عظيمة، وفر من بقي منهم، فالتجأ قسم منهم إلى جبال الجودي وطور عابدين وشنكال، وقسم أخر توجه نحو الموصل للاحتماء بأهاليها، ولكنهم وجدوا الجسر مقطع بسبب مياه الفيضان لان الوقت كان ربيعاً، ورغم أن عدد قليل منهم استطاع أن يعبر النهر سباحة ودخل الموصل، لكن جيوش أمير راوندوز ما لبثت أن طاردت هؤلاء المساكين وحاصرتهم في المواضع التي تحصنوا فيها عدة أيام، ولم تفسح المجال لأحد بالإفلات من الإبادة الدموية، وحتى علي بك لم ينجِ من القتل وإن نجا ولده حسين بك بأعجوبة، وتم خطف النساء والاطفال كغنائم الجهاد، وأبيدت قرى كاملة، حيث تعد هذا الحملة أشرس الحملات اجراماً ودموية على الإطلاق، وتم إبادة اكثر من ثلاثة ارباع الايزيديين، لقد فقدوا حياتهم في هذه الحملة واستشهدوا في سبيل الدفاع عن هويتهم الدينية ولأجل الحفاظ على وجودهم وجغرافيتهم[١٥٥]، وحسب ما ذكر انه كان السبب الحقيقي وراء هذا الفرمان ما فعله الضيف في بيت الأمير علي بك وارتكابه جريمة قتل بحق الامير وهو في ضيافته من جهة، وبحق الأيزيديين من الجهة اخرى، لان الديانة الأيزيدية لا تؤمن بهكذا تصرفات، وبراء

---

(١٥٤) عبدالرزاق الحسني، المصدر السابق، ص ٩٤.

من أي شخص ايزيدي مهما كان منصبه يرتكب جريمة او يفتعل فتنة او يغدر بإنسان كان ضيفاً او دخيلا بينهم، وما ارتكبه القاتل امير راوندوز من جرائم إبادة جماعية بحق كل الايزيديين، لم يكن ثأراً لجريمة شخصية او عشائرية فقط، لان قواته قام بإبادة قرى كاملة مثل قرية (ختارة) التي أبيدت ٨٠% من سكانها في (٩-٣-١٨٣٢) والتي تقدر بعشرة آلاف ضحية وهي واحدة من عشرات القرى التي تعرضت الى الإبادة الكاملة في هذه الحملة الدموية.

## فرمان بدر خان بك امير بوتان على الأيزيدية سنة (١٨٣٢م)

قاد امير بوتان بدرخان بك حملة عسكرية كبيرة على أيزيدية شيخان، بحجة انهم يتعرضون الى قوافلهم التجارية المارة بالمنطقة وقام العساكر بنهب القرى فانتفض الأيزيديون بوجه العساكر وقاومهم فلم يستطيعوا السيطرة وتحقيق اهدافهم، رغم قتل اعداد كبيرة وأسر مجموعة من الأيزيديين، ويذكر في مصدر اخر بأن هذه الحملة كانت على شنكال لان شيخان لم تكن تابعة للجزيرة وانما شنكال كانت تابعة للجزيرة[١٥٦]، حيث يذكر ودون تحديد العام بأن الأمير بدرخان قام بفرض طاعته على شنكال باعتبارهم بوتانيين

---

(١٥٥) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص ١٨٩.

وكان يشن حملات سنوية عليهم لاستحصال الضرائب[١٥٧]، وهذا يثبت بأن الحملة كانت على شنكال وليس شيخان.

## فرمان يحيى باشا الجليلي على شنكال سنة (١٨٣٣م)

كانت الحملة بقيادة يحيى باشا الجليلي وبدعم ومساعدة كبيرة من قبل عشائر الشمر العربية ومشاركتهم في الهجوم على جبل شنكال واهلها، دون ذكر تفاصيل اخرى[١٥٨].

## فرمان رشيد باشا على جزيرة بوتان سنة (١٨٣٤)

قاد هذه الحملة رشيد باشا على مناطق الأيزيدية في جزيرة بوتان واحتلها وقام بقتل الكثير من رؤساء العشائر الأيزيدية ورجالهم وسبي النساء والاطفال، وخاصة عشائر الجيلكان في الجزيرة الذين كان لهم الحصة الاكبر من القتل والدمار، وكان هدف الحملة إبادة وجود الأيزيديين على ارض جزيرة بوتان[١٥٩].

---

(١٥٦) صديق الدملوجي، المصدر السابق، ص ٤٦١.

(١٥٧) داود مراد ختاري، الصراع بين ولايتي الموصل وديار بكر.....المصدر السابق، ص ١٩٠.

(١٥٨) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص ١٨٦، ص ١٩١.

## فرمان والي الموصل محمد باشا اينجه بيرقردار (١٨٣٥م)

بعد أن استولى والي الموصل محمد باشا اينجه بيرقدار على قلعة العمادية ورتب أمورها وأثناء عودته إلى الموصل في طريقه قام بجمع رؤساء وزعماء أيزيدية الشيخان في قرية (كر محمد عرب) وقتلهم حتى أبادهم، وقبض على امير الأيزيدية وقطع رأسه ورماه في نهر الكرمل ودمر قرى عديدة ونهب املاكها وسلب الاراضي من اهلها.

## فرمان محمد رشيد باشا بين سنة (١٨٣٥-١٨٣٦م)

قام هذا الفرمان على الأيزيدية في شنكال، وكما أسلفنا بأن المعتديين تفننوا في أساليب القمع تجاه الأيزيدية، ولم يشبعوا يوماً من إراقة دمائهم التي سالت في هذه الحملة بغزارة، حيث سلك هذا الوالي محمد رشيد باشا طريقاً دموياً متعطشاً في اكمال سلسلة حملات الإبادة التي لم تجد نفعاً قبل عام، حتى قيل بأنه تم إبادة ثلاثة أرباع الأيزيديين في هذه الحملة، رغم هروبهم الى الجبل، ورغم كل الجرائم التي ارتكبت من قتل وتدمير ونهب وسلب لم ترق لحكومة السلطان ما حققته هذه الحملة! لان هناك من الأيزيديين من نجوا من هذه الحملة الدموية الكبيرة، لذلك اعتبرت الحملة ناقصة الهدف[١٦٠]، والوثائق

---

(١٥٩) صديق الدملوجي، المصدر السابق، ص٤٩٨.

العثمانية الرسمية تثبت ان الاوامر صدرت لشن هذه الحملة[١٦١].

## فرمان محمد باشا الملقب (حافظ باشا) بين سنة (١٨٣٦-١٨٣٧م)

توجه هذا الوالي من استانبول وكان تحت لوائه سبعة باشوات بجيوشهم الكبيرة صوب مناطق الأيزيدية في شنكال والشيخان، وجاء هذا الفرمان بعد انتشار مرض الطاعون الذي فتك بالأيزيديين ولم يبق منهم بسببها إلا عدد قليل أحتموا بالكهوف فحاصرهم الجند وأبادوهم قتلا[١٦٢]، ويذكر المصدر بأن بعد ان فتك الطاعون بجيش رشيد باشا وموته بسبب الطاعون ايضا، استلم محمد باشا الملقب (حافظ باشا) قيادة هذه حملة على الأيزيدية في شنكال، حيث قسم جيشه الى فريق بقيادة ميرزا باشا يتوجه الى الشمال، وفريق بقيادة مصطفى باشا اتجه الى الجنوب، وعند ادراك اهالي شنكال حجم وضخامة العساكر وقوتهم ارسلوا له الهدايا ولكنهم طلبوا رهائن من زعماء شنكال حتى يتسنى له الاستيلاء على كل المنطقة، وهذا ما رفضه اهل شنكال، فبدأت المعارك وقتل اعداد هائلة من الطرفين، وتمكن العساكر في هذا الفرمان من

---

(١٦٠) داود مراد ختاري، خمس وثمانون وثيقة..... المصدر السابق، الوثيقة مرقمة في المصدر بالرقم (٢١)، ص ٩١.

(١٦١) صديق الدملوجي، المصدر نفسه، ص ٤٩٨.

الصعود الى أعالي الجبل واحراق الكهوف والملاجئ داخل ثنايا واودية الجبل فمات من الأيزيديين اعداد كبيرة وأسرت النساء والاطفال وتم سبيهن وبيعهن في اسواق الموصل بأسعار بخسة، وكانت هذه الحملة عنيفة جدا مقارنة مع الحملات الاخرى على الأيزيديين الذين فقدوا اكثر من ثلاثة ارباعهم(١٦٣)، وهناك وثيقة عثمانية تثبت الاوامر الرسمية التي صدرت لشن هذه الحملة على الأيزيديين(١٦٤)، وقصة (غزالي) التي وصلت لنا في قالب أدبي فلكلوري غنائي، ليست الا سردا حقيقيا لنقل ما جرى لعائلة أيزيدية في قصة مأساوية دامية من بين مئات القصص للجرائم التي ارتكبها الجيش العثماني بقيادة حافظ باشا بحق الأيزيديين في هذه الحملة.

## الفرمان الثاني لوالي الموصل محمد باشا اينجة بيرقدار (١٨٣٨م)

شن هذه الحملة لأجل اكمال اهداف الحملة السابقة التي اباد ثلاثة ارباع الأيزيدية في شنكال، حيث قام هذا الوالي بتوجيه ضربة ساحقة على شنكال وفتك بهم فتكاً ذريعاً يندى لها جبين الإنسانية، ويظهر ان الحملة هذه كانت شديدة الدمار عليهم، علماً ان هذا الوالي ارتكب جرائم إبادة أخرى بحق

---

(١٦٢) داود مراد ختاري، الصراع بين ولايتي الموصل وديار بكر.....المصدر السابق، ص (١٨٥-١٨٦).

(١٦٣) داود مراد ختاري، خمس وثمانون وثيقة..... المصدر السابق، الوثيقة مرقمة في المصدر بالرقم (٣) ص ٣٦، والمرقمة (٢٢) ص ٩٥.

الأيزيديين في الشيخان سنة (١٨٣٥م)[١٦٥]، دون ذكر التفاصيل.

## فرمان والي الموصل عمر باشا سنة (١٨٤٠م)

قام هذا الوالي بقتل أعداد كبيرة من الأيزيديين فضلاً عن ممارسة أساليب قمعية أخرى، دون ذكر التفاصيل الكاملة حول هذه الحملة [١٦٦]، ولاشك في أن يكون هناك عنف وقتل شديد، وأنه في كل مرحلة من مراحل حياة الإنسان الأيزيدي الشاقة كانت دماءهم تراق دون رحمة من قبل الغزاة لأجل تنفيذ اجندة واضحة وتحقيق اهدافهم واولها إبادة ديانتهم.

## الفرمان الثالث لوالي الموصلي محمد باشا اينجة بيرقدار (١٨٤٢م)

بسبب تأخير دفع الضرائب ولأن والي الموصل محمد باشا اينجة بيرقدار كان تواقاً إلى جمع الضرائب بالدفع العاجل، وفي تلك الأثناء جاء وفد من الأيزيدية يحملون عرض السلام والصفح إلا انه قام بقتلهم وتعليق رأس زعيمهم وسبعة من الأشخاص الموالين له فوق بوابة الموصل، وبلغ التعامل مع

---

(١٦٤) صديق الدملوجي، المصدر السابق، ص ٤٩٩.

(١٦٥) عدنان زيان، المصدر السابق، مجلة لالش العدد (٢١)، ص ١٢٨.

الأيزيديين من الشدة والبطش حد انه أخذ يقطع رؤوسهم ويضعها في غرائر ويرسلها إلى الموصل لأجل العبرة ونشر الرعب بين المعارضين لهم[١٦٧].

## فرمان بدرخان بك امير بوتان على طور العابدين سنة (١٨٤٤م)

جهز امير بوتان بدرخان بك قوة كبيرة العدد على القرى الأيزيدية في مناطق (طور العابدين) وطلب منهم اما اعتناق الإسلام او قتلهم، لكنهم رفضوا ودارت معارك بينهم قتل الكثير من الأيزيديين، وعندما أدركوا بان هزيمتهم اقتربت، وأن الموت اصبح محتوماً عليهم اسلمت سبعة قرى منهم، ومن رفضوا منهم اما قتلوا او هربوا والتجأوا الى مناطق اخرى، وعندما رجع بدرخان وعساكره عادت القرى بأهلها الى ديانتهم الأيزيدية[١٦٨].

---

(١٦٦) ابوكمال المرواني، الفرمانات (حملات الإبادة الجماعية) التي وقعت على الشعب الايزيدي، وتم زيارة الموقع الالكتروني، اخر تحديث في (٢٥-٥-٢٠٢٠ (١٠:٢) صباحاً :

www.ekurds.com/arabic/rarman.htm .

(١٦٧) عباس العزاوي، المصدر السابق، ص ١٢٩.

## فرمان والي الموصل محمد شريف باشا بين سنة (١٨٤٤-١٨٤٥م)

بعد منح السلطات رتبة وزير إلى محمد شريف بك وما أن باشر بعمله حتى توجه بحملة دموية في بداية مشوار حكمه لإخضاع الأيزيدية في شنكال، وجاءت حملته هذه أشد قساوة من حملات سلفه محمد باشا اينجه بيرقدار، وهاجمت قواته شنكال وجرت مذابح دموية بحق الأيزيديين وقتل فيها اعداد كبيرة جداً، ويقال بان قساوة الاجرام في هذا الفرمان بحق الأيزيديين فاقت كل الحملات اجراماً وفتكا بحق الإنسان والحياة ليس لسبب الا لانهم أيزيديين فقط[١٦٩].

## فرمان والي الموصل محمد باشا الكريدلي اوغلو سنة (١٨٤٥م)

حكم الوالي محمد باشا الكريدلي اوغلو الموصل خلفاً لمحمد شريف باشا وكان اكثر اجراماً من سلفه، لان هذا الوالي كان لصاً شقياً وقاطع طرق، وكان أشد الولاة هولاً وأكثرهم رعباً وقساوة، قام بتوجيه حملة ضد الأيزيديين في شنكال من اجل اخضاعهم للخدمة العسكرية العثمانية وقام بقطع رؤوس الرجال أمام النساء والأطفال، ثم قام قواته بسلب ونهب كل ما

---

(١٦٨) صديق الدملوجي، البمصدر السابق، ص٤٩٩.

يملكه الأيزيديون فضلاً عن حصوله على غنائم الكثيرة[١٧٠]، وفي نفس العام أتهم محمد باشا آريدلي أيزيدية الشيخان بالتخلي عن دفع الضرائب الحكومية الكثيرة، ولما كان الشيخ ناصر الزعيم الديني للأيزيدية من بين الذين تصدو للحملة وقيامه بإرسال المتطوعين الأيزيديين للوقوف بوجه قواته ومساندة بني جلدتهم هناك فقد أصدر الوالي اوامره باعتقال شيخ ناصر وأرسل قوة عسكرية قامت بحملة فاحشة في القتل وارتكاب الجرائم واعتقل زعيمهم، وقد تدخل (سام) نائب القنصل البريطاني في الموصل وقام الأخير بدفع مبلغ من المال للباشا عوضاً عن الأيزيدية في شيخان مقابل تحرير الاسرى وتركهم بسلام[١٧١].

## فرمان محمد طيار باشا سنة (١٨٤٦م)

يذكر هنري لايارد وهو مفتش بخصوص مسائل الضرائب الحكومية (وهو شاهد عيان في ذلك الوقت) بأن والي الموصل قام بالهجوم على الأيزيديين في شنكال بحجة عدم دفع الضرائب في شهر تشرين الاول من هذه السنة، وكان يرافق الوالي فوج من المشاة وبعض السرايا الخيالة وفرق من الفرسان غير النظاميين وقد خيمت قواته تحت

---

(١٦٩) صديق الدملوجي، المصدر نفسه، ص٤٩٩.

(١٧٠) داود مراد ختاري، الصراع بين ولايتي الموصل وديار بكر..... المصدر السابق، ص ١٩٦.

السفح الشرقي من جبل شنكال، فلجأ الأهالي إلى الكهوف واودية الجبل، حيث جرت معارك ومناورات مع القوات الأيزيدية المتحصنة في الجبل، فقامت القوات العثمانية بحرق وتدمير ما بقي في هذه القرى وخاصة قرى المهركان وقتل الرجال وأخذت القوات العثمانية عدداً من العوائل الأيزيدية إلى الموصل، وهناك احتجزت في ميدان عام بواسطة سياج شائك وقد طلب منهم الانسلاخ من هويتهم الأيزيدية او يقتلون، ولما رفضوا ذلك بشدة تم قتلهم بوحشية بالسهام والرماح وبأسم الدين والجهاد، ففي هذا الفرمان قتل القاضي العسكري العثماني حسب ما ذكر بعض المؤرخين[١٧٢]، والوثائق العثمانية الرسمية تثبت صدور الاوامر الى الوالي لشن هذه الحملة[١٧٣].

## فرمان الجيش التركي على أيزيدية رشكوتيا سنة (١٨٥٦م)

شن الجيش العثماني في هذا العام حملة عسكرية كبيرة على أيزيدية (رشكوتيا) الساكنين في ولاية ديار بكر، وعلى أثر المظالم والجرائم التي ارتكبها الاتراك ضدهم، ثأر اهل كوردستان مسلمين وأيزيديين في منطقة ديرسم ضدهم، واتهم

---

(١٧١) صديق الدملوجي، المصدر السابق، ص ٥٠٠.

(١٧٢) داود مراد ختاري، خمس وثمانون وثيقة..... المصدر السابق، الوثيقة مرقمة في المصدر بالرقم (١) ص (١٨-٢٠)، والرقم (٢) ص (٢٨-٢٩).

الاتراك الثوار بعلاقاتهم ودعمهم من روسيا، وارسل الجيش لإخماد انتفاضتهم.

## فرمان فرض الخراج على أهل شنكال ما بين سنة (١٨٦١-١٨٦٨م)

في هذه الفترة طلب شبلي باشا وكيل والي العراق نامق باشا الخراج (الضرائب) من اهل شنكال، فوافقوا تجنبا للصدام والقتال مع الحكومة، وبقى في منطقة صولاغ لمدة شهر يجمع الضرائب الكبيرة مقابل الحفاظ على ارواحهم وعدم شن حملات ابادة اخرى ضدهم.

## فرمان أيزدين شير على أيزيدية جزيرة بوتان سنة (١٨٦٤م)

بعد موت بدر خان بك خلفه أيزدين شير وتحسنت علاقته مع الأيزيدية في الجزيرة وكان يمتلك قوات تتكون من سبعين الف مقاتل من الاكراد المسلمين والمسيحيين والأيزيديين، واستطاع بهذه القوة ان يحرر العديد من مناطق كوردستان من الجيش العثماني، ولعدم استطاعة الاتراك السيطرة عليهم طلبوا المشورة من الانكليز، وفعلاً نصحوهم الانكليز بنشر التفرقة الدينية بينهم، وعلى أثر ذلك حرض العثمانين علماء

المسلمين على الأيزيدية والمسيحية في الجزيرة حتى ضعفت قوتهم، ويذكر ان ايزدين شير دعا ميرزا حجي رئيس الأيزيدي وشخصية مسيحية الى قصره، وطلب منهما ان يكونا مثله مسلماً ! فقال له لواردنا ذلك لما قاتلنا معكم، فقال ايزدين شير له لا يجوز ان اقتل بطلا مثلك، لكنه استدعى علماء الدين فافتوا بقتله وهاجموا بشراسة جهادية على قراهم وأبادوا جماعته(١٧٤).

## فرمان والي بغداد مدحت باشا (١٨٧٠م)

قام مدحت باشا والي بغداد خلال فترة حكمه بإرسال عدد من حملات الإبادة الجماعية على أيزيدية شنكال مع فرض أحكام صارمة عليهم بهدف النيل منهم وبشتى الوسائل الممكنة، حيث استغل مقتل اثنين من القصابين من اهالي الموصل في شنكال لشن الحرب عليهم بقيادة احمد بك وضياء باشا متصرف لواء الموصل، وكالعادة فقد سالت دماء الأيزيديين بغزارة هذه المرة مع ارتكاب القوات الغازية سلسلة من الأساليب القمعية المتمثلة بهتك الأعراض وسبي الأطفال والنساء وقتل الشيوخ وكبار السن وحرق المزروعات وغيرها من المشاهد المؤلمة، وكان السبب الرئيس لسيطرته على

(١٧٣) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص (٢١٤، ٢٠١٥، ٢١٦).

شنكال استخدامه للمدافع في هذه الحملة[١٧٥]، وايضا ادى تطبيق سياسة الطابو التي نفذت في عهده الى تحويل ملكية اراضي اهل كوردستان الى العرب والتركمان وخاصة تحويل ملكية قرابة خمسين قرية أيزيدية الى ملّاكين موصليين مسلمين فاصبح اهل كوردستان ومنهم الأيزيديين مزارعين وعمال على ارضهم لخدمة الاقطاعيين الموصليين المحتلين[١٧٦].

## فرمان توطين العرب البدو في شنكال ما بين سنة (١٨٦٩-١٨٧٢م)

قامت الحكومة العثمانية في هذه الفترة بتنفيذ المخطط والمشروع الخاص بتغير الديموغرافي في مناطق شنكال وذلك عن طريق توطين العشار العربية البدو من عشائر (الشمر، الدليم) وغيرهم على اراضي شنكال والجزيرة العائدة الى اهل شنكال ايضا[١٧٧]، والهدف كان تحويل الطابع السكاني للمنطقة من الاغلبية الايزيدية الى الاغلبية من المسلمين السنة فقط، بغض النظر على انتماءاتهم القومية والمذهبية والعرقية.

---

(١٧٤) داود مراد ختاري، الصراع بين ولايتي الموصل وديار بكر.....المصدر السابق، ص (١٩٨-١٩٩).

(١٧٥) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص (٢٢١-٢٢٤).

(١٧٦) داود مراد ختاري، المصدر نفسه، ص ٢٠١٥.

## فرمان السلطان عبد الحميد باشا الثاني سنة (١٨٨٥)

قام السلطان عبد الحميد باشا الثاني في هذه السنة بشن حملة عسكرية كبيرة على الأيزيديين لأجل فرض الالتزام الإجباري بأداء الخدمة العسكرية في الجيش العثماني او اعتناقهم الاسلام، والخياران كان يلزمهما اداء الخدمة القسرية، الاول يجبرهم أداء الخدمة او اعتناق الإسلام، والثاني يفرض على كل مسلم اداء الخدمة كواجب ديني[١٧٨].

## فرمان الدولة العثمانية بقيادة ايوب بك سنة (١٨٩٠م)

بفرمان صادر من الباب العالي في اسطنبول جهز حملة عسكرية بقيادة ايوب بك بهدف تطبيق الشريعة الإسلامية على الأيزيدية الساكنين في جبل شنكال والمناطق المجاورة لها، واجبارهم على التجنيد في الجيش العثماني، ومع انتشار خبر أهداف الحملة حتى وصلت دعوات كثيرة من امراء وعشائر المنطقة بالمشاركة في الحملة الجهادية ضد اهل شنكال، وعندما وصلت قوات ايوب بك شنكال كانت تترك بعضا من جنودها في كل قرية تدخلها بهدف السيطرة عليها، حين قام هؤلاء الجنود بارتكاب جرائم بحق العوائل لإجبار الأيزيدية على قبول الخدمة العسكرية، ورغم محاولتهم التعسفية وطرق تنفيذها الإجرامية بشتى الوسائل، وحتى عن طريق شيخان

(١٧٧) عبدالرزاق الحسني، المصدر السابق، ص ١٥٢.

وبيت الامراء وبابا الشيخ ولكن الجميع رفضوا التجنيد في صفوف الجيش العثماني ويذكر ان العساكر التي توجهت الى شنكال رجعت غائبة الاهداف[١٧٩].

## فرمان الفريق عمر وهبي باشا على شيخان بين سنة (١٨٩٠-١٨٩١م)

بسبب امتناع الأيزيدية عن الخدمة العسكرية في الجيش العثماني وفشل نقيب ديار بكر الحاج مسعود بك في إقناعهم أبان حكومة عبد الحميد، كتب والي الموصل عبد القادر كمالي باشا بلزوم أرسال قائد عسكري يخول له الصلاحيات لأجل قمع العصاة والتنكيل بالعتاة، فاستجاب الباب العالي، وانتدبت الفريق عمر وهبي باشا لهذا الغرض وحدد مهمته في أمور عدة منها، تهذيب الايزيدية وإرجاعهم إلى حظيرة الإسلام بأسلوب حسن وإرشاد متين، فأستدعى رؤساء الايزيدية في الشيخان فلبوا دعوته وهم يجهلون أسبابها ولم يكن في الإمكان رفضها لما وقع من هيبته ومخافته، ولما قاربوا المدينة خرج لاستقبالهم على رأس كتيبتين من الجند والموسيقى العسكرية، ومعه العلماء الدين حتى إذا دخلوا دار الحكومة، فتلى عليهم قاضي المدينة آية التوحيد فكان منهم من أطاع وهم أمير الشيخان ميرزا بك وأخوه الصغير بديع بك واثنان آخران،

---

(١٧٨) سعيد خديده، السلطان عبد الحميد الثاني وسياسته تجاه الكرد الايزدية في ولا الموصل، مجلة لالش العدد (١٢)، ص (٨٨-٩٠).

والبقية امتنعوا فزجهم في السجن وأخذ في تعذيبهم وأرسل أبنه الملازم الاول عاصم بك على راس قوة كبيرة إلى الشيخان فنهب قصر الإمارة واستولى على المقدسات والسناجق وهدم القباب والمعابد وأرتكب في مرقد شيخادي (عليه السلام) من المنكرات ما يكل عنه الوصف، فهاج الايزيديون وماجوا وأخذوا يفرون بدينهم وأرواحهم، وأرسل الشيخ أمين أفندي إلى معبد لالش وفتح هناك مدرسة دينية وعين له ولطلابه رواتب وأمرهم بالتدريس والإرشاد الاسلامي، هذا ما حصل لمدة سنتين في منطقة شيخان من جراء هذه الحملة، من تدمير المعالم الأثرية والدينية وقاموا بسلب ونهب جميع الممتلكات المالية وسبي النساء وهتك الأعراض[١٨٠]، وهناك وثائق عثمانية عديدة تثبت كيف صدرت الاوامر على الفريق عمر وهبي باشا وصحة هذا المخطط الإجرامي واهداف هذه الحملة الإجرامية لإبادة وجود الأيزيديين على ارض ولاية الموصل والمناطق التابع لها[١٨١]، وحسب ما يروي عن اسلافنا آنذاك ان الفريق عمر وهبي ارسل حملة عسكرية على شنكال لأسباب التجأ الفارين من مناطق شيخان الى شنكال، وان احتلال شنكال والقضاء على الايزيديين فيه يعني نهاية هذه الديانة من الوجود.

---

(١٧٩) عبدالرزاق الحسني، المصدر السابق، ص٩٦.

(١٨٠) داود مراد ختاري، خمس وثمانون وثيقة..... المصدر السابق، الوثيقة مرقمة في المصدر بالرقم (٢٥) ص١٠٧، و(٢٦) ص١١٤، و(٢٨) ص١١٨، و(٣٠) ص١٢٨، و(٣٢) ص ١٣٦.

## الفرمان الثاني للفريق عمر وهبي باشا على شنكال سنة (١٨٩٣م)

بعد أن علم أهالي شنكال من الفارين من مناطق الدنائية وشيخان من بطش جرائم الفريق عمر وهبي باشا، وما فعله أبنه عاصم بك بمعبد لالش المقدس من نهب وسلب وهدم مزارات اوليائهم، أعلنوا العصيان في جبل شنكال، فأرسل الفريق عمر وهبي أبنه عاصم بك إلى شنكال مع عدد كبير من قوات الجيش النظامي لغرض تدمير ما تبقى من الديانة الأيزيدية، ولأنه لم يتمكن من ذلك التحق الفريق عمر وهبي باشا نفسه للانضمام إلى قواته وكانت تحت قيادته قوة كبيرة، أما بالنسبة للأيزيدية في منطقة شنكال فاجتمعوا في قرية (بكران) واستعدوا للقتال ضد قوات الفريق عمر باشا الغازية، فتقدمت قواتهم باتجاه قرية بكران فخيم بقواته في منطقة زورافا وفيها أخذ الجميع استعداداته للهجوم، وبتاريخ (١٥-٤-١٨٩٣) هاجم قواته المدججة بكافة الاسلحة للسيطرة على المنطقة، إلا ان دفاع الايزيديين عن أراضيهم وعقيدتهم وصمودهم بهذه المعركة الكبيرة رفع من معنوياتهم وشجعهم على شن هجمات عديدة عليهم من جهات اخرى وتكبد قواتهم خسائر فادحة في الأرواح والمعدات فأضطر إلى الانسحاب والهزيمة، ثم لاحقهم الأيزيديون وطردوا قواتهم من كافة مناطق شنكال[١٨٢]، ويذكر بان زعماء شنكال وضعوا كل خلافاتهم العشائرية على جنب في هذا الفرمان، واجتمعوا

---

(١٨١) عبدالرزاق الحسني، المصدر السابق، ص ٩٧.

كأخوة وتعاهدوا ان يدافعوا عن ارض شنكال حتى اخر رمق من الحياة، لان هدف الغزاة كان إبادة ديانتهم، واجبارهم على ترك ديانتهم دون ان يفرقوا فيما بينهم.

## فرمان بكر باشا سنة (١٨٩٤م)

شن هذا الفرمان على الأيزيدية في جبل شنكال بقيادة بكر باشا، وعندما علم الأيزيديون بان هناك حملة ستشن ضدهم تجمعوا في قرية بكران واوسفان بقيادة صفوك مطو باشا واستعدوا للقتال وبرغم كثرة عدد جنود بكر باشا المهاجمة والأسلحة المتطورة أنزل بهم الأيزيديون هزيمة ودحروهم وقاوموهم بكل عزيمة وشجاعة ما أدى إلى انسحاب بكر باشا من مناطق جبل شنكال(١٨٣)، والوثائق العثمانية الرسمية تثبت ان الاوامر صدرت لتنظيم وشن حملة عسكرية على الأيزيديين في شنكال(١٨٤).

## فرمان تهجير الايزيديين من مناطق رودوفان

يذكر ان تاريخ هذا الفرمان كان في بداية القرن التاسع عشر، حيث تعرض الأيزيديون في مدينة رودوفان والمناطق

---

(١٨٢) صديق الدملوجي، المصدر السابق، ص ٥١٢.

(١٨٣) داود مراد ختاري، خمس وثمانون وثيقة..... المصدر السابق، الوثيقة مرقمة في المصدر بالرقم (٦٨) ص ٢٨٤، و(٨١) ص ٣٢٦.

المحيطة بها الى مضايقات واستفزاز ديني من قبل الاكراد الكوجر بعدما رفضوا الخضوع لهم، وعلى أثر تلك الخلافات والمظالم تركوا ارضهم وزراعتهم وهاجروا بأرواحهم وكرامتهم الى مناطق اخرى[١٨٥].

## فرمان تهجير الايزيديين من ميردين وسيرت

اثناء الحرب الروسية التركية هرب الكثير من الأيزيديين من مناطقهم وقراهم من ميردين وسيرت وغيرها نحو حدود أرمينيا وروسيا نتيجة حملات الإبادة الجماعية التي كانت تقودها السلطات العثمانية، حيث يذكر بان القوات التركية قتلت منهم اعداد هائلة وتشردوا وتفرقوا في الجبال والوديان، وكان بينهم الاف الاطفال والنساء والعجزة تم قتلهم من قبل الجيش العثماني[١٨٦]، ويذكر ان هذا الفرمان وقع في القرن التاسع عشر.

## فرمان كنعان باشا على اهل شنكال

قاد هذه الحملة كنعان باشا على رأس قوة عسكرية، وبعد ان ذهب اليه وكيل الاغوات شمو مشاور اكرمه وطلب منه ان

---

(١٨٤) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي.....المصدر السابق، ص ١٢٤ .

(١٨٥) داود مراد ختاري، المصدر نفسه، ص (١٤٢-١٤٣).

يتكلم مع الاغوات بشان الطاعة للدولة، وامر عساكره سراً بالهجوم على قرية بكران وقتل منهم العديد من الرجال حتى وافقوا اهل شنكال بدفع الضرائب وطاعة الدولة، حدث هذا الفرمان في القرن السابع عشر حسب ما ذكر في المصدر.

## فرمان احمد باشا وقساوته على اهل شنكال

بعد وصول عمر باشا من دير الزور الى شنكال لأجل فرض طاعة الدولة العثمانية بالقوة على اهلها وجعلهم تابعين لهم في دفع الضرائب، وقيامه بعزل وكيل حكومة الموصل في شنكال وتعين احمد باشا قائمقام فيها، قام هذا الاخير بفرض القوة العسكرية لدفع ضرائب كبيرة تفوق امكانيات اهل شنكال، حيث فرض على المهركان وحدهم (١٢٠) كيس من المال وتعامل معهم بالقسوة والتعدي، وهو الذي عين صفوك اغا رئيساً ومأمورا من قبله على عشائر شنكال لجمع الضرائب، رغم عدم ذكر سنة حدوث الفرمان إلا ا أن المصدر أكد بأنه حدث في القرن التاسع عشر.

## فرمان عشائري ضد الخالتية في جزيرة بوتان

يذكر بان قاسم اغا رئيس قرية تيلان المسلمة قام بنهب ما حملوه اهل قرية زفنك الأيزيديين من الحنطة الى مطحنة

قريتهم رغم وجود علاقات قوية تربطه مع ميسكي زازا وبينهم مثل كريف الدم، ورغم ارسال وسطاء ورسل دون ان يبالي ويرجع ولو جزء من ما اخذوه كحسن نية، وبدلا عن ذلك قام هذا الزعيم بتأجيج مشاعر المسلمين في المنطقة بان الأيزيديين سيحاولون إبادة المسلمين وأعلن الجهاد ضدهم فجمع الف شخص وتم تمديده بالأسلحة من قبل والي سيرت، وهاجموا على الأيزيديين رغم انه من خلقوا الفتنة والحجج، ودارت معركة كبيرة بينهم انتصر فيها الأيزيديون عليهم(١٨٧).

## فرمان عشائر الكركرية على قرية كريبان جنوب دهوك

في تلك الفترة انتشر الغلاء وتردء الوضع المعيشي للناس في المنطقة، تشاور وجهاء عشائر الكركرية في غزو قرى قبيلة الدنائية ومنها قرية كريبان القريبة من فائدة، رغم معارضة رئيس عشيرتهم سعدون الكركري احتراماً لارتباطه معهم بعلاقة كريف الدم مع رئيس القرية (عرب علي)، فهاجم الكركرية على القرية ودارت المعارك بينهم، بعد ان ارتجل ابناء الأيزيدية من القرى المجاورة من (كبرتو، داكا، الربيبية، سوركا، قصر ايزدين، زينيا، دلبى، جم بركات، خانكي، قباغ) لنجدة اهل كريبان والدفاع عن اهلها ونسائها واطفالها ومواشيهم، حيث قتل الكثيرين بين الطرفين وانهزم

(١٨٦) داود مراد ختاري، المصدر نفسه، ص (٢١٥-٢١٦)، ص(٢١٨-٢٢١).

الكركرية[١٨٨]، يذكر بان هذا الفرمان حدث في القرن التاسع عشر كما جاء في المصدر.

(١٨٧) داود مراد ختاري، المصدر نفسه، ص (٢٣٢-٢٣٤).

# الفصل العاشر

# فرمانات القرن العشرين

## فرمان تحويل معبد لالش الى مدرسة اسلامية سنة (١٩٠٦م)

صدر أمر هذا الفرمان من والي الموصل الى مدير ناحية المزوري يقضي بنزع معبد لالش من الأيزيدية وتحويله إلى مدرسة إسلامية بإدارة سليم افندي الزاويتي، وأمر الأمير علي بك بأخلاء المعبد من السدنة والخلمتكارين (الكواجك)، والا سيتم طردهم بالقوة فقام الزاويتي مع تلاميذه وبحماية الجندرمة بالاعتداء على حرمة لالش ووقف احدهم على الصخرة المقابلة لعين البيضاء مؤذنا بصلاة الظهر وتوضؤا بماء عين البيضاء وصلوا امامهم رغم معارضتهم، واجبروا الامير والخلمتكارية على اخلاء لالش من الوجود الأيزيدي، وبقى معبد لالش المقدس لمدة ستة ايام محتلاً، حتى اصدر امر من والي الموصل بإعادة المعبد الى الأيزيديين دون ذكر تفاصيل اخرى[١٨٩].

---

(١٨٨) صديق الدملوجي، المصدر السابق، ص (٣١٧-٣١٨).

## فرمان أسعد باشا الدرزي والي الموصل سنة (١٩١٠م)

في عهد اسعد باشا والي الموصل وفي (٢٢-ايار-١٩١٠) قاد محمد فائز أفندي بحملة عسكرية على الأيزيدية في شنكال وطالب بفرض أداء الجندية إجبارياً على الأيزيدية وإخضاعهم تحت سيطرة الإمبراطورية العثمانية في الظروف التي كانت تظهر بين الحين والآخر اضطرابات داخلية بهدف الانسلاخ عن الدولة العثمانية، ويذكر بأن والي الموصل اسعد باشا الدرزي قاد حملة اخرى على اهل شنكال في (٢٣-آب-١٩١١) دون ذكر تفاصل اكثر عن الحملة.

## فرمان كربكوز ما بين سنة (١٩١٢-١٩١٣م)

بعد إبادة مناطق عشائر الجيلكان من قبل العثمانين ووفق خطط ممنهجة لإبادة الاقليات في تلك المناطق عن طريق استخدام الدين واستغلاله للسيطرة على الشعب وتحفيز التشدد الاسلامي بين المسلمين وتحريضهم على مهاجمة الاقليات غير المسلمة لاجبارهم على اعتناق الاسلام اوقتلهم والاستلاء على اموالهم واملاكهم واسر عوائلهم، حيث استطاع العديد من العوائل الايزيدية رجال ونساء واطفال من الهروب من بطش وظلام الجيش العثماني من مناطقهم في تركيا الحالية الى منطقة الجراحية داخل سوريا الحالية ثم الى منطقة تلال (كربكوز) وهي تبتعد عن جبل شنكال حوالي (٢٥٠) كم،

وكان هدفهم الوصول الى جبل شنكال ويذكر أن مرشدهم للطريق كان عربي، حيث قرروا المكوث على تلك التلة حتى الصباح بعد التعب الشديد والسير لعشرات الايام دون استراحة، وايضاً ظنهم بانهم ابتعدوا عن خطورة العثمانيين، وعندما بدد ملامح الفجر ظلام الليل وجدوا بانهم محاصرين من جميع جهات التل وان مرشدهم قد خانهم ووشى بهم بعد ان كرموه بالمال، وان من يحاصرهم هم العشائر العربية في المنطقة! وقد تركوا كل خلافاتهم واجتمعوا على مهاجمة الايزيديين الهاربين من بطش العثمانيين بعدما بلغ بأمرهم، وهم يطلبون منهم كل ما يملكون من المال والسلاح مقابل انقاذ ارواحهم والسماح لهم السير نحو منطقة شنكال البعيدة عنهم، وكان يتزعم تلك العوائل الهاربة من الابادة (شمدين جولي) وبعد التشاور فيما بينهم للموافقة على شروط الغزاة العرب او رفضها، صاح فيه (مهمد عزير) احد ابرز الفرسان بينهم وقال ان هولاء العرب غدارين وليسوا باصحاب الوعود ويجب ان لا نثق بهم لانهم مثل العثمانيين ومتى سلمنا لهم المال والسلاح سيقتلوننا وياخذون النساء والاطفال، وان هذا الحشد الكبير من الغزاة لم يأتوا من اجل المال والسلاح فقط، وعلينا القتال حتى اخر نفس ومغادرة الارواح اجسادنا لكي يتسنى للنساء والاطفال الهروب نحو شنكال، وبدأ القتال بينهم بعد ان رفضوا شروطهم واصبح الفرد الايزيدي في مواجهة العشرات منهم حيث استشهد (٧٢) فردا من الرجال والنساء على التلة فقط وقتل العديد من الغزاة ايضا، وبعد وصول خبر هذه الابادة الى شنكال سارع اهل شنكال ومنهم عشيرة

الهسكان والفقراء بقيادة حمو شرو الى نجدة الهاربين والمتشردين منهم بين الاودية والتلال وكان ذلك في فصل الصيف حيث يذكر بان اغلب من وجدوه من الاطفال والنساء كانوا قد اصابهم العمى وفقدوا الحركة بسبب العطش والجوع وتوفي الكثيرين منهم وهم مختبئين في الاودية، وبعد انقاذ العشرات منهم والوصول بهم الى منطقة شنكال وكان من بين الناجين (مهمد عزير) الذي عاش كل حياته يعاني من اثار السيوف التي طعنت راسه وجسده بعدما ظن اعدائهم بانه قتل، وتم توزيعهم على المناطق والقرى في شنكال بسبب صعوبة الظروف المعيشية، ولكي يستطيعوا ممارسة الزراعة وتربية المواشي والعودة الى الحياة من جديد، وبعد فترة قصيرة اعادوا تنظيم انفسهم وبدعم ومشاركة الايزيديين في شنكال هاجموا على تلك العشائر العربية التي شاركت في ابادة عوائل هذه العشيرة الايزيدية التي التجأت لهم، واستطاعوا ان يرجعوا جزء من ثأرهم وكرامتهم من الغزاة المجرمين[١٩٠] .

وكدليل يثبت على صحة وقوع هذه الإبادة (الفرمان) من قبل تلك العشائر العربية ونقلا عن ابي المرحوم (تمري اسماعيل حمو)، ان احد وجهاء عشيرة الثابتة السيد عبدالله فهد العجرشي في قضاء البعاج والملقب (حجي رش) الذي اصبح قائمقائماً لقضاء البعاج بعد سقوط النظام سنة (٢٠٠٣)، كان قد حصل بينهم وبين بيت الحنتو مشكلة في نهاية التسعينات

---

(١٨٩) لقاء مع السيد ايزدين كمال رشو الجيلكي من اهالي مجنع كوهبل نقلا عن المرحوم ابيه وذلك في ( ٢٤-٤-٢٠٢١ ) في مخيم خانكي للنازحيين .

وبسبب ذلك كان يأتي الى ديوان شيخ دخيل سيدو حمو لحل تلك المشكلة وكان يخاطبهم بالخال دائما! فسأله الشيخ دخيل عن مخاطبته لهم بهذه الكلمة لانهم ينزعجون منها، وبسبب صداقته الاخوية قال له ساقول لكن اتمنى ان تنزعج من الحقيقة وهي ان جدته (ام ابوه) كانت ايزيدية من عشيرة الجيلكان وقد اشتراها اهله وهي طفلة من بعض العربان الذين هاجموا عشيرة الجيلكان في منطقة كربكوز، وكبرت عندهم وتزوجها جده، وإنهم يعرفون امجادهم وكم حجم المجازر التي ارتكبوها ويدركون معنى الخطف والسبي واسواق الرق ولكن يخفونها ويفتخرون بتلك الجرائم في مجالسهم خوفاً من المتدينين والملالي .

## فرمان عثماني على الايزيدية بسبب تعاونهم مع الارمن ما بين سنة (١٩١٤-١٩١٧)

من تاريخ البدء بإبادة الارمن في تركيا من قبل الجيش العثماني ذاق الأيزيدية مرارة تلك الايام الدموية، لان العثمانيين كانوا ينظرون لهم على إنهم كفرة كالمسيحيين الأرمن ومتعاونين ومشتركين معهم بروابط تاريخية وجغرافية في تلك المناطق، حيث قامت هذه الدولة بإبادتهم مع الارمن وإبادة قراهم حتى هاجروا وفروا وتشردوا من اجل انقاذ عوائلهم واطفالهم، ففي سنة (١٩١٥) استطاع اكثر من (٦٠٠٠) ارمني الوصول الى شنكال، ورغم الرسائل العديدة

للدولة العثمانية الى الأيزيديين تهددهم بشن حملات عسكرية لإبادة الايزيدية في شنكال اذا لم يتم تسليم الارمن، الا ان اهل شنكال رفضوا وقدموا كل ما يمكن من اجل إيوائهم وحمايتهم، ونتيجة للرفض المستمر بتسليم الارمن أرسلت السلطات العثمانية إنذارا شديد اللهجة الى زعماء شنكال وخاصة هدد فيها بشكل صريح حمو شرو والأمير اسماعيل جول بك[١٩١].

## فرمان على قبيلة باسان الخالتية سنة (١٩١٦م)

لقد تعرضت القرى والمناطق التي تسكنها القبائل الأيزيدية الى العديد من حملات الإبادة ومنها قبيلة الباسان الخالتية بحجج كثيرة منها إنهم كفار مثل الأرمن المسيحيين واخرى انهم يتعاونون معهم، وما ان شعر ابناء هذه القبيلة الكبيرة أن الخطر يحدق بهم من قبل العثمانيين بعدما شاهدوا كيف غدر جيرانهم المسلمين برعاياهم المسيحيين، فطلب زعيمهم ترك القرية، وما ان وصل الجيش العثماني للمنطقة قامت بحرق قريتهم لكي لا يعودوا اليها كجزء من جريمة الإبادة الجماعية التي سيرتكبونها لاحقاً، وعند وصلوهم الى منطقة سلوبيا وهم في طريقهم الى لالش اعترضتهم قوة عسكرية عثمانية وجردتهم من الأسلحة بحجة عدم جواز حمل السلاح إلا للعسكر، فاتجهوا الى قرى العشائر الرحالة، وفي يوم (١٦-٥-

(١٩٠) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي.....المصدر السابق، ص (٢٥٠-٢٥١).

١٩١٦) وعند شروق الشمس كان رجال تلك القرى والعشائر قد تشاورا فيما بينهم وبالإجماع لقتل هؤلاء الأيزيديين، وهنا توجهت قوة كبيرة بقيادة احمد شاهين رئيس عشيرة (الميران) الذي ترعرع لدى الأيزيدية وفندي قولي محمد رئيس عشيرة (باتوا) وهومن قادة ألوية الحميدية عليهم بعد ان أدركوا بانهم مجردون من الاسلحة وطوقوهم على نهر هيزل وكان عددهم قرابة (٥٨٠) فرداً، وطلبوا منهم اعتناق الإسلام، ورغم محاولات الدخالة والرجاء (غريبة) تلك المرأة الأيزيدية مربية (فندي قول) وامه بالرضاعة الا انه رد عليها بأنهم اعداء وكفار وانه سيأخذ بنتها وهي اخته بالرضاعة كسبية له وقام بقتلها بخنجره امام الجميع، وبعدها تعالت اصوات التكبير، فرمت الكثير من النساء مع اطفالهن في النهر ولم ينج منهم غير (٤٥) شخصاً، واخذت النساء والاطفال سبايا لهم كغنائم، وارتكبت جرائم ابادة ضد الإنسانية بحق الأيزيديين، ويذكر ان (سمو بابير) تكفل ان يفتدي بروحه من اجل انقاذ المختطفات بعد ان وافق سماحة بابا الشيخ على عودة النساء والاطفال الذين خطفوا واجبروا على اعتناق الإسلام[١٩٢].

(١٩١) داود مراد ختاري، ابادة قبلية باسان، مجلة لالش، العدد (٤٤)، ص (١١٥- ١٣٨).

## فرمان ترحيل عشيرة زوقرايا سنة (١٩١٦-١٩١٧م)

في هذه الفترة الزمنية تم اجبار عشيرة (زوقرايا) الأيزيدية بالرحيل قسراً من مناطق ولاية (وان) في تركيا الى أرمينيا، اسوة بقبائل وعشائر أيزيدية كثيرة اخرى تم اجبارها على الهجرة والهروب من بطش حملات الإبادة المتكررة من قبل الدولة العثمانية، ومن ابرز رجال وقادة هذه العشيرة جانكير اغا الذي وقف بوجه جبروت الجيوش العثمانية وقاومهم وانقذ الكثير من الأرمن والأيزيدية من جرائم الإبادة الجماعية في تلك الفترة[١٩٣].

## فرمان ابراهيم باشا (أخر حملات العثمانيين) سنة (١٩١٧-١٩١٨م)

عندما ادرك الانكليز الاهمية الاستراتيجية لمناطق جبل شنكال ولأجل قطع طريق النقل المهم على الجيش العثماني، ارسل مبعوث لهم يحمل رسالة الى حمو شرو وزعماء شنكال ليدركوهم خطورة الاوضاع التي تحيط بهم لكي يهيئوا انفسهم لمواجهة ذلك الخطر، ويحاربوا الوجود العثماني بالانتفاضة عليهم، وعلى أثر ذلك انتفض زعماء شنكال واعلنوا امتناعهم عن دفع الضرائب والتكاليف الاميرية مما دفع والي الموصل بطلب مساعدة الجيش لإعادة السيطرة على شنكال، فأصدرت

---

(١٩٢) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي..... المصدر السابق، ص (٢٥٦-٢٥٧).

الدولة العثمانية المهزومة في جبهات عديدة فرماناً بشن حملة عسكرية في شهر اذار (١٩١٨) عرفت باسم كردوس (٢٢) تحت قيادة العقيد ابراهيم بك القائمقام العسكري لشنكال وبعد طلب مساعدة العشائر التركمانية في تلعفر وانضمامهم لحملته، ارسل الى اهل شنكال مبعوثا يمنح بعض الوقت للعودة الى طاعة الدولة العثمانية والا سيقومون بإبادتهم، فتحرك الجيش وقصف القرى بالمدفعية ودارت المعارك في مواقع عديد قتل فيها الكثير بين الطرفين[١٩٤]، فقام الأيزيديون بتشكيل مجموعات فدائية لملاقات الجيش العثماني واشغالهم حتى يتسنى للعوائل الهروب الى الجبل والحيلولة دون وصول وتوغل الجيش الى الجبل، ورغم كل الخلافات بين اهل شنكال الا انهم تركوا كلها على جنب، ووحدوا صفوفهم من اجل الدفاع عن ارض شنكال وجبلها معاً الى اخر رمق للحياة ومن ضمنهم حمو شرو وداود الداود[١٩٥]، حيث بدأت هذه الحملة في (١٠-٩-٢٠١٨) حيث وصلت العساكر العثمانية الى صولاغ وخيموا على نهرها على بعد ميلين من شنكال، واذاع قائد الحملة بياناً وارسله الى اهالي شنكال دعا فيها الى الطاعة والتسليم دون قيد او شرط، وامهلهم ثلاثة ايام، وانه اذا بدأ فلن يرحمهم وينال منهم، ولم يأتيه احد، فبدأ في اعمال التنكيل والتخريب من قرية (تبة) وحولها الى ركام، ودخل شنكال وقام العساكر بنهب وسلب كل ما وصلت اليه يدهم، ثم سار الى قرى (حمي كوجك، قزلكند، جنعان، كابارا، قصركي،

---

(١٩٣) شكري رشيد خيرافاي، شنكال بين (١٩١٨-١٩٣٩)، مجلة لالش، العدد (١٧)، ص ٤٤.

(١٩٤) شكر خضر، حملة الحاج ابراهيم بك، مجلة لالش، العدد (٢٦)، ص٤٤.

جدالة، سكينية) ونهبت جميعها وحرقت، ثم اتجه نحو شمال الجبل الى قرى (حليقان، جفري، يوسفان) حتى وصل الى (كرسي) وتم نهبها وحرقها[١٩٦]. وصلت الكثير من العوائل الأيزيدية في الكهوف والمواقع المنيعة التي يصعب وصول الجيش اليها حتى مغادرة الغزاة العثمانيين وانسحابهم من شنكال والموصل في (١٣-١١-١٩١٨) حسب الاتفاقية التي عقدوها مع الانكليز، حيث انتهى وجودهم[١٩٧]، ورغم ان هناك اختلاف في التواريخ التي ذكرتها المصادر، الا انني ارى بانها كانت حملة واحدة لان الدولة العثمانية كانت تقاتل على جبهات عديدة ومنهزمة في العديد منها ايضاً، وكان الانكليز يزحفون بدعم عربي نحو الموصل، والفرنسيون يزحفون نحو شمال وشرق سوريا، في تنافس سريع لبسط نفوذهم في المنطقة.

## فرمان بريطاني لقمع انتفاضة داود الداود سنة (١٩٢٥)

تعود أسباب هذه الانتفاضة الى معارضة داود الداود للسياسة البريطانية التي تعمل على نشر التفرقة بين العشائر الأيزيدية كما هي عادتهم في مناطق نفوذهم، وعلى اثر ذلك انقسمت العشائر الأيزيدية بين داعمة للإنكليز في المنطقة وبين معارضة مدعومة من فرنسا والتي تتصارع مع الإنكليز

---

(١٩٥) صديق الدملوجي، المصدر السابق، ص ٥١٣.

(١٩٦) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي.....المصدر السابق، ص ٢٦٠.

جدالة، سكينية) ونهبت جميعها وحرقت، ثم اتجه نحو شمال الجبل الى قرى (حليقان، جفري، يوسفان) حتى وصل الى (كرسي) وتم نهبها وحرقها[١٩٦]. وصلت الكثير من العوائل الأيزيدية في الكهوف والمواقع المنيعة التي يصعب وصول الجيش اليها حتى مغادرة الغزاة العثمانيين وانسحابهم من شنكال والموصل في (١٣-١١-١٩١٨) حسب الاتفاقية التي عقدوها مع الانكليز، حيث انتهى وجودهم[١٩٧]، ورغم ان هناك اختلاف في التواريخ التي ذكرتها المصادر، الا انني ارى بانها كانت حملة واحدة لان الدولة العثمانية كانت تقاتل على جبهات عديدة ومنهزمة في العديد منها ايضاً، وكان الانكليز يزحفون بدعم عربي نحو الموصل، والفرنسيون يزحفون نحو شمال وشرق سوريا، في تنافس سريع لبسط نفوذهم في المنطقة.

## فرمان بريطاني لقمع انتفاضة داود الداود سنة (١٩٢٥)

تعود أسباب هذه الانتفاضة الى معارضة داود الداود للسياسة البريطانية التي تعمل على نشر التفرقة بين العشائر الأيزيدية كما هي عادتهم في مناطق نفوذهم، وعلى اثر ذلك انقسمت العشائر الأيزيدية بين داعمة للإنكليز في المنطقة وبين معارضة مدعومة من فرنسا والتي تتصارع مع الإنكليز

---

(١٩٥) صديق الدملوجي، المصدر السابق، ص ٥١٣.

(١٩٦) داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي.....المصدر السابق، ص ٢٦٠.

## فرمان بقيادة اللواء حسين فوزي باشا على شنكال سنة (١٩٣٥م)

اصدرت اوامر من الحكومة العراقية في (١٩٣٥/١٠/١) بتحرك قوة عسكرية بقيادة اللواء حسين فوزي باشا لشن حملة مسلحة على منطقة شنكال، وكان يقود الأيزيدية آنذاك داود الداود ورشو قولو، اما القوات المشرفة على العملية فكانت بقياد (عبد الوهاب عبدالعزيز) وكان معه الاحكام العرفية، احد اهم أسباب هذه الحملة رفضهم نظام التجنيد الالزامي ظناً بأنهم سيجبرون على اللبس والاكل الحرام عليهم، ورغم محاولات كثير لتوضيح الأمر ان التجنيد لا علاقة له بالدين، حيث اشترط الأيزيديون على السلطات بان يفرض نظام التجنيد على عشائر الشمر ايضاً وهذا ما احرج الحكومة بسبب رفض عشائر الشمر الانخراط في التجنيد الالزامي، وفي (١٩٣٥/١٠/٧) تمكنت القوات من تكبيد خسائر كبيرة بالأيزيدية من قتلى وجرحى اثر القصف المدفعي على القرى ومواقع المقاومين، واسر الكثيرين وفر داود الداواد وبعض المقاتلين وعوائلهم الى سوريا واحتموا بالفرنسيين[١٩٩]، وهذا يثبت بأن الانكليز لم يقفوا يوماً واحداً مع الأيزيديين في محنة إلا لأجل مصالحهم وتوسيع نفوذهم في المنطقة، وليسوا اصحاب وعود ولا صداقة ابداً، ويجب ان يدرك الأيزيديون ذلك.

---

(١٩٨) شكري رشيد خيرافاي، المصدر نفسه، ص (٤٦-٥٠).

## فرمان تعريب الاراضي وهدم القرى وتهجير الأيزيدية الى مجمعات سكنية بعيدة عن مناطقهم والتي امتدت من سنة (١٩٤٧-٢٠٠٣م)

بدأ تنفيذ مخطط تعريب مناطق الأيزيدية بشكل منظم منذ الحكم الملكي سنة (١٩٤٧) وذلك باستقدام العشائر العربية من خارج القضاء والمحافظة ايضاً ومنحت لهم الاف الدونمات الزراعية الخصبة من أراضي شنكال، بالإضافة الى مصادرة (٦٠) الف دونم ترجع لعشائر القيرانية والفقراء جنوب الجبل وفي ناحية الشمال (سنون)، ولم يبدأ تعريب مركز المدينة علناً الا في بداية السبعينات، وبعد انتكاسة (١٩٧٥) حيث تم ترحيلهم من مركز المدينة وازالت العديد من محلاتها السكنية، بالإضافة الى هدم القرى والبساتين وتهجير أهلها الى مجمعات سكنية بعيدة عن أرضهم، وبقى مخطط توزيع الاراضي السكنية داخل شنكال على العرب والتركمان مستمرا الى حين سقوط نظام البعث في (٢٠٠٣)[٢٠٠].

ونفذ هذا المخطط التعريبي في اراضي الأيزيدية الاخرى ومنها قضاء الشيخان ايضاً، ويذكر بان اغلب محاولات إبادة الأيزيدية في مناطق الموصل ومناطق بهدينان وشنكال كانت في شهر (اب)، وحتى تهجيرهم وتدمير قراهم وهدمها بدأت في (١-اب-١٩٧٥) ايضاً، حيث اجبر الأيزيديون على ترك قراهم ونقلوا الى مجمعات سكنية اطلق عليها اسماء عربية

---

(١٩٩) كفاح محمد كريم، سنجار خلال نصف قرن (١٩٤٧-٢٠٠٢)، مجلة لالش العدد (٢٥)، دهوك ٢٠٠٦، ص (٦٤-٧٦).

وإسلامية[٢٠١]، والمصادر تذكر ايضاً بأن حملة التهجير الكبرى بدأت بعد انهيار الحركة الكردية المسلحة وشمل التغيير والتهجير أكثر من (٣٠٠) قرية في شنكال تم اجبارهم على الترحيل الى المجمعات القسرية الـ (١٢) التي اطلق عليها الاسماء التالية:

| مجمعات الشمال | | |
|---|---|---|
| ١ | سنون | ناحية الشمال |
| ٢ | خانصور | التأميم |
| ٣ | دووكر | حطين |
| ٤ | دهولا | القادسية |
| ٥ | بورك | يرموك |
| ٦ | كوهبل | الاندلس |
| ٧ | زروافا | العروبة |
| مجمعات الجنوب | | |
| ١ | تل عزير | ناحية القحطانية |
| ٢ | سيبا شيخدر | الجزيرة |
| ٣ | كرزرك | العدنانية |
| ٤ | تل قصب | البعث |
| ٥ | تل بنات | الوليد |

(٢٠٠) بير خدر شنكالي، في كل شهر آب أرادوا حرق شنكال ولكن شنكال حرقتهم؟ الموقع الالكتروني (٢٣-٥-٢٠٢٠) الساعة (٨:٣٠) مساء:
http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp

كما تم تهجير الكثير من الأيزيديين من شنكال ايضا إلى مناطق باعذرا ومجمع خانك في دهوك، وكذلك جرى تهجير المتواجدين منهم في مناطق زاخو وغالبيتهم من عشيرة الهويرية الى مجمع خانك ومنطقة سينا وشيخ خدر وشاريا، والقرى المهجرة من ضفاف نهر دجلة بسبب ملابسات الثورة الكردية ومشروع بناء سد الموصل في مناطق الدنائية وهي:

( ١.زينافا ٢.كبرتو ٣.ديربون ٤.بيبزن ٥.زينية ٦.خيرافا ٧.كمونة ٨.قسر يزدين ٩.سوركا ١٠.مام شفان ١١.جم بركات ١٢.كوتبة ١٣.ربيبي ١٤.مشكل ).

وبعد ترحيل اهالي هذه القرى تم تجميعهم في مجمع (خانك) التابع لقضاء سُمّيل، وفي العام ذاته جرى تهجير عدد آخر منهم من مناطق سهل نينوى والشيخان الى الفلوجة والحلة والناصرية وبقية المدن العربية في وسط وجنوب العراق، ومن القرى المهجرة في منطقة الشيخان التي اجبر سكانها على تركها والسكن في مجمع مهت.. وتم اسكان القبائل العربية فيها وهي:

( ١.قرية مام رشان ٢.مقبلي ٣.محمودة ٤.جروانا ٥.مهمد رشان ).

وفي المرحلة الثالثة من عهد حكم البعث تم تهجير سكان العديد من قرى الأيزيدية في دشت سينا وجرى تجميعهم في

مجمع شاريا والقرى التي تم تفجير بيوتها وتدميرها عام (١٩٨٧) قبل الانفال وهي :

( ١.قرية سينا ٢.قرية شيخ خدر ٣.قرية شاريا ٤.قرية كله بدرة ٥.قرية خرشني ٦.قرية ركافا )

أما في محور الشيخان ـ القوش فقد تم تدمير القرى التالية في نفس الفترة وهي:

( ١.قرية كرسافة ٢.قرية خورزان ٣.قرية طفطيان ٤.قرية بيوس العليا ـ ملا جبرا ودمج سكانها بسكان باعذرة ).

وفي عمليات الانفال عام (١٩٨٨) تم تغييب اكثر من (٢٠٠) فرد إيزيدي من اهالي بحزاني وبعشيقة وسنجار وخورزان وبوزان وباعذرا وملجبرا والشيخان ومجمع خانك ودوغات وختارة[٢٠٢].

---

(٢٠١) كاظم حبيب، كوارث ومحن الايزيديات والايزيديين (دسنايا) بالعراق، على الموق الالكتروني في (٢٤-٥-٢٠٢٠) الساعة (١١:٣٠) صباحاً :

www.tellskuf.com/index.php/mq.

## فرمان حزب البعث ومخطط الحملة الإيمانية من سنة (١٩٩٣-٢٠٠٣)

عندما قام الدكتاتور صدام حسين باستخدام الدين الإسلامي لتعزيز سيطرة نظامه على الحكم بعد غزو الكويت عن طريق إطلاق مخطط ديني بأسم (الحملة الإيمانية) والتي بدأت من (١٩٩٣) الى سقوط بغداد في (٢٠٠٣)، اراد بها خلق صورة ان البعث والنظام اصبحا إسلاميين، وكان هدف الحملة أسلمة النظام العراقي السياسي والتعليمي والثقافي والقانوني وتطبيق الشريعة في نواحي هامة من الحياة لأجل بسط سيطرة النظام بعد ان اصبح ضعيفاً ومحاصراً من قبل المجتمع الدولي، حيث بدأ بفرض عقوبات وحشية واغلاق ومصادرة اماكن التسلية وبيع المشروبات الكحولية العائدة للمسيحيين والأيزيديين، وبدأ انفاق اموال هائلة على هذا البرنامج الهادف لاستغلال الدين الاسلامي في وقت يحتاج الشعب العراقي الى رغيف خبز، رغم ان النظام البعث العراقي كان اكثر الانظمة علمانية في العالم العربي والإسلامي سابقاً وباعتراف دولي[٢٠٣]، وهذا ما استغله المتطرفين والمجرمين في صفوف البعث ضد الأيزيديين بعد ان فرضت دورة الزامية لدراسة القرآن والشريعة والتاريخ الإسلامي بنكهة سنية على المنتمين للحزب من غير المسلمين وخاصة الأيزيديين، وبدء

---

(٢٠٢) اماتزيا بارام، مؤلف كتاب صدام حسين والاسلام، مقال منشور في مجلة فورين أفريز بعنوان (هل كان صدام حسين اسلاميا في اواخر حكمه) على الموقع الالكتروني، اخر تحديث في (٢٦-٥-٢٠٢٠) الساعة (١٠:٣٠) :

www.newlebanon.info/lebanon-now

المتطرفون في شنكال والقرى العربية والموصليين الساكنين في شنكال باستغلال الحملة في تنفيذ اجندة وبرامج تعربية ودينية، وحدث ما لم يحدث وهو تشجيع الأيزيديين ودعوتهم علناً الى تغير دينهم دون مغادرة شنكال، وكسر ذلك العرف الاجتماعي والديني المتعارف عليه بين كل اطياف شنكال منذ القدم وهو مغادرة كل من يترك دينه ويعتنق دين اخر المنطقة تفادياً للمشاكل والفتن الاجتماعية[٢٠٤]، وبحماية حزب البعث وتنفيذاً لمخطط الحملة الإيمانية واستخدامه كوسيلة قوة قاموا بتعين المدعو(دخيل كتي) الذي كان ايزيدياً واسلم، داعية دينية في احدى جوامع شنكال وحمايته لكي يدعوا الأيزيديين علناً الى ترك دينهم واعتناق الإسلام واهانتهم داخل مدينتهم بسببه، وكانت سابقة خطيرة لم تحدث في تاريخ شنكال، وخلال سنوات استطاع الغرباء الموصليين والتكفيريين من تحويل مدينة التعايش شنكال الى مدينة صراع ديني بين من هم في سلطة الحزب في شنكال وبين الأيزيدية رغم كل ما قدمه الأيزيديون من دماء في الحرب ضد ايران، وفي الشهر السابع من عام (٢٠٠٢) تعرض (كمال كتي) لإصابات بليغة أثر محاولة اغتيال من قبل جهة مجهولة ونقله الى مستشفى شنكال ومنع المواطنين والموظفين الأيزيديين من دخول المستشفى لأيام، ولأجل خلق فتنة كبرى في شنكال كتب رسالة باسمه مرسلة الى صدام حسين شخصياً يطلب منه الانتقام من الذين حاولوا قتله بسبب اعتناقه الإسلام ونشر الدعوة بين شبابهم،

---

(٢٠٣) لقاء مع عضوفرقة في صفوف حزب البعث الباند آنذاك، تحفظ عن ذكر اسمه لأسباب خاصة، واجري اللقاء معه في (٢١-٢-٢٠٢٠)، اثناء زيارته لخيمتي في مخيم خانكي.

واتهم على أثرها كل من (حميد حما الهبابي، واخوه علي حما الهبابي، ودخيل سيدو حمو، وغيرهم) ووصفهم بزعماء الشر في شنكال، واصدر الاوامر بالقبض على المتهمين مما أجبرهم ان يلتجئوا الى الجبل، وبعد ايام توفي في مستشفى الموصل ونقل جثمانه الى شنكال وبمشاركة جمهور غفير من اهل الموصل وتلعفر والعشائر العربية المجاورة ومسلمي شنكال وهم ينددون شعارات منافية للأخلاق والأعراف الاجتماعية في شنكال ضد الديانة الأيزيدية! وقاموا بتأجيج حقد افراد عائلتهم حتى اسلموا ايضاً، ولولا الظروف العسكرية والاقتصادية والسياسية الصعبة التي كان يمر بها العراق وقوة سلطة الحاكمة في بغداد والعلاقات المتينة التي تربط الامير تحسين والأيزيدية مع بعض الاشخاص القياديين في الدولة كانوا حولوا تلك الجنازة الى فرمان علني ضد الأيزيديين، ووصل بالفرد الأيزيدي ان لا يستطيع زيارة مركز مدينة شنكال، ولم ينتهي ذلك التطرف الديني والحقد العنصري حتى بعد سقوط النظام حيث انتمى هؤلاء المجرمين التكفيرين الى صفوف تنظيم القاعدة الارهابي ونظموا خلايا إرهابية في شنكال، وقاموا وبدعم ارهابي القاعدة باغتيال الشيخ (علي حما الهبابي) ومحاولة اغتيال الشيخ (دخيل سيدو حمو)، وقاموا بتفجير السيارات والعبوات وحتى ايواء الارهابين الذين فجروا انفسهم في شنكال ومناطقها[٢٠٥] كجزء من الانتقام والحقد الذي اججته تلك الحملة الدينية والتي لم

---

(٢٠٤) لقاء مع موظف في مستشفى شنكال آنذاك، طلب التحفظ على اسمه لأسباب خاصة، اجري اللقاء عن طريق النت بسبب الاجراءات الوقائية من وباء كورونا في (٢١-٢-٢٠٢٠).

تفسر كل اهدافها المستقبلية التي كان يسعى النظام البائد لتحقيقها الى الان.

# الفصل الحادي عشر

# فرمانات القرن الواحد والعشرين

## فرمان قتل الأيزيديين على الهوية بسبب فتنة سنة (٢٠٠٧م)

بدأت شرارة فتنة هذا الفرمان بعد وقوع حادث مقتل فتاة أيزيدية من بعشيقة تدعى (دعاء خليل اسود) التي تعرضت الى جريمة القتل رجماً في (٧-٤-٢٠٠٧) من قبل اقاربها ضمن ما يسمى بجرائم الشرف والتي تنتشر في المجتمعات الشرقية وبين جميع الأديان، لأنها اقامت علاقة غير شرعية مع شاب مسلم وهذا منافي للعادات والتقاليد الدينية والاجتماعية في المجتمع، وتم تصوير مقتلها بموبايل من قبل شخص حضر مسرح هذه الجريمة المنافية للأخلاق وللإنسانية، وقام ذلك الشخص بنشرها على النت، ورغم ان الأيزيديين نددوا بها وبمن ارتكبها في ذلك الحين، الا ان المواقع الإسلامية المتطرفة قامت باستغلال هذه الجريمة ضدهم، حيث نشرت إشاعات تقول بان هذه الفتاة قتلت بهذه الطريقة البشعة لأنها اعتنقت الدين الاسلامي واشهارها الشهادة، وكان ذلك باطلاً وبهتانا بهدف خلق فتنة، مما أدى الى انتشار الدعوات للانتقام من الأيزيديين واجج الشارع ضدهم في اقليم كردستان وهاجمت مجموعات متطرفة على

العمال والكسبة والفلاحين في الإقليم وعلى الممتلكات التي ترجع للأيزيديين وهددت قراهم، ولولا وجود القيادة الحكيمة المتمثلة بالشخص الرئيس مسعود البارزاني والرئيس المرحوم مام جلال والأجهزة الأمنية المخلصة لحدثت مجازر بحقهم، ولأنهم لم يستطيعوا تنفيذ مخططاتهم الجهادية المتطرفة في داخل الاقليم، وانتقاماً لذلك قامت جماعة سنية متطرفة من اهل الموصل في (٢٢-٤-٢٠٠٧) بالهجوم على (٢٣) عامل وموظف أيزيدي يداومون في إحدى معامل مركز مدينة الموصل وتم قتلهم بطريقة بشعة يندى لها جبين الإنسانية، بالإضافة الى قتل العديد من الأيزيديين بشكل متفرق داخل الموصل والمناطق المجاورة وعلى الطريق بين شنكال والموصل[٢٠٦].

## فرمان تفجيرات تل عزير وسيبا شيخ خدر سنة (٢٠٠٧م)

استمر تأجيج الشارع الإسلامي ضد الأيزيديين من قبل الجهات الداعمة للإرهاب في العراق، وقتل العديد من الأيزيديين في مناطق متفرقة، وبسبب حادث اخر وهو مقتل رجل مسلم من عشيرة الخاتونية في مركز ناحية القحطانية

---

(٢٠٥) تم البحث عن حقيقة هذه القصة على الموقع الاكتروني، اخير تحديث في (١١-٥-٢٠٢٠) الساعة (١٠:٢٠) صباحاً : Ar.wikipedia.org wiki. /

(تل عزير)، على خلفية ثأر عشائري يرجع الى زمن البعث البائد، وجهت انظار تنظيم القاعدة الارهابي الى هذه المنطقة ومنها (تل عزير، سيبا شيخدر) من قبل ابناء هذه العشيرة الذين كانوا منظمين في صفوف هذا التنظيم الارهابي، وتم التخطيط لعملية إرهابية كبيرة اعتبرتها القوات الأمريكية في ذلك الوقت بانها اقوى الانفجارات التي حدثت في العراق.

ويذكر مدير الناحية ان بعد انتهاء الدوام الرسمي في يوم الثلاثاء المصادف (١٤-اب-٢٠٠٧)، ورجوعه للبيت اتصل به احد المترجمين العاملين مع الجيش الامريكي بأن الضابط المسؤول يريد مقابلته وهم يدركون انتهاء الدوام، رجعت لاستقبالهم وبقينا في الاجتماع لمدة ثلاثة ساعات حتى الساعة السابعة مساءَ، تطرقنا الى مواضيع الإعمار والأمن والاقتصاد وكان صوت طائراتهم الاستطلاعية تحوم فوق الناحية، وبعد الانتهاء رجعت لبيتي القريب من بناية الناحية وبعد دقائق تم تفجير اربعة شاحنات حمل كبيرة ومفخخة بمواد شديدة الانفجار أرسلت وفجرت وبتوقيت منظم في الساعة (٧:٢٠) مساء اثنتان منها في تل عزير (القحطانية) مركز الناحية واثنتان في مجمع سيبا شيخ خدر (الجزيرة) وحدثت مجزرة بحق أهالي هذه المنطقة حيث قتل (٣١٢) شخص بينهم رجال ونساء واطفال وأبديت عوائل كاملة لم يبقى منها فرد واحد، وجرح اكثر من (٧٠٠) شخص بجروح بليغة وما زال البعض منهم يعاني من إعاقات جسدية جسيمة بسببها، وتعرض (٤٥٣) للهدم الكلي و(١٧٧٢) للهدم الجزئي

بالإضافة الى تدمير (٧٠) محل تجاري وحرق المئات من السيارات والعجلات، وما زال هناك عشرات المفقودين لم يجد اهلهم أي أثر لهم بين الجثث المحترقة والممزقة، وقيل كانت هناك أسباب لما حدث منها: ان ناحية القحطانية من المناطق المتنازع عليها ضمن المادة (١٤٠) من الدستور واقتراب تطبيقها في (٣١-١٢-٢٠٠٧) لأجل منع أهالي المنطقة من التصويت، وذلك عن طريق زرع الخوف والرعب بينهم، وضعف القوات الأمنية المتواجدة في المنطقة من حيث السلاح والعدد رغم وصول الحرب الطائفية بين السنة والشيعة الى الذروة في ذلك الوقت، ولم نتوقع بوقوع هكذا فاجعة وفرمان رغم كل التهديدات المستمرة بالنيل من مناطق تواجد الأيزيديين من قبل التنظيمات الإسلامية المتطرفة في العراق ومنها تنظيم القاعدة [٢٠٧]، وفي النهاية ارى بأن الامريكان هم من يتحملون احداث هذه الإبادة بسبب تواجد قواتهم في شنكال ولم يغادروا الناحية بعد انتهاء اجتماعهم مع مدير الناحية، وحضروا مسرح جريمة الإبادة بعد دقائق من وقوعها، وكل ذلك دلائل تثبت بان الامريكان كانوا على علم بتوقيت الانفجارات، ولا تهمهم الأقليات اذا لم يكن لهم مصالح اقتصادية وعسكرية في دعمهم وحمايتهم.

---

(٢٠٦) خضر خديدا رشو، مدير ناحية تل عزير (القحطانية) في تلك الإبادة، اجرى اللقاء معه عن طريق النت لأسباب تتعلق بالوقاية من وباء كورونا في (٢٥-٥-٢٠٢٠).

## الفرمان الاخير او فرمان العصر ضد الأيزيديين سنة (٢٠١٤)

بعد سقوط المثلث السني المتمثل بمحافظات (نينوى، الانبار، صلاح الدين) وسيطرة تنظيم دولة الخلافة الإسلامية في العراق والشام (داعش) عليها، بقت شنكال ومناطقها المجاورة بين انياب إرهاب هذا التنظيم، وفجر يوم الثالث من اب (٢٠١٤) هاجم مقاتلو التنظيم بكل إمكانياته وبدعم وإسناد العشائر العربية والتركمانية السنية وبعض الأفراد من العشائر الكردية السنية المسلمة في شنكال على الأيزيديين في جنوب الجبل واحتلت جميعها المدينة، بعد انهيار المنظومة الدفاعية والأمنية التي كانت تحمي شنكال وانسحابها دون قتال، لقد كان فرماناً مرعبا نظراً لسرعة سقوط المناطق ودعايتهم الإعلامية التي ارهبت الناس مما ادى الى النتائج التالية:

- قتل الآلاف من الرجال والنساء والأطفال.
- سبي النساء والفتيات وخطف الأطفال.
- بيع واهداء الفتيات الأيزيديات.
- إجبار الأسرى والمخطوفين على اعتناق الدين الإسلامي.
- موت اكثر من الف أيزيدي بسبب الجوع والعطش والمرض وخاصة كبار السن والأطفال الرضع في تلك الايام اللاهبة الحرارة.
- تفجير المزارات والمعابد الدينية لدى الأيزيدية.

- نهب وسرقة كل ممتلكات الأيزيديين من منازلهم وتوزيعها فيما بينهم كغنائم.

وكل ما ارتكبه تنظيم (داعش) من جرائم إبادة جماعية كان يفتى به ويسند من الآيات القرآنية وتفسير نصوصها على هوى ومزاج علماء الدين المبايعين للخليفة ابو بكر البغدادي [٢٠٨]، واذا نظرت الى الوثائق المنشورة في هذا المصدر نجد ان تنظم (داعش) رفض كل ما هو غير مسلم وغير سني في ظل خلافتهم في العراق والشام، وكان يعاقب كل من يسمى المرتد او المخالف او الأسير بعقوبة الموت اذا خالف شريعتهم بالإعدام او الرجم او الحرق او قطع الاعضاء او الاغتصاب، وفرض الحجاب والملابس السوداء على النساء والفتيات وتم تزويجهن من مقاتلي تنظيم الدولة تحت مسمى المجاهدين وجهاد النكاح والسبايا والغنائم[٢٠٩].

لقد أسفرت غزوة داعش لإبادة هذه الأقلية الدينية عن تضارب الآراء حول شرعية او عدم شرعية ما قام به، ووصفهم للأيزيديين بالكفرة في اكثر من بيان، إلا أن المهم بالنسبة للأيزيدية كان رأي المسلمين المعتدلين ومساهمتهم في إدانة سبي النساء والأطفال وتقديم الدعم والمساعدة لهم، عكس صمت المرجعيات الإسلامية عن اصدار فتوى تحرم ما قامت به داعش حتى لو كانت مؤسسة واحدة على مستوى العراق او

---

(٢٠٧) حسو هورمي، الفرمان الاخير- داعش والإبادة الجماعية للايزيديين، ص (٤٩-٥٤).

(٢٠٨) شفان بيبودرويش، وثائق تتعلق بكارثة شنكال والايزيديين، كارثة شنكال، المصدر السابق، ص (٣٠٠-٣٠٥).

العالم الإسلامي، رغم كل المناشدات المحلية والإقليمية والدولية لهم، وحتى عدم تزويد الأيزيديين بنسخة من البيان الذي اعلن عنه بأسم مكتب السيستاني يدين فيها اعمال داعش ويعتبر نساء الأيزيديات نسائهم، وكأنه مجرد كلام، عدا بيان رسمي لأتحاد علماء كردستان أدان فيها ممارسات داعش بشكل صريح(٢١٠).

لا يستطيع أي فرد أيزيدي عاش تلك الليلة وذلك الصباح الدامي ان ينسى اصوات النساء وهي تهلهل لرفع معنويات المقاتلين، حيث يقول شاهد عيان (هادي)، احد منتسبي قوات الاسايش المرابطة على السواتر المواجهة لنقاط داعش الممتدة من سيبا شيخ خدر مرورا بتل عزيز وكرزرك وكوجو وتل بنات وتل قصب وحتى شنكال، حيث كان واجبه في كرزرك، "دافع الأبطال المرابطين ضد هجوم داعش حتى آخر طلقة رغم امتلاك داعش للأسلحة الثقيلة والمدرعات، وكانت الأخبار تصلنا بأن على المدافعين الصمود لان الدعم العسكري في الطريق، لكن مع الأسف لم تصل أي مساعدة، وما زلت اخجل من ذلك الانسحاب والهروب دون مبرر، وكنت لا أستطيع ان أنظر الى وجوه المدنيين الذين وعدناهم بالحماية ولم نفي بوعودنا، وفي الطريق علمت باستشهاد اخي على سواتر سيبا شيخ خدر، وأمانة اقول بأن ابناء الأيزيدية شباباً ورجال قاتلوا بكل شجاعة ورفض الكثير منهم ترك

(٢٠٩) خضر دوملي، الناجيات الايزيديات من قبضة داعش، كارثة شنكال، المصدر السابق، ص ٤٠-٤٠٥.

السواتر حتى سحقت اجسادهم تحت عجلات مدرعات تنظيم دولة الخلافة الإسلامية في العراق والشام (داعش) واستشهدوا بكل فخر"[٢١١].

لقد ارتكبوا جرائم إبادة جماعية يندى لها جبين الإنسانية في كل بقعة من أرض شنكال وقعت بأيديهم، لقد غدروا بالأيزيديين في هذا الفرمان كما فعلوا في أغلب الفرمانات السابقة، ففي قرية كوجو الشهيدة التي تبعد عن الجبل حوالي (١٥) كم والتي وقعت في أيديهم ورغم وعود الأمان وتسليمهم الأسلحة والمال وكل ما يملكونه وعدم هربهم الى الجبل وعلاقاتهم الأخوية بالعشائر العربية المجاورة لهم، قاموا في يوم (١٥-٨-٢٠١٤) بإبادة أهل هذه القرية وقتل كل من وجدوا فيه سن الرشد والنساء المسنات، وخطفت النساء والأطفال كسبايا وغنائم في موقعة دموية شاهدها وسمع نجدتها كل العالم دون حراك لأجل انقاذهم[٢١٢]، وككل الفرمات الدموية التي حاولوا إبادة اهل شنكال وكسر صمود جبلها العظيم، تجمع الشجعان وكونوا مجموعات فدائية حول جبل شنكال من معقل الأبطال في مزار شرفدين المقدس وصولا الى عرين الشهيد خيري شيخ خدر في السكينية، مرورا بكل القرى والمزارات القريبة والمواقع المنيعة شمالا جنوبا، بالإضافة إلى دور قوات حماية الشعب الكردي

---

(٢١٠) ارشد محو، شهادات حية عن كارثة سنجار، كارثة شنكال، المصدر السابق، ص ٤٠٧-٤١٠.

(٢١١) كجي عمي، احد الناجيين من مجازر قرية كوجو، اجرى اللقاء معه عن طريق النت لأسباب تتعلق بالوقاية من وباء كورونا في (٢٥-٥-٢٠٢٠).

"اليبكه" والمتطوعين من ابناء كردستان ومن جميع أرجاء العالم، وبعد فتح ممر لإنقاذ العوائل، شدوا العزم على الدفاع عن أرضهم ضد أقوى تنظيم إرهابي، استطاع أن يسقط مدن وأراضي شاسعة من سوريا والعراق، حيث سجلوا أمجد بطولات الشجاعة والتضحية واثبتوا للعالم بأنهم سيبقون مهما حاول الأعداء إبادتهم[٢١٣]، لقد استبسلوا في مواجهة اعتى قوة ارهابية مسلحة بأحدث الأسلحة، رغم الحصار وقلة الإمدادات العسكرية والغذائية والطبية لهم، حتى تم فك الحصار عنها وتحريرها من قبل قوات البيشمركة وبدعم قوات التحالف الدولي في (١٩-١٢-٢٠١٤).

ومن اهم الخطوات التي اقدم عليها الأيزيديون في هذا الفرمان، هو قرار المرجعية الدينية المتمثلة في الامير وبابا الشيخ وهو إصدار فتوى باستقبال الناجين والناجيات بكل حفاوة وسرور وقبولهم بينهم أيزيديين لا غبار عليهم، والتي كانت بمثابة ضربة قوية في وجه التنظيمات الإسلامية المتطرفة، وعلى إثر هذا الفتوى العظيمة وبعد مطالبة الأيزيديون من الحكومة المركزية وإقليم كردستان بإنقاذ الأسرى، بادر رئيس حكومة إقليم كردستان السيد نيجيرفان بارزاني بفتح مكتب مرتبط بمكتبه الخاص وبدعم مالي كبير لأجل المساعدة في تحرير النساء والأطفال في بداية الشهر

---

(٢١٢) داود مراد ختاري، موسوعة جينوسايد الايزيدية، مركز بيشكجي للدراسات الإنسانية/ جامعة دهوك، المجلد (١) (الطريق الى الجبل في ايام المحن)، ص (٢٧١-٣٧٦).

العاشر سنة (٢٠١٤)، وهذه آخر احصائيات المكتب والتي تم توثيقها منذ (٣-٨-٢٠١٤) الى الآن وكما يأتي[٢١٤]:

- كان عدد الايزيديين نحو(٥٥٠.٠٠٠) نسمة تقريباً.
- عدد النازحين (٣٦٠.٠٠٠).
- عدد المهاجرين (١٠٠.٠٠٠).
- عدد الشهداء في الايام الاولى (١٢٩٣) شهيد.
- عدد الايتام التي افرزها داعش (٢٧٤٥) منهم (١٧٥٩) ايتام من الاب و(٤٠٧) ايتام من الام و(٣٥٩) ايتام من الوالدين.
- عدد المقابر الجماعية المكتشفة الى الان (٨٠) اضافة الى عدد من المقابر الفردية.
- عدد المزارات والمراقد الدينية التي فجرها تنظيم داعش (٦٨).
- عدد المختطفين (٦٤١٧) عدد الناجيات والناجين (٣٥٣٠) عدد الباقي (٢٨٨٧).

لقد تم ولأول مرة توثيق ضحايا هذه الإبادة (الفرمان) بشكل يتوافق مع شروط التوثيق الدولي لجرائم الإبادة الجماعية، من خلال توثيق الاسم الرباعي للضحية وتاريخ التولد والفئة التي تنتمي لها الضحية (شهداء، مفقودين، ناجين وناجيات)، وتاريخ ارتكاب الجريمة بحقهم وحتى الصور الشخصية للضحايا، بالإضافة الى توثيق وتدوين آلاف القصص عن الشهداء والناجيات والاطفال يندى لها جبين الإنسانية من قبل مؤسسات حكومية وعلمية ومنظمات

---

(٢١٣) ميسر الاداني، مسؤول اعلام مكتب انقاذ المخطوفات والمختطفين في دهوك، اجرى اللقاء معه عن طريق النت لأسباب تتعلق بالوقاية من وباء كورونا في (٢٣-٥-٢٠٢٠).

مختصة وأشخاص أكاديميين مختصين في مجال التوثيق وهذه جداول خاصة ببعض الاحصائيات التي تم توثيقها:

الاحصائية الخاصة بأعداد الضحايا[٢١٥]:

| ت | اسم المنطقة | الشهداء | المخطوفين | الناجين | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | قرية كوجو | ٤١٨ | ١٢٤ | ٦٦٧ | ١٢٠٩ |
| ٢ | مجمع تل قصب والقرى التابعة له | ١٩٠ | ٢٠٩ | ٥٠١ | ٩٠٠ |
| ٣ | مركز قضاء سنجار (شنكال) والقرى التابعة له | ١١٠ | ١٩٩ | ٥٤٦ | ٨٥٥ |
| ٤ | ناحية القحطانية (تل عزير) والقرى التابعة لها | ١٤٥ | ٢٩٨ | ٣٧٥ | ٨١٨ |
| ٥ | مجمع الوليد (تل بنات) والقرى التابعة له | ٧٨ | ٢٥٢ | ٢٥١ | ٥٨١ |
| ٦ | قرية حردان | ٤ | ١٩٤ | ٢٧٦ | ٤٧٤ |
| ٧ | قرية الحاتمية | ٤ | ٤ | ٣٧٥ | ٣٨٣ |
| ٨ | مجمع الجزيرة (سيبا) والقرى التابعة له | ١٤٨ | ٨١ | ١٢٩ | ٣٥٨ |
| ٩ | مجمع العدنانية كرزرك) والقرى التابعة له | ٩٨ | ٩٢ | ١٥٣ | ٣٤٣ |
| ١٠ | مجمع التاميم خانصور) والقرى التابعة له | ٥٢ | ١٠٧ | ١٤٣ | ٣٠٢ |
| ١١ | قرية النسيرية | ٩ | ١ | ١٩٦ | ٢٠٦ |
| ١٢ | مجمع القادسية (دهولا) والقرى التابعة له | ١٧ | ١٧ | ١١٩ | ١٥٣ |

(٢١٤) داود مراد ختاري، موسوعة جينوسايد الايزيدية، مركز بيشكجي للدراسات الانسانية/ جامعة دهوك، المجلد (٧) (احصائيات الضحايا)، ص (١٥-١٦).

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٣ | مجمع حطين (دووكر) والقرى التابعة له | ٢٤ | ٣٩ | ٧٧ | ١٤٠ |
| ١٤ | مجمع الاندلس (كوهبل) والقرى التابعة له | ١٢ | ٣٢ | ٨٣ | ١٢٧ |
| ١٥ | مجمع العروبة (زورافا) والقرى التابعة له | ٣٧ | ٢ | ٤٠ | ٧٩ |
| ١٦ | قرية رمبوسي الغربية | ٧ | ٤٨ | ٢٣ | ٧٨ |
| ١٧ | ناحية الشمال (سنون) والقرى التابعة لها | ١٧ | ١٥ | ٤١ | ٧٣ |
| ١٨ | مجمع اليرموك (بورك) والقرى التابعة له | ٢٦ | ١٢ | ٢ | ٤٠ |
| ١٩ | ملف المسلمين والمسيحيين | ٢٧ | ٧ | ٥ | ٣٩ |
| ٢٠ | ملف المناطق المتفرقة | ٤٥ | ١٣٤ | ٧٧ | ٢٥٦ |
| المجموع | | ١٤٦٨ | ١٨٦٧ | ٤٠٧٩ | ٧٤١٤ |

# جدول خاص بأسماء ومواقع المقابر الجماعية التي ارتكبت بحق ضحاياها جرائم الإبادة الجماعية[٢١٦]

| ت | اسم وموقع المقبرة الجماعية | عد المواقع | عدد الضحايا المتوقع حسب الناجين منها |
|---|---|---|---|
| ١ | سنوني | ١ | (٣) تم رفع الرفات من قبل / دائرة جينوسايد دهوك |
| ٢ | مفرق سنوني | ١ | (٢) تم رفع الرفات من قبل ذويهم |
| ٣ | دور الشقق سنوني | ١ | (٢) تم رفع الرفات من قبل ذويهم |
| ٤ | ما بعد مفرق سنوني | ١ | (٢) مجهولي الهوية وتم رفع الرفات من جينوسايد دهوك |
| ٥ | خانصور | ١ | (٣٤) بين خانصور وسنوني |
| ٦ | خانصور متفرقة | ١ | (١٧) ضحية |
| ٧ | شرق مفرق دهولا | ١ | (٣) ضحايا وهم من سيبا شيخدر تم رفع الرفات من قبل جينوسايد دهوك |
| ٨ | شمال دهولا | ١ | (٢) ضحية |
| ٩ | قرب قبب معاوية | ١ | (٢) ضحية |
| ١٠ | غرب شنكال | ١ | (٤) ضحايا من المذهب الشيعي |
| ١١ | خيرافا / قرب دووكري | ١ | مجموع كبيرة من بقايا عظام احرقها داعش |
| ١٢ | حردان | ٥ | عدد الضحايا من (٦٠-٨٠) شخص |
| ١٣ | بردية / ربيعة | ٢ | الاولى (٢٤) تم رفعها من قبل جينوسايد دهوك، والثانية فيها (٢٠) ضحية |
| ١٤ | معهد صولاغ | ١ | جثث نساء واطفال كوجو |
| ١٥ | قرية صولاغ | ١ | (٤٠) شرق مركز شنكال ٢ كم |
| ١٦ | زليلي | ٢ | (٢٥) شرق شنكال ١٠ كم |
| ١٧ | زوماني | ١ | اكثر من (١٥٠) ضحية تقع غرب مركز شنكال ٨ كم |

(٢١٥) داود مراد ختاري، موسوعة جينوسايد الايزيدية، مركز بيشكجي للدراسات الانسانية/ جامعة دهوك، المجلد (٣) (المقابر الجماعية)، ص ١٩٣-٢٠٠.

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٨ | مزرعة محمود خرو | ٢ | (٢٠) مقبرة مفرق جدالة والمزرعة |
| ١٩ | قني | ٢ | (٧٢) شرق مركز شنكال ٧ كم |
| ٢٠ | همدان | ١ | مجهولة عدد الضحايا فيها |
| ٢١ | قرية خنس | ١ | (٢) ضحية |
| ٢٢ | قرية خانا شهوانيا | ٢ | في الأولى (٢) / وفي الثانية مجهولة العدد |
| ٢٣ | قزلكند | ٢ | مجهول العدد |
| ٢٤ | حي النصر | ٢ | (١٣) في الاولى/ والثانية مجهولة العدد |
| ٢٥ | قنديل شنكال | ١ | مجهولة العدد |
| ٢٦ | تل اوسفا | ٣ | الاولى جنوب القرية، والثانية شرق القرية ٢ كم، الثالثة تبعد ٥٠٠م فقط عن الثاني وتم حرقهما |
| ٢٥ | منطقة المعارض | ١ | (٢) ضحية |
| ٢٦ | دائرة نفوس شنكال | ١ | (٢) ضحية |
| ٢٧ | مفرق ام شبابيط | ٢ | في المفرق ومجهولة العدد |
| ٢٨ | وادي بريني | ١ | (٥٠) بالقرب من مزار مهمد رشان |
| ٢٩ | ناحية الهرمات شمال غرب الموصل | ١ | (٤٠) تم رفع الجث وتحويلها الى الطب العدلي في الموصل |
| ٣٠ | بستا رمادي | ١ | (٢٠-٢٥) غرب معمل سمنت شنكال ٨ كم |
| ٣١ | باجسيء | ١ | (٢٢) عند معبر القرية |
| ٣٢ | مركز ناحية تل عزير | ١ | زاوية المجمع الجنوبية الشرقية مجهولة العدد |
| ٣٣ | سيبا شيخدر | ٥ | (١. جنوب غرب المجمع) (٢. محطة الكهرباء) (٣. مدخل المجمع) (٤. قبر بيت خلف حمد) (٥. قرب الساتر الغربي) مجهولة العدد |
| ٣٤ | مزار شيمند | ١ | (٢٢) غرب مركز شنكال ١٧ كم |
| ٣٥ | تلعفر | ٢ | (٥٣٠) مقبرتان في شمال تلعفر |
| ٣٦ | بادوش | ١ | (٧٠) اغلبهم فتيات ايزيديات |
| ٣٧ | كوجو بالإضافة الى مقبرة معهد صولاغ والزليلة لان فيها ضحايا من أهل | ١٦ | (١. شمال غرب القرية ٥٦٠م) (٢. جنوب غرب القرية ١٠٠م) (٣. شرق القرية ٧٠٠م) (٤. مقبرة مدرسة كوجوشمال القرية) (٥. جنوب شرق القرية ١٥٠م) (٦. قبر التل |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | القرية | | الاثري ١٥٠م) (٧. شمال القرية ٥٠٠م) (٨. شخصين في دار حجي خديدا) (٩. غرب القرية ٥٠٠م) (١٠. شمال غرب القرية) (١١. خلف دار اسماعيل خلف) (١٢. في دار احم قاسم) (١٣. في دار كالوعلي) (١٤. داخل مركز شنكال وفيها ٤) (١٥. داخل مركز شنكال وفيها ٦) (١٦. في تعلفر وفيها ٢) |
| ٣٨ | منعطفات الجبل | ١ | (٧) ضحية في بداية المنعطفات |
| ٣٩ | تل قصب | ١ | (١٠) قرب ساتر ٢٠٠ م من المجمع وكل الضحايا من تلعزير |
| ٤٠ | قرية حمي | ١ | مجهولة العدد |
| ٤١ | حي الشهداء | ١ | مركز شنكال مجهولة العدد |
| ٤٢ | غرب شنكال | ١ | مجهولة العدد |
| ٤٣ | بين جدالة وتلعزير قرب الشارع العام | ١ | (١٠) وكلهم من عائلة شمي ديرو |
| ٤٤ | قرية السكينية | ١ | مجهولة العدد |
| ٤٥ | قرية كسر المحراب في تلعفر | ١ | (١٧) |
| ٤٦ | كلي حاجي | ١ | وادي قريب من الجبل مجهول العدد |
| ٤٧ | مجمع سيبا شيخدر | ٥ | مجهولة العدد |

# الباب الثالث

## الملاحظات والاستنتاجات والمقترحات

لقد تم تقسيم هذا الباب الاخير من الكتاب الى ثلاثة اقسام وهي:

١. ملاحظات مهمة عن ما دَوّن في الكتاب وشرح النقاط المهمة للقارئ بشكل مختصر.

٢. الاستنتاجات التي توصلنا لها عن الفرمانات من خلال البحث في المصادر لأجل نقل صورة مختصرة عن الفرمانات التي ارتكبت بحق الأيزيديين.

٣. المقترحات التي كان من واجبنا ان ندونها في نهاية الكتاب لأجل توصيل فكرة عن الخطوات التي يجب على الأيزيديين مراعاتها لأجل الوصول الى الحلول التي يفترض العمل عليها لكي لا يتعرض الأيزيديون وأجيالهم القادمة الى حملات إبادة اخرى مستقبلا.

## ملاحظات مهمة عن الكتاب:

١. استخدم كلمة الفرمانات بدلا عن حملات في العنوان لان الفرمان يعني قرار او الأمر الذي صدر بشكل رسمي لارتكاب تلك الجرائم سواء كانت صدرت من دولة او حكومة او جماعة دينية او اجتماعية او عرقية، حتى تتلاءم مع ما يتداول اثناء الحديث.

٢. ما ادرج من الفرمانات (حملات الإبادة الجماعية) في الكتاب نقلت على شكل مفهوم مختصر من مصادر تم الاشارة اليها، والغرض منها إيصال فكرة بسيطة وسريعة عن كل فرمان ارتقى اوقد لم يرتق الى مصاف جرائم الإبادة حسب القانون والأعراف الدولية.

٣. تم نقل مفهوم مختصر عن كل حملة (فرمان) من المصدر بحيث لا يتجاوز المدون من أي فرمان صفحة واحدة او صفحتان مهما كان حجم التفاصيل الوارد عنها عدا بعض الفرمانات وخاصة الفرمان الاخير وذلك لكثرة ما دون ووثق عنه في مئات المصادر.

٤. الهدف الرئيسِ من الاختصار في نقل التفاصيل هو السعي لعدم ضجر القارئ من القراءة الطويلة والمتشابهة في كل فرمان من مأسي وتراجيدية، وايضاً لكي تتلاءم مع متطلبات القراءة في عصرنا هذا، عصر السرعة.

٥. لم نرقم ما ادرج من الفرمانات في الكتاب وذلك لأن الترقيم يقلل من مصداقية الفرمانات كعدد وتصنيف، ولأن ما دون والفارق بين بعضها والأحداث التي وقعت في تلك الأزمنة وما سبقتها تثبت بأن هناك العشرات من حملات الإبادة الجماعية الأخرى ارتكبت بحق الأيزيديين لم تدون.

٦. قمنا بتغير الكثير من المصطلحات الدخيلة والمعربة في الكتاب عندما نقلنا المفهوم من المصادر عدا ما أدرج في عناوين المصادر المشار اليها، مثل: (سنجار = شنكال)، (اليزيدية = الأيزيدية)، (شيخ عادي او ادي = شيخادي (عليه السلام)، وغيرها من كلمات.

٧. تم تدوين العديد من المحن والأخطار ضمن الفرمانات ليس لأجل زيادة عدد الفرمانات لأنها سميت بأسم الفرمان لفظاعة ودموية جرائمها التي ارتكبت بسبب الانتماء الديني، وقد لا ترتق الى مصاف جرائم إبادة جماعية حسب القوانين والأعراف الدولية.

٨. كانت هناك فرمانات لا تطابق تاريخ حدوثها فيما بين العديد من المصادر، لذلك ادرجنا في العنوان بأن احداثها وقعت بين اكثر من تاريخ.

**استنتاجات عن الفرمانات:**

١. ان العديد من حملات الإبادة الجماعية (الفرمانات) وقعت دون ان تدون، وعلينا ان نحاول البحث عنها مستقبلاً، وتدوينها ايضاً.

٢. هناك العديد من الفرمانات لم يكن هدفها فرض تغير الديانة، وإنما كانت تقع لأسباب توسعية لدول وإمارات هدفها اقتصادي، لكن بسبب ضعف إمكانيات الأيزيديين، تحولت الى حملات إبادة.

٣. كل حملات الإبادة الجماعية (الفرمانات) التي وقعت على الأيزيديين والتي كان هدفها فرض ترك ديانتهم واعتناق دين أخر، كان جميعها حملات إسلامية ورجالها قادة وحكام وائمة مسلمين معروفين قرروا وافتوا وغزوا لإبادة الأيزيديين.

٤. العديد من الفرمانات وقعت أثر مشاكل عشائرية واجتماعية وشخصية حولها المغرضين والمتطرفين الى فتن دينية وجهادية لتتحول الى حملات لإبادة جماعية ضد الأيزيديين دون وجه حق.

٥. التوصل الى استحالة العيش بسلام بين هذا الكم الهائل من الأحزاب والمؤسسات والمنظمات والميلشيات الدينية المتطرفة والمسلحة والتي تتحرك ضمن إطار إصدار

الفتاوي الجهادية وقرارات مرجعياتها، وربما وقعت حكم مناطقنا بيدهم مستقبلا.

**مقترحات وتوصيات يجب العمل عليها :**

١. توحيد كلمة الديانة الأيزيدية في كردستان والعراق والعالم وتأسيس مجلس عالمي يمثل كل الأيزيديين مركزه لالش.

٢. اعادة ترميم وسن القوانين الخاصة بالمجلس الروحاني والأمير وبابا الشيخ بما ينسجم مع واقعنا المرير ومتطلبات الشارع الأيزيدي، لأجل تفادي ما ستظهر من مشاكل بسبب اختيار هذه المرجعيات الدينية دون الرجوع لإرادة الأيزيديين.

٣. تأسيس لجنة تتكون من القانونيين وعلماء الدين لدراسة قوانين الاحوال الشخصية للأيزيديين، وتشريع القوانين الخاصة بها، وتقديمها كمشروع رسمي وقانوني الى الحكومة المركزية في بغداد والى حكومة اقليم كوردستان، لأجل تثبيت الخصوصيات الاجتماعية الخاصة بهذه الأقلية الدينية.

٤. تأسيس مؤسسة شرعية يقع على عاتقها نشر مفاهيم الإخوة والتعايش السلمي في كل مناطق تواجد الأيزيديين مع من يختلف معهم في العقيدة الدينية دون التنازل عن الحقوق.

٥. محاربة الأفعال المحرمة التي تصدر عن أي شخص أيزيدي بغض النظر لمنصبه، والوقوف مع القانون والأعراف الاجتماعية في أي حادثة او فتنة يمكن ان تخلق مشاكل دينية واجتماعية، كما وقعت في السابق ثم تحولت الى فرمانات.

٦. عدم السماح للأيزيديين في توجيه التهم تعميماً للآخر، وعدم السماح للأخرين باتهام الأيزيديين ومهاجمتهم فيما لو ارتكب شخص أيزيدي جريمة شخصية سواء كان قتل او شرف او سرقة او أي فعل محرم قانوناً.

٧. واخير يجب حل الإشكالية الأكثر تعقيدا لأبناء هذه الديانة وهي بقاء مناطقهم تحت اسم المناطق المتنازعة عليها بين الحكومة المركزية وإقليم كوردستان، والتي كانت وما زالت السبب الرئيسي في عدم التعامل معهم كرعايا ومواطنين لهم خصوصيات دينية في الدولة، وإهمال إعمار مناطقهم وقراهم من حيث توفير الخدمات الضرورية التي حرموا منها مثل (الأمن والكهرباء والماء والتعليم والصحة والزراعة والصناعة).

# المصادر


١. خليل جندي، پەرن ژ نەدەبێ دینێ ئێزدیان (صفحات من الادب الديني للايزيدين)، كۆمكرن وفەكۆلین (جمع وبحث)، الطبعة الثانية، دار سبيريز للطباعة والنشر، دهوك ٢٠١٣.
٢. سعد سلوم، (الأيزيدية في العراق، الذاكرة، الهوية، الإبادة الجماعية)، مؤسسة المسارات للتنمية الثقافية والاعلامية، بيروت - بغداد، ٢٠١٦.
٣. حسو هورمي، الفرمان الاخير (داعش والإبادة الجماعية للايزيديين)، مؤسسة المسارات للتنمية القافية والاعلامية، الطبعة الاولى ، بيروت - بغداد ، ٢٠١٦.
٤. زهير كاظم عبود، التنقيب في التاريخ الايزيدي القديم، بحزاني نت للثقافة والنشر، ٢٠٠٦، ص ٥٣ ، متاح على الموقع الالكتروني، اخر تحديث في (٢٠٢٠/٥/٣) الساعة (١٠:١٥) مساء:www.bahzani.net
٥. د. عمار قربي ، الديانة الايزيدية ، دمشق ٢٠٠٧ ، متاح على الموقع الالكتروني، اخر تحديث (٢٠٢٠/٥/٤) الساعة (٨:٣٠) مساءً: www.bahzani.net
٦. ادريس زوزاني، إضاءات ثقافية في الشأن الايزيدي، مطبعة هاوار، دهوك، ٢٠١٦.
٧. احمد ميرازي، المأساة في مذكرات الاديب الكردي، مطبعة دهوك ٢٠١٢.
٨. محمد احسان رمضان، جرائم الإبادة الجماعية في ضوء القانون الدولي العام (كوردستان العراق) أنموذجاً (١٩٨٠ – ١٩٩٠)، لندن مارس ٢٠١٤.
٩. ابراهيم تمري اسماعيل، جرائم الإبادة الجماعية (ابادة الايزيديين انموذجاً)، بحث مقدم كجزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم في ادارة القانون، جامعة دهوك التقنية، مجلة محفل العدد (١٣) ٢٠١٩.
١٠. د. زياد ربيع، الإبادة الجماعية - الدراسات الدولية، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، العدد (٥٩)، ٢٠١٤.
١١. د. امجد هيكل، المسؤولية الجنائية الفردية الدولية امام القضاء الجنائي الدولي (دراسة في إطار القانون الدولي الإنساني)، دار النهضة العربي، القاهرة ٢٠٠٩.
١٢. مارتن شو، الإبادة الجماعية، (مفهومها، وجذورها، وتطورها، واين حدث؟)، نقلها الى العربية محي الدين حميدي، الرياض ٢٠١٧، الطبعة الاولى.
١٣. المادة السادسة من نظام روما الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية لعام ١٩٩٨.

١٤. خيري خضر حسين، كارثة شنكال (٣-٨-٢٠١٤)، مجموعة بحوث ودراسات، لجنة البحوث والدراسات في الهيئة العليا لمركز لالش الثقافي والاجتماعي، مطبعة هاوار دهوك، ٢٠١٦.
١٥. المادة (٢٨) من قانون العقوبات العراقي رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩.
١٦. فالا فريد، المسؤولية المدنية الدولية عن جريمة الإبادة الجماعية (دراسة تطبيقية عن حالة كردستان)، مطبعة جامعة صلاح الدين، اربيل، ٢٠٠٢.
١٧. القاضي انطونيو كاسيزي، القانون الجنائي الدولي، الطبعة الثالثة ٢٠١٣، ترجمة مكتبة صادر الناشرون الحقوقية، بيروت، الطبعة الاولى ٢٠١٥.
١٨. د. علي عبد القادر القهوجي، القانون الدولي الجنائي (اهم الجرائم الدولية والمحاكم الدولية والجنائية)، منشورات الحلبي الحقوقية، الطبعة الاولى ٢٠٠١.
١٩. د. براء منذر كمال، شرح قانون اصول المحاكمات الجزائية، مكتبة السنهوري، بيروت ٢٠١٧.
٢٠. داود مراد ختاري، الحملات والفتاوي على الكرد الايزيدين في العهد العثماني، الطبعة الاولى، دهوك ٢٠١٠.
٢١. د. عثمان علي، الكرد في الوثائق العثمانية، الطبعة الاولى، اربيل ٢٠١٠.
٢٢. داود مراد ختاري، الصراع بين ولايتي الموصل وديار بكر حول جزيرة بوتان وشنكال في الوثائق العثمانية (١٨٣٨-١٨٤٨)، الطبعة الاولى، دهوك ٢٠١٦، سلسلة مطبوعات مركز لالش.
٢٣. انور المايي، الاكراد في بهدينان، الطبعة الثانية، دهوك ١٩٩٩.
٢٤. سعيد ديوجي، اليزيدية / دراسات - اديان، الطبعة الاولى، الاردن ٢٠٠٣.
٢٥. د. درويش شرو، مرحلة ما قبل الشيخ عادي، مجلة لالش العدد (٣٠)، دهوك ٢٠١٠.
٢٦. ارشاك بولاديان، الاكراد من القرن السابع الى القرن العاشر الميلادي وفق المصدر العربية، ترجمة مجموعة من المترجمين، دار التكوين، دمشق ٢٠٠٤.
٢٧. د. عدنان زيان وقادر سليم، مأساة الايزيديين، دهوك ٢٠٠٩.
٢٨. احمد ملا خليل، من اذربيجان الى لالش، دهوك ٢٠٠٧.
٢٩. محمد امين زكي، مشاهير الكرد وكردستان، السليمانية ٢٠٠٨.
٣٠. زرار صديق توفيق، كردستان في القرن الثامن الهجري، دراسة في تاريخها السياسي والاقتصادي، ٢٠٠١.
٣١. محمد امين زنكي، خلاصة تاريخ الكرد وكوردستان، نقله الى العربية (محمد علي عوني)، الطبعة الثانية ٢٠٠٥.
٣٢. خيري بوزاني، مير جعفر، مجلة محفل، العدد ٤، ٢٠١١، ص ٣٣-٣٤.
٣٣. سليمان الصائغ، تاريخ الموصل، الجزء الاول، مطبعة السلفية، مصر ١٩٢٣.
٣٤. الشيخ عبدالسلام الماردينى، تاريخ ماردين، دهوك ٢٠٠٢.

٣٥. د. عبدالله العلياوي، كوردستان في العهد المغولي، السليمانية ٢٠٠٥.
٣٦. زيارة الموقع الالكتروني، اخر تحديث في (١٩-٥-٢٠٢٠) الساعة (٩:٣٠) صباحا:
www.maaber.org/issue_april/book_and_readings.htm
٣٧. عبد الرزاق الحسني، اليزيديون في حاضرهم وماضيهم، ١٩٥١ مطبعة العرفان – لبنان.
٣٨. سعيد الديوجي، تاريخ الموصل، ج٢، الموصل ٢٠٠١.
٣٩. الاحمد، د. سامي سعيد، اليزيدية احوالهم ومعتقداتهم، الجزء الاول، بغداد ١٩٧١.
٤٠. عباس العزاوي، تاريخ اليزيدية واصل عقيدتهم، ١٩٣٥ بغداد.
٤١. رابيعة فتاح شيخ محمد، (كوردستان ل سەدەمى پانزدەێ زايينى)، اربيل ٢٠٠٥.
٤٢. .زيارة الموقع الالكتروني، اخر تحديث في (١٩-٥-٢٠٢٠) الساعة (١١:٣٠) مساء : Shingalonline.wordpress.com
٤٣. داود مراد ختاري، الايزيدية والموصل (اول موسوعة عثمانية)، دار سبيريز للطباعة والنشر دهوك ٢٠١٦، الطبعة الاولى.
٤٤. علي تتر، شنكال د سياحەتا ئەوليا جەلبى، مجله لالش العدد (١٥)، دهوك ٢٠٠١ القسم الكردي.
٤٥. يوسف زرا، اليزيدية - عقيدة وتراث، مطبعة راند.
٤٦. صديق الدملوجي، اليزيدية - الموصل١٩٤٩، مطبعة الاتحاد.
٤٧. محمد عبدو علي، الديانة الايزيدية والايزيديون في شمال غرب سوريا، عفرين ٢٠٠٧.
٤٨. زهير كاظم عبود، لمحات عن الايزيدية، بغداد ١٩٩٤.
٤٩. قادر سليم شمو، السياسة العثمانية تجاه الايزيديين خلال نصف قرن (١٧٠٤-١٧٥٢)، مجلة لالش العدد (٢٧) ٢٠٠٧.
٥٠. علي تتر نيروى، (فەرمانين نادر شاهى بۆ سەر ئيزديان دبەرتوك)، مجلة لالش العدد (١٨-١٩)، القسم الكردي دهوك ٢٠٠٢.
٥١. داود مراد ختاري، خمس وثمانون وثيقة عثمانية عن مأساة الايزدية، مطبعة خاني دهوك ٢٠١٤، الطبعة الثانية.
٥٢. لقاء مع السيد سعيد كورمانج من اهالي مجمع خانكى نقلا عن اسلافه في ( ٦-٨-٢٠٢١ ) في داره في مجمع خانكى .
٥٣. عدنان زيان فرحان، الكورد الايزيديون في كوردستان الجنوبية، مجلة لالش العدد (٢١)، دهوك ٢٠٠٤.

٥٤. ابو كمال المرواني، الفرمانات (حملات الإبادة الجماعية) التي وقعت على الشعب الايزيدي، الموقع الالكتروني، اخر تحديث في (٢٢-٥-٢٠٢٠) س (٨:٠٠) م: www.ekurds.com/arabic/rarman.htm
٥٥. سعيد خديده، السلطان عبد الحميد الثاني وسياسته تجاه الكورد الايزدية في ولا الموصل، مجلة لالش العدد (١٢)، دهوك ٢٠٠٠.
٥٦. لقاء مع السيد ايزدين كمال رشو الجيلكي من اهالي مجنع كوهبل نقلا عن المرحوم ابيه وذلك في ( ٢٤-٤-٢٠٢١ ) في مخيم خانكي للنازحيين .
٥٧. داود مراد ختاري، ابادة قبلية باسان، مجلة لالش، العدد (٤٤)، دهوك ٢٠١٩.
٥٨. شكري رشيد خيرافاي، شنكال بين (١٩١٨-١٩٣٩)، مجلة لالش، العدد (١٧)، دهوك ٢٠٠٢.
٥٩. شكر خضر، حملة الحاج ابراهيم بك، مجلة لالش، العدد (٢٦)، دهوك ٢٠٠٧.
٦٠. كفاح محمد كريم، سنجار خلال نصف قرن (١٩٤٧-٢٠٠٢)، مجلة لالش العدد (٢٥)، دهوك ٢٠٠٦.
٦١. بير خدر شنكالي، في كل شهر آب أرادوا حرق شنكال ولكن شنكال حرقتهم؟ الموقع الالكتروني (٢٣-٥-٢٠٢٠) الساعة (٨:٣٠) مساء: www.ahewar.org/debat/show.art.asp
٦٢. كاظم حبيب، كوارث ومحن الايزيديات والايزيديين (دسنايا) بالعراق، الموقع الالكتروني، اخر تحديث في (٢٤-٥-٢٠٢٠) الساعة (١١:٠٠) صباحا: mwww.tellskuf.com/index.php/mq (pm)
٦٣. اماتزيا بارام، مؤلف كتاب صدام حسين والاسلام، مقال منشور في مجلة فورين أفريز بعنوان (هل كان صدام حسين اسلامياً في اواخر حكمه) على الموقع الالكتروني، اخر تحديث في (٢٦-٥-٢٠٢٠) الساعة (١٠:٣٠) صباحا: www.newlebanon.info/lebanon-now
٦٤. لقاء مع عضو فرقة في صفوف حزب البعث البائد انذاك، تحفظ عن ذكر اسمه لأسباب خاصة، واجري اللقاء في (٢١-٢-٢٠٢٠) الساعة (٤:٠٠) عصرا في زيارته لخيمتي في مخيم خانكي.
٦٥. لقاء مع موظف في مستشفى شنكال آنذاك، طلب التحفظ على اسمه لأسباب خاصة، اجري اللقاء معه عن طريق النت بسبب الاجراءات الوقاية من وباء كورونا في (٢١-٢-٢٠٢٠).
٦٦. لقاء مع الشيخ (خديدا خليل اوصمان)، من أهالي شنكال بتاريخ ٩/١/٢٠٢٠ في مخيم خانكي، وسرد علي قصة عن فرمان (ميرى كؤر) نقلا عن أسلافه.
٦٧. تم البحث عن حقيقة هذه القصة على الموقع الالكتروني، اخر تحديث في (١١-٥-٢٠٢٠) الساعة (١٠:٢٠) صباحاً :Ar.wikipedia.org/wiki
٦٨. خضر خديدا رشو، مدير ناحية تل عزير (القحطانية) في تلك الإبادة، اجرى اللقاء معه عن طريق النت لأسباب تتعلق بالوقاية من وباء كورونا في (٢٠٢٠/٥/٢٢).

٦٩. حسو هورمي، الفرمان الاخير - داعش والإبادة الجماعية للايزيديين، الطبعة الاولى، لبنان ٢٠١٦.
٧٠. شفان بيبو درويش، كارثة شنكال (٣-٨-٢٠١٤) مجموعة بحوث ودراسات، لجنة البحوث والدراسات في الهيئة العليا لمركز لالش الثقافي والاجتماعي، مطبعة هاوار دهوك، ٢٠١٦.
٧١. خضر دوملي، الناجيات الايزيديات من قبضة داعش، كارثة شنكال (٣-٨-٢٠١٤)، لجنة البحوث والدراسات في الهيئة العليا لمركز لالش الثقافي والاجتماعي، مطبعة هاوار دهوك، ٢٠١٦.
٧٢. ارشد محو، شهادات حية عن كارثة سنجار، كارثة شنكال (٣-٨-٢٠١٤)، لجنة البحوث والدراسات في الهيئة العليا لمركز لالش الثقافي والاجتماعي، مطبعة هاوار دهوك، ٢٠١٦.
٧٣. كجي عمي، احد الناجين من مجزرة قرية كوجو، اجرى اللقاء معه عن طريق النت لأسباب تتعلق بالوقاية من وباء كورونا في (٢٠٢٠/٥/٢٥).
٧٤. داود مراد ختاري، موسوعة جينوسايد الايزيدية، مركز بيشكجي للدراسات الإنسانية/ جامعة دهوك، المجلد (١)(الطريق الى الجبل في ايام المحن)، مكتبة البدر خانيين، دهوك ٢٠١٩.
٧٥. ميسر الاداني، مسؤول اعلام مكتب انقاذ المخطوفات والمخطوفين في دهوك، اجرى اللقاء معه عن طريق النت لأسباب تتعلق بالوقاية من وباء كورونا في (٢٣-٥-٢٠٢٠).
٧٦. داود مراد ختاري، موسوعة جينوسايد الايزيدية، مركز بيشكجي للدراسات الإنسانية/جامعة دهوك، المجلد (٧) (احصائيات الضحايا)، مكتبة البدر خانيين، دهوك ٢٠١٩.
٧٧. داود مراد ختاري، موسوعة جينوسايد الأيزيدية، مركز بيشكجي للدراسات الإنسانية/جامعة دهوك، المجلد (٣) (المقابر الحماعية)، مكتبة البدر خانيين، دهوك ٢٠١٩.

بسبب تلك الهمجية والإجرام الذي أرتكب ضدهم، إنغلق الايزيدي على نفسه في فلسفته العقائدية، ليجعل هدفه الرئيسِ هو الحفاظ على هذه العقيدة المجذرة في عمق تاريخ البشرية والعيش بأمان وسلام مع كل من يعيش بجواره، ولكي يصل برسالة هذه العقيدة الأبدية إلى النهاية المنتظرة للبشرية .

الفرمانات
ابراهيم تمري
دراسة
2020

العراق_ نينوى_ سنجار
darlena.aac@gmail.com
+9647507973546

ايدا
للنشر والتوزيع